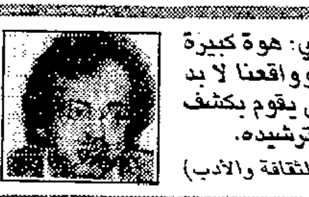
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الاثنين ١٩ رجب ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨/٣/٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٨٧
London - Monday, 7 March 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3387
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

ان الجامعة العربية ولدت في عالم تسوده المشاكل الداخلية والخارجية. وهي تشكو من العديد من مواطن الضعف وهي في حاجة الى فيتامينات مادية ونفسية.
(صفحة الرأي)

اقامت الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي وحدة متطورة لتبريد واعداد الخضروات السودانية للتصدير.
(صفحة الاقتصاد)

وافق الخميني سرا على ان يكون هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني الحالي الرئيس المقبل للبلاد.. ومن المتوقع ان يواجه معارضة شديدة من قبل الراديكاليين.
(صفحة الصحف)



الناقد السوداني حامد بدوي: هوة كبيرة بين اسئلة ادونيس الجمالية وواقعنا لا بد من ردمها اولا.. والنقد الواقعي يقوم بكشف سيسيولوجيا الابداع وفهمه وترشيده.
(صفحة الثقافة والأدب)

● الرياضة السودانية: الموردة والتحرير في الافتتاح والمريخ يلاقي الهلال منتصف ابريل.
(صفحة الرياضة)

● تعليق على «صباح الخير» للكاتب محمود السعدني: من قال لا ادري..؟
(صفحة البريد)

رسالة لصالح من البيض والعطاس
استئناف اتصالات صنعاء وعدن للتنسيق بين الشطرين

صنعاء - وكالات الانباء: استؤنفت الاتصالات بين قيادتي شطري اليمن امس حول القضايا والتطورات التي تهم الشعب اليمني ومجالات التنسيق المشترك بينهما

حيث تسلم رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح رسالة من الامين العام للجنة المركزية علي سالم البيض ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى باليمن الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس بهذا الخصوص.

وقام بتسليم الرسالة عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية فضل محسن عبد الله والنائب الأول لوزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان العامة في اليمن الجنوبي العقيد هيثم قاسم طاهر خلال استقبال الرئيس اليمني لهما في صنعاء امس.

وكان السيد فضل محسن عبد الله والعقيد هيثم طاهر قد زارا اليمن خلال الشهر الماضي واستقبلهما الرئيس العقيد علي عبد الله صالح في القصر الجمهوري بمدينة تعز ثاني اكبر المدن اليمنية. واعلن انذاك من قبل مسؤولين في البلدين انه تم بحث امور المنطقة النفطية المشتركة الواقعة على الحدود المشتركة بين الشطرين بالاضافة الى امكانية المشاركة باستثمارات نفطية جديدة.

ونسب راديو صنعاء للرئيس اليمني تأكيده خلال مقابلة امس حرصه الكبير ورغبته العميقة الصادقة في دعم كافة الجهود التي تعزز من مسار التفاهم والتنسيق المشترك بين شطري اليمن بما يخدم المصالح العليا للشعب اليمني الواحد وتفويت الفرصة على اعداء الأمن والاستقرار والانجازات التي تم تحقيقها.

وحضر المقابلة كذلك نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية في صنعاء المقدم مجاهد ابو شوارب ورئيس هيئة الاركان العامة المقدم عبد الله حسين البشيري ووزير الدولة لشؤون الوحدة يحيى حسين العرشي.

شاهد عيان

فمي مسدود.. مقفول.. امتلا برمل وحجارة..
نفس حجارة اطفال فلسطين..
فحجارة اطفال فلسطين اليوم.. هي لغة الشعراء..!
واطفال فلسطين - لا شك - هم الشعراء..
ينظمون قصائد.. تتفوق على كل قصائد.. أمير الشعراء..
لقد ابتدعوا في فن الشعر قوافي..
لا يعرفها.. لا يفهمها الا من حمل الهم.. سُلب سلاحه..
من كسر الصهيوني يديه وادماه..
تناثر عظمه.. سالت على الارض دماه..
يا ولدي الطائر الى نسمات الجنة..
يا بنتي.. يا عاري.. يا من يساوي ظفرك كل يهود العالم..
يا بنتي.. إني حاربت.. وإني ساحارب واحارب..
حثالات الارض.. اعداء الله.. ممن زرعوا في أرضي.. ارض الجيران الحسرة..
فلتعصف رياح الكون باشجار وبيوت ورموز الغاصب..
ليرتج.. ليتزلزل.. ليتدمر كل العالم..
سابصق ما امتلا به فمي من رمل وحجارة..
ساتكلم واقول.. اتهم بكلماتي هذه.. كل العالم..
حتى أخي.. اجزم ان اخي خائن.. خائن..
يبعثر في دنيا الوهم الاموال..
ويقوم باعمال.. ليست من اخلاق الفرسان..
كي يتزعم.. يرتفع على ذلي.. على اكوام من عظمي.. وما عليت من الاهوال..
قالوا.. اختر.. لا.. لن اختار.. الجار ولا ابن العم ولا حتى الأخ..
ساعتمد على نفسي واردد في كل الاوقات.. حسبي الله..
حسبي الله ونعم الوكيل.

هشام علي حافظ

عمان: مشاورات مع الشرع وعرفات
الانقسام الاسرائيلي مستمر حيال خطة شولتز

عمان - دمشق - واشنطن - القدس المحتلة - وكالات الانباء: دخلت الاتصالات والمشاورات العربية لتحديد موقف موحد من المقترحات الجديدة التي قدمها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي بشأن السلام في الشرق الأوسط مرحلة جديدة ومتقدمة أمس مع اعلان مصادر موثوقة في عمان لن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تلقى دعوة رسمية لزيارة الاردن تدخل في هذا الاطار وان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري سيزور العاصمة الاردنية في اليومين المقبلين.

وكان الرئيس حافظ الاسد قد أجرى يوم الجمعة الماضي محادثات عبر الهاتف مع الملك حسين بشأن جديد واشنطن في حين بدأ على الجانب الاخر الانقسام الاسرائيلي واضحا حول خطة شولتز التي نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ما ذكرت انه نصها الحرفي، حيث اعلن اسحاق شامير رئيس الحكومة ان رده عليها لن يتم قبل زيارته المقبلة لواشنطن في منتصف الشهر الحالي فيما يطالب شمعون بيريز وزير الخارجية باتخاذ الموقف قبل هذه الزيارة.

وقال المصدر الموثوق به في عمان لوكالة «الصحافة الفرنسية» امس ان السيد عرفات تلقى دعوة لزيارة الاردن في اطار المشاورات بين الطرفين حول المقترحات الامريكية للسلام في الشرق الأوسط الا ان هذا المصدر لم يوضح اذا كانت الزيارة ستأتي قبل زيارة عرفات الى الاتحاد السوفياتي في ١٥ مارس (اذار) الحالي.

وكان الاردن قد تشاور مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن الافكار الامريكية التي عرضها في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي فيليب حبيب مبعوث الرئيس الامريكي رونالد ريجان وقبل جولة وزير الخارجية شولتز في الشرق الأوسط. كما زار محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عمان في ١٥ فبراير (شباط) الماضي واجرى محادثات مع رئيس الوزراء زيد الرفاعي.

ويذكر ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أبلغ محطة تلفزيون «سي. بي. اس» الامريكية امس الأول انه يمكن ان يقبل قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يدعوان الى اعادة الاراضي المحتلة مقابل حصول اسرائيل على اعتراف عربي ضمني بحقها في الوجود داخل حدود امنة وقال انني اقبل جميع قرارات الامم المتحدة بما فيها ٢٤٢ و ٣٣٨ وان المنظمة ستقبل اجراءات لوضع الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تحت اشراف الأمم المتحدة اثناء مفاوضات بين اسرائيل والدول العربية بشأن تسوية نهائية للصراع في الشرق الأوسط غير انه اكد ان التسوية في الشرق الأوسط غير ممكنة دون اشتراك منظمة التحرير، وقال ان على شولتز التعامل مع قيادة منظمة التحرير. وانه لن يتم التوصل الى حلول او تسويات دون مثل هذا التعامل.

الانقسام الاسرائيلي

على الجانب الأخر، عقدت الحكومة الاسرائيلية اجتماعها الاسبوعي امس في جو ازمة بعد ان اخذت علما بمشروع السلام الذي اقترحه شولتز واثار انتقادات عنيفة وسط تحالف «الليكود» بزعامة رئيس الوزراء شامير وتأييدا اجماعيا من حزب العمل بزعامة بيريز.

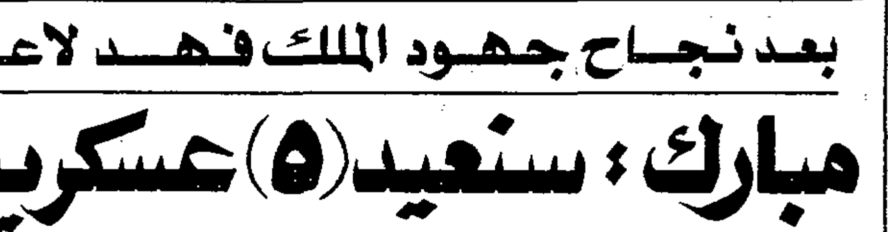
ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن شامير قوله بأن الحكومة الاسرائيلية لن تصوت على مشروع السلام الذي قدمه شولتز قبل ١٥ مارس (اذار) الحالي واضافت الاذاعة ان شامير ابلغ الحكومة بقراره هذا خلال الاجتماع مشيرا الى انه يأمل في الحصول على مزيد من الايضاحات بشأن المبادرة الامريكية خلال زيارته هذه وقال شامير، ان الحكومة الاسرائيلية لن تعلن موقفها الا بعد زيارتي.

رئيس وزراء باكستان
سنراعي «المصلحة القومية» في موقفنا النهائي من القضية الافغانية

روالبندي - ق. ن. ا: اكد محمد خان جونيجو رئيس الوزراء الباكستاني أن حكومته ستولي «المصلحة القومية» الاعتبار الاول عند اتخاذ قرارها النهائي بشأن موقفها من القضية الافغانية.

جاء ذلك في تصريح لرئيس الوزراء الباكستاني ادلى به امس اثر انتهاء اعمال المؤتمر السياسي الموسع الذي عقده جونيجو مع ممثلي ١٩ حزبا سياسيا من الحكومة والمعارضة بهدف بلورة موقف باكستاني قومي تجاه المحادثات التي تجري في جنيف تحت رعاية الامم المتحدة لايجاد حل سلمي للمشكلة الافغانية.

استشهد شاب فلسطيني آخر في مخيم الامعري قرب رام الله بالضفة الغربية المحتلة اثر قيام جنود الاحتلال الاسرائيليين باطلاق الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع على سكان المخيم الذين تابعوا مظاهراتهم اليومية ضد الاحتلال والقمع الاسرائيليين. (تفاصيل ص ٣)



بعد نجاح جهود الملك فهد لاعادة طائرات الميج
مبارك: سنعيد (٥) عسكريين آخرين إلى ليبيا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» والوكالات:

اعلن الرئيس المصري محمد حسني مبارك امس ان الاتصال الذي اجراه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بشأن اعادة الطائرات الليبية التي هبطت في بلاده كان له اكبر الأثر في استجابته وقراره باعادتها الى ليبيا. كما اعلن انه سيعيد ٥ عسكريين ليبيين آخرين من افراد طاقمي الطائرتين السابقتين الذين لم يتقدموا بطلبات لجوء سياسي. لكنه قال: «اننا لن نعيد اي عسكري طلب اللجوء السياسي لتعارض ذلك مع القيم والمبادىء ونصوص دستورنا».

وقد جاء حديث الرئيس مبارك في النادي السياسي للحزب الوطني المصري ليلة امس في وقت وصلت فيه الى القاهرة طائرة تقل الخبراء الفنيين الذين طلبت مصر حضورهم للتفتيش على المقاتلات الليبية الاربع من طراز «ميج ٢٣» التي هبطت في احدى القواعد الجوية المصرية يوم الثلاثاء الماضي، وكذلك اجراء الفحوص الفنية عليها تمهيدا لاعادتها الى ليبيا بعد انتهاء هذه الاجراءات.

وكان مصدر سعودي مسؤول قد اوضح ردا على سؤال لوكالة الأنباء السعودية حول تصريح سابق للرئيس مبارك بشأن الاتصال الذي اجراه الملك فهد معه لعودة الطائرات الى ليبيا، بأن «هذا المسعى الأخوي الخير بدأه خادم الحرمين الشريفين على اثر اتصال هاتفي تلقاه من الرئيس معمر القذافي اعرب فيه عن رغبته في وساطة الملك فهد لدى الرئيس مبارك من اجل اعادة الطائرات الليبية الأربع الى ليبيا».

واضاف المصدر: انه وحرصا من الملك فهد على تحقيق مطلب الرئيس القذافي اجرى على الفور اتصالا هاتفيا بالرئيس مبارك ونقل له رغبة الرئيس القذافي، فما كان من الرئيس مبارك الا ان اعرب للملك فهد عن استجابته لهذه الوساطة وطلب ايفاد فنيين من ليبيا لفحص الطائرات قبل اقلاعها عائدة الى ليبيا.

واشار المصدر الى انه عقب ذلك وصلت الى مطار الرياض طائرة ليبية تحمل الخبراء والفنيين الليبيين وستغادر الى مصر لاستكمال مهمة الفنيين الليبيين.

راجع رأي «الشرق الاوسط»

بيان من الديوان الملكي السعودي:
بن علي يزور السعودية غدا

الرياض - واس: اصدر الديوان الملكي السعودي مساء امس بيانا عن زيارة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي للمملكة جاء فيه:

«بناء على دعوة موجهة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود يقوم الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية بين الفترة من يوم الثلاثاء ٢٠ رجب ١٤٠٨هـ الموافق ٨ مارس ١٩٨٨م الى يوم الجمعة ٢٣ رجب الموافق ١١ مارس».

الهضيبي: جماعة الأخوان لن تطلب تأسيس حزب في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان جماعة الاخوان المسلمين بمصر لن تتقدم حاليا بطلب تأسيس حزب سياسي للجنة شؤون الأحزاب المصرية الا بعد الفصل في الدعوى القضائية المقامة من الجماعة امام محكمة القضاء الاداري للطعن في قرار حل الجماعة الصادر عام ١٩٥٤.

وصرح المستشار مأمون الهضيبي نائب الاخوان بالبرلمان بأن المحكمة قررت تأجيل الدعوى الى ٩ مايو (ايار) المقبل

في اجتماع مهم منتصف الشهر في الرياض
تصعيد "حرب المدن" ومقترحات شولتز والانتفاضة أمام المجلس الوزاري لدول الخليج العربية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

يعقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا مهما له بالعاصمة السعودية في الخامس عشر من مارس (اذار) الحالي ويشتمل ملف الاجتماع على جملة موضوعات في غاية الاهمية في مقدمتها انعكاسات تطورات الحرب العراقية - الايرانية والمستجدات الاخيرة على صعيد حرب المدن بين بغداد وطهران وتنسيق المواقف المشتركة للاجتماع المقبل لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في ٢١ مارس (اذار) الحالي بالعاصمة الاردنية ونتائج الاتصالات بين دول مجلس التعاون والدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي للخروج بقرار تنفيذي للقرار ٥٩٨ وكذلك اتصالات دول المجلس بالنظام الايراني التي تتولاها دولة الامارات العربية المتحدة بتكليف من القمة الخليجية الثامنة التي عقدت في السادس والعشرين من ديسمبر (كانون الاول) الماضي في الرياض لاجراء حوار مشترك بين مسؤولين في دول المجلس ومسؤولين في نظام طهران.

كما سيناقش الوزراء الخليجيون تطورات الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة ومدى ايجابية المقترحات الامريكية، المقدمة من وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز حول القضية الفلسطينية.

«الشرق الاوسط» سألت السيد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية بدول مجلس التعاون حول اهمية انعقاد المجلس الوزاري فاجاب قائلا: يكتسب هذا الاجتماع اهميته من عدة عوامل من بينها كونه اول اجتماع لوزراء الخارجية في دول المجلس يعقد بعد القمة الخليجية الثامنة في الرياض وللتصعيد الذي شهدته ساحة الحرب العراقية - الايرانية من ضرب المدن بين طهران وبغداد ولانه يأتي ايضا في الوقت الذي يشهد تحركا دوليا لاصدار قرار تنفيذي لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لانهاء هذه الحرب، وتأتي الاهمية ايضا من تطورات الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة ولكون هذا الاجتماع يسبق الاجتماع المقبل لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في عمان في ٢١ من هذا الشهر.

واشار المسكري الى ان المجلس الوزاري سيبحث الاتصالات الاخيرة للمجلس بالدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وهو التحرك الذي قام به مؤخرا الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري الى هذه الدول من اجل تحريك الدول دائمة العضوية في مجلس الامن للخروج بقرار تنفيذي للقرار ٥٩٨.

وقال انه للاسف حصل عنصر جديد على صعيد هذا التحرك وهو التصعيد في حرب المدن بين طهران وبغداد ونتطلع بان لا تكون حرب المدن عائقا امام اتخاذ قرار جديد او قرار تنفيذي للقرار ٥٩٨ فانا اعتقد ان هذا التصعيد سيكون عاملا قويا لتحريك الوضع في اتخاذ قرار ينهي هذه الحرب المدمرة.

وذكر ان المجلس الوزاري سيبحث ايضا المقترحات الامريكية التي قدمها الوزير شولتز ومدى ايجابيتها تجاه ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية ومواقف الدول ذات الشأن من هذه المقترحات مشيرا الى ان دول المجلس لم تتبلغ بهذه المقترحات وبحثها في الاجتماع مجرد استشعار من دول المجلس كونها تعني القضية العربية التي امرها يهم الجميع.

وحول نتائج الاتصالات بين دول مجلس التعاون وايران لعقد حوار مشترك بين مسؤولين في المجلس وايران لبحث علاقات واصول حسن الجوار والالتزام بالمواثيق الدولية في عدم التدخل في الشؤون الداخلية. قال السيد المسكري: لم نلمس حتى الآن تطورا على صعيد هذه الاتصالات ونتوقع ان تقدم دولة الامارات العربية المتحدة وهي الدولة المكلفة من القمة الخليجية بهذه الاتصالات مع طهران تصوراتها حول المستجدات التي طرأت على هذه الاتصالات الى اجتماع المجلس الوزاري.

واضاف: والذي نعرفه ان دولة الامارات على تنسيق دائم ومستمر مع رئاسة القمة الخليجية وهي المملكة العربية السعودية بخصوص هذا الموضوع.

اتفاق امني شامل بين تونس وفرنسا

باريس - «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اتفاقا امنيا شاملا سيوقع الاسبوع الجاري بين فرنسا وتونس خلال الزيارة المقرر ان يقوم بها الى تونس اليوم الوزير ناندرو المنتدب لشؤون الأمن في الحكومة الفرنسية.

وتتضمن الاتفاقية تبادل المعلومات والخبرات الى جانب بعض المطلوبين.

ومن المتوقع ان يثير الاتفاق اشكالا بالنسبة لبعض زعماء حركة الاتجاه الاسلامي التونسيين المقيمين في فرنسا والذين يتمتعون بحق اللجوء السياسي. وبعض هؤلاء من الذين صدرت بحقهم احكام غيابية من محكمة امن الدولة التونسية ومن بينهم الحبيب المكني المحكوم عليه بالسجن ١٥ عاما، وصالح كركر المحكوم عليه بالاعدام.



غدا في الشرق الأوسط
لقاء مع احدث رئيس عربي منكب على ملفات بلاده، وهمومها

التقى رئيس التحرير الزميل عثمان العمير بالرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية في قصر قرطاج بتونس، يوم السبت الماضي. تحدث الرئيس لجريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» عن هموم الرئاسة التونسية، وعلاقاتها العربية، وزيارته المقبلة للسعودية التي اشاد بسياسة ملكها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. كما تحدث عن تطلعاته لتلك الزيارة التي تعد اول زيارة رسمية يقوم بها الرئيس التونسي خارج البلاد.

طالع الحديث غدا!

في مشروع لتعديل الدستور
تونس: التجديد للرئيس لفترتين رئاسيتين فقط

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة التونسية احالت الى مجلس النواب مشروعا لتعديل الدستور يتضمن الغاء الخلافة الآلية لرئيس الدولة عند العجز او عندما يصبح المنصب شاغرا بحيث يتولى رئيس مجلس النواب مهام رئيس الجمهورية لمدة تتراوح ما بين ٤٥ يوما الى ٦٠ يوما على ان تجرى اثناءها الانتخابات الرئاسية التي لا يحق للرئيس المؤقت الترشيح لها. وكذا التجديد لرئيس الدولة لفترتين رئاسيتين اخريين فقط بحيث لا يستمر في رئاسة الدولة لأكثر من ١٥ عاما.

واقترحت الحكومة التونسية تخفيض سن الذين لهم حق الترشيح لعضوية مجلس النواب الى ٢٥ عاما بدلا من ٢٨ عاما والاكتفاء بتوفر الأغلبية المطلقة للمصادقة على القوانين الأساسية المعروضة على السلطة التشريعية. وتحديد صلاحيات رئيس الوزراء بتنسيق اعمال الحكومة فقط.

كما علمت «الشرق الاوسط» ان مشروع التعديل تضمن كذلك احكاما انتقالية تسمح باجراء انتخابات رئاسية او تشريعية قبل وقتها المحدد.

يذكر ان الدستور التونسي الحالي ينقل الرئاسة الى الوزير الأول طيلة الدورة النيابية التي يحدث فيها العجز او الشغور في منصب رئيس الدولة كما يعطي الوزير الاول (رئيس الوزراء) صلاحيات بتسيير وتنسيق اعمال الحكومة والتصرف في دواليب الادارة والقوة العاملة.

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٥٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٢,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ١,٥ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 50p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 280Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 300TL

لاريجاني: لم نوافق على القرار ٥٩٨

الصواريخ العراقية تقصف طهران بـ ١٥ طناً من المتفجرات

لندن ـ «الشرق الاوسط»، عواصم ـ وكالات الأنباء:

واصل العراق قصفه الصاروخي للعاصمة الايرانية امس، وبلغت كمية المتفجرات التي صبتها الصواريخ العراقية على طهران نحو ١٥ طنا منذ البدء في استخدام الصواريخ البعيدة المدى من جانب العراق قبل ستة ايام، وذلك في اول تطور من نوعه يشهده النزاع العسكري بين البلدين.. ووسع العراق نطاق عملياته ردا على العدوان الايراني فشن الطيران العراقي غارات مدمرة على ثماني مدن ايرانية، فيما واصلت ايران عدوانها على بغداد ومدن عراقية اخرى..

فقد ضرب الصاروخ العراقي رقم ٢٩ طهران صباح امس واشار الخبراء العسكريون الى ان الصاروخ الواحد يحمل نصف الطن من المواد شديدة الانفجار..

واعلن في بغداد ان الطيران العراقي واصل صباح امس وحتى الظهر غاراته المكثفة على الأهداف الاقتصادية والعسكرية في ثماني مدن ايرانية وقد دمرت الطائرات اهدافها بدقة.. وكان الطيران العراقي قد بدأ قصفه لهذه المدن ليلة امس..

واوضح بيان عسكري اذاعه راديو بغداد امس ان هذه المدن هي رشت وعيلام ومريوان ومندواب وسقز وسنندج وزنجان وبروجرد.

عدوان ايراني

وواصلت ايران من جانبها العدوان على العراق الذي اكد مرارا رغبته في قبول وقف اطلاق النار والبدء بمفاوضات للتسوية السلمية للنزاع..

واطلقت القيادة الايرانية صاروخين من الصواريخ بعيدة المدى على بغداد، واستخدمت القنابل والصواريخ من مدى اقصر في قصف عدد آخر من المدن العراقية.

واكد الناطق العراقي سقوط احد الصاروخين على بغداد حيث ضرب حيا سكنيا واسفر عن سقوط عدد من المواطنين قتلى وجرحى اضافة الى تدمير المباني السكنية والسيارات.

وذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان القوات الايرانية استخدمت الصواريخ المتوسطة المدى في قصف البصرة جنوبا وخانقين شمالا.

وبعد ذلك لجأت القوات الايرانية الى المدفعية بعيدة المدى لمواصلة عدوانها على المدينتين العراقيتين..

ونقل راديو طهران عن رئيس الوزراء مير حسين موسوي قوله ان ايران لن تخضع لما وصفه بأنه ضغط من جانب الهيئات الدولية لقبول حل توفيقي.. كذلك نقل الراديو عن محمد جواد لاريجاني، نائب وزير خارجية ايران قوله ان الشائعات عن موافقة طهران على القرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الأمن هي محض اختلاق.

● كما اعلن العراق ان طائراته المقاتلة شنت غارة جوية مدمرة على مدينة شيراز الايرانية في الساعة السابعة والدقيقة السادسة والثلاثين من مساء امس.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري عراقي قوله امس، ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد تنفيذ مهمتها ومن جهة اخرى قال بيان عسكري عراقي ان الطائرات العراقية المقاتلة والسمتية نفذت امس ١٨٥ غارة وطلعة قتالية على مختلف الاهداف العسكرية والاقتصادية في ايران.

وذكر البيان ان عدد المهمات القتالية التي نفذتها القوة الجوية العراقية في عمق الاراضي الايرانية بلغ ١١٨ مهمة قتالية عادت بعدها جميع الطائرات الى قواعدها سالمة عدا طائرة واحدة في الاراضي الايرانية.

● وفي واشنطن اعلن الليلة الماضية ان نيران مدافع رشاشة اطلقت امس على طائرتين هليوكبتر امريكيتين من منصة بترول ومن زوارق صغيرة في وسط الخليج العربي.

ونقل راديو صوت امريكا عن الكابتن جيمس ماكسيك قائد السفينة الحربية الامريكية سيمسون قوله ان الطائرتين كانتا في رحلة استطلاعية عادية فوق المياه الدولية في ساعة مبكرة من امس عندما وقع هذا الحادث.

واضاف قائلا ان النار اطلقت عليهما من عدة اتجاهات ولكنهما لم تصابا ولم تردا على اطلاق النار بالمثل.

واعرب عن اعتقاد المسؤولين الامريكيين بأن القوات الايرانية هي المسؤولة عن ارتكاب هذا الحادث.

وقد جاء اطلاق النار على الطائرتين الامريكيتين وفقا لما ذكره راديو صوت امريكا بعد يوم واحد من اطلاق سفينة حربية امريكية النار على ما يظن انها زوارق ايرانية سريعة كانت تتحرك في اتجاه سفينة تموين تابعة للبحرية الامريكية في شمال الخليج العربي.

وقد جاء في بيان اصدرته وزارة الدفاع الامريكية ان السفينة ستار مور اكتشفت بالرادار اقتراب زوارق من سفينة التموين فاطلقت طلقتي تحذير تم تجاهلهما.

وقال البيان ان الفرقاطة الامريكية اطلقت النار حين ذلك على الاهداف المتحركة مدة عشرين دقيقة.

وقالت وزارة الدفاع الامريكية انه لم يكن هناك اي اثر للزوارق السريعة عندما توقف اطلاق النار ولم تكن هناك انباء عن وقوع اصابات ولكن المسؤولين الامريكيين لم يستطيعوا ان يؤكدوا ما اذا كانت اي اهداف قد اصيبت ام لا.

● وفي موسكو قالت وكالة انباء تاس السوفياتية ان ايرانيين مثيرين للشغب هاجموا السفارة السوفياتية في طهران، امس، مستخدمين الحجارة والقنابل الحارقة في هجوم عرض للخطر ارواح العاملين بالسفارة.



جندي سوري يقف خلف احد حراس السفير الامريكي في بيروت جون كيلي خلال الزيارة التي قام بها مع مسؤولة قسم لبنان وسورية والاردن في الخارجية الامريكية السيدة جلاسبي الى بيروت الغربية امس.

مسؤولة امريكية في بيروت لمتابعة جهود حل الازمة اللبنانية

بيروت ـ ر: اجتمعت الفيرا ابريل جلاسبي المسؤولة عن دوائر لبنان وسورية والاردن في وزارة الخارجية الامريكية الى الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالوكالة في بيروت الغربية امس.

وكانت جلاسبي قد وصلت الى لبنان في وقت سابق من النهار قادمة من دمشق في اطار الوساطة الامريكية الهادفة الى دفع الحوار بين اللبنانيين الى الامام. ورفضت التحدث الى الصحافيين.

وذكرت مصادر سياسية ان القصد من زيارة جلاسبي هو التحضير لزيارة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط لدمشق في الاسبوع المقبل.

وكان زعماء لبنانيون مسلمون ويساريون بينهم الدكتور الحص قد زاروا دمشق الاسبوع الماضي للاطلاع على مقترحات تقدم بها الرئيس اللبناني امين الجميل لحل الازمة اللبنانية المستمرة منذ ١٣ عاما.

وكانت الولايات المتحدة قد نقلت هذه المقترحات من الرئيس الجميل الى سورية.

وقد توجهت جلاسبي في وقت لاحق يرافقها السفير الامريكي في بيروت جون كيلي للاجتماع الى السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني. وواكبت قوة سورية مؤلفة من عدة سيارات موكب المسؤولة في كلتا الزيارتين.

الامين العام لرابطة العالم الاسلامي لـ«الشرق الاوسط»

واجبنا المحافظة على الحرمين وتأمين الحجيج للحج شروط امرنا الله بها وعلينا الالتزام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ادراك المسلمين للمؤامرات التي تحاك ضد الحرمين الشريفين وضد المملكة العربية السعودية كحامية لهذين الحرمين وخادمة لهما. واضاف في حديثه لـ «الشرق الاوسط» ان السعودية على مدى تاريخها الطويل تحافظ على الحرمين وتؤمن للحجاج اداء هذه الفريضة بيسر وسهولة، كما انها تقدم لهم كافة الخدمات ولا تعتبر ذلك منا ولكنها تعمل لوجه الله سبحانه وتعالى احتسابا لما شرفها الله به من خدمة هذين الحرمين الشريفين.

وحول المطالبة بجواز منع الحجاج الايرانيين قال الامين العام لرابطة العالم الاسلامي «طالما ان النية مازالت مبيتة لديهم لاحداث مزيد من الفوضى فهذا امر طبيعي». واضاف «ان المملكة العربية السعودية في هذا الشأن لا تحب ان تفرض اي رأي ولا تحب ان تشوه هذه الصورة الكريمة لما قامت به على مدى تاريخها الطويل من حماية للحرمين وتأمين للحجيج والامر متروك لعلماء المسلمين».

وضاف قائلا: «اعتقد ان من واجب علماء المسلمين ان ينبهوا المملكة الى المخاطر التي قد تحدث فيما لو لم تاخذ احتياطات أخرى وقوية لمنع حدوث اي فوضى وشوشرة كما حدث في العام الماضي مما يؤدي الى اراقة للدماء، وهي نفس الوقت سوف تنظر الى هذا الامر بما يحقق المصلحة العامة لان هذا من واجبها وهذه امانة في عنقها».

واضاف الدكتور نصيف: ان المنع لا يأتي مجملا وانما توضع له شروط.. فالذي يريد ان يحج مأمور بألا يرفث او يفسق او يؤدي الى فوضى، ولا بد على الجميع ان يلتزموا بذلك.. وغير الملتزم فقط هو الذي يمنع.

ومضى قائلا: اذا كانت الحكومة الايرانية تعلن في كل وقت انها لن تلتزم بل هي مصممة على مزيد من المظاهرات واراقة الدماء فينبغي الاخذ بالاحوط وهذا ليس خروجا على القانون او العرف بل هو شرع الله.

كما طالب الدكتور عبد العزيز الخياط (وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية الاردني) المنظمات والهيئات الاسلامية العالمية بمقاطعة نهائية لايران وعدم قبول تمثيلها في المؤتمرات واللقاءات الدولية.

وقال الوزير الاردني امس ـ الاحد ـ امام وفود العالم الاسلامي المشاركة في المؤتمر العالمي للدعوة الاسلامية المنعقد في رحاب الازهر الشريف «ان السماح للنظام الايراني بمنهجه الحالي بالمشاركة في المنظات الدولية ليعد امرا مسيئا للعالم الاسلامي يجب التصدي الحازم له».

وكان المؤتمر قد واصل اعماله لاستكمال مناقشة موضوع التنسيق بين الجهات المختصة بالدعوة الاسلامية والجهات المختصة بالاغاثة، ورأس الجلسة الصباحية الشيخ عبد الحميد السايح رئيس الوفد الفلسطيني.

وتحدث في بداية الجلسة السيد ابراهيم محمد ابو عبلة رئيس المركز الاسلامي الافريقي بالسودان فألقى الضوء على تجربة المركز في اعداد الدعاة والائمة والمعلمين.

وطالب بضرورة ان تكون الاغاثة مع التوعية وقال: «نحن نطمع ان يكون رجال الاغاثة يحملون فكرا للدعوة الاسلامية».

واشار السيد عبد الحليم عويس احد علماء الدعوة المصريين الى ان التحرك في مجال الدعوة مبني على ثلاثة امور هي: الكتاب والسنة.. وتجربة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم..

والتمسك بالتاريخ الاسلامي ككل بحسناته وسيئاته.

وقد بدأت لجنة دراسة توصيات المؤتمر الحادي عشر لمجمع البحوث الاسلامية مراجعة الابحاث المقدمة في مجال اعداد الدعوة لاستخراج التوصيات الخاصة بالدعوة الاسلامية. وكان في مقدمتها بحث تقدم به الدكتور عبد الفتاح بركة الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية ومقرر المؤتمر حول «فن الدعوة» تناول فيه وسائل الدعوة في العصر الحديث وغوائدها وآثار اهمالها مؤكدا ان الاسلام يحمل في ذاته اسس الدعوة اليه.

كما اشار في البحث الى اركان الدعوة الاربعة التي تتضمن الدعوة بمعنى المضمون «الاسلام».. ثم الدعوة بالمعنى المصدري وهو ما يوجه الناس بهدف هدايتهم واجتذابهم لاتباع الحق في دعوة الاسلام والركن الثالث هو المدعو الذي تتوجه اليه الدعوة ثم الركن الرابع وهو الداعي الذي يوجه مضمون الدعوة.

واكد الدكتور عبد الفتاح بركة في بحثه ان قاعدة السلام ترتكز على الاسلام فهو يدعو الى السلام في التعامل مع اخوة العقيدة ويدعو للسلام في التعامل مع الآخرين.

واكد الدكتور رؤوف شلبي وكيل الازهر في بحثه حول «تنسيق الجهود من اجل داعية واع» على بعض الايجابيات التي يجب ان تحرص المؤتمرات على تطبيقها، مثل رسم منهج ثقافي متكامل لكل بيئة خاصة يشمل خطة الدراسة والمنح الدراسية ونوعيات الكليات والمعاهد حسب حاجات البيئة وطبع هذا المنهج الثقافي وارسال البعثات الاسلامية لرعايته وتطبيقه.

وفي بحث للدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض حول «الدعوة الاسلامية» جاء ان سيرة الدعوة في التاريخ الاسلامي شهدت مراحل من الازدهار والضعف تواكبت مع درجة اهتمام الانظمة الحاكمة بالاسلام ويقظة العلماء والدعاة.

واشار البحث الى انه من الضرورة الاقدام على الدعوة بمنهج واضح ومحدد وهو ضرورة اتباع السنة في الدعوة وكذلك ايضا تحديد افاق الدعوة الاسلامية لتصحيح المفاهيم الخاطئة السائدة بين امة المسلمين وغيرهم و الاعتصام بالدعوة من الغزو الفكري والحرص على دعوة غير المسلمين الى الاسلام.

يديعوت احرونوت تنشر «النص الحرفي» لمشروع شولتز الخاص بالشرق الاوسط

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: نشرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية امس ما قالت انه النص الرسمي لمشروع السلام في الشرق الاوسط الذي قدمه وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز على رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

وفي ما يلي النص كما اوردته الصحيفة:

اعرض لكم ادناه مذكرة تفاهم اعتقد انه ضروري لتحقيق افتتاح فوري لمفاوضات على سلام شامل. ومذكرة التفاهم هذه نابعة من المناقشات التي اجريتها معكم ومع قادة المنطقة الآخرين. انني اتطلع الى رسالة رد من حكومة اسرائيل تأكيدا لهذه المذكرة.

ان الهدف المتفق عليه هو سلام دائم يضمن امن جميع الدول في المنطقة والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

تبدأ مفاوضات في موعد قريب ثابت بين اسرائيل واي من جيرانها الذي يرغب في ذلك. هذه المفاوضات يمكن ان تبدأ في اول مايو (ايار) ١٩٨٨. كل من هذه المفاوضات سوف يرتكز على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بكل بنودهما. والاطراف المشاركون في كل من المفاوضات الثنائية هم الذين سيحددون الاجراء والجدول الزمني لمحادثاتهم. وعلى جميع المشاركين ان يعلنوا رغبتهم في التفاوض كل مع الآخر.

وفي ما يتعلق بالمفاوضات بين اسرائيل ووفد اردني ـ فلسطيني تبدأ المفاوضات على ترتيبات (في الاراضي المحتلة) لتحديد فترة انتقالية على ان يكون هدفها انجاز هذه الترتيبات خلال ستة اشهر. وبعد سبعة اشهر من بدء المفاوضات الانتقالية تبدأ مفاوضات على الوضع النهائي (للاراضي المحتلة) على ان تحقق هدفها خلال عام واحد.

وهذه المفاوضات سترتكز على جميع بنود ومبادىء قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢. وتبدأ محادثات حول الوضع النهائي (للاراضي المحتلة) قبل بدء سريان الفترة الانتقالية. وتبدأ الفترة الانتقالية بعد ثلاثة اشهر من ابرام الاتفاق الانتقالي وتستمر مدة ثلاث سنوات. ان الولايات المتحدة ستشارك في مرحلتي المفاوضات وستسعى الى ان ينتهيا سريعا الى اتفاق. وستعرض الولايات المتحدة مسودة اتفاق على الاطراف المعنيين عند بدء المفاوضات الخاصة بالترتيبات الانتقالية.

وقبل اسبوعين من افتتاح المفاوضات يعقد مؤتمر دولي. ويطلب من الامين العام للامم المتحدة توجيه دعوات الى الاطراف المعنيين بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن. وينبغي على جميع الاطراف المشاركين في المؤتمر الدولي قبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ والتخلي عن العنف والارهاب. ويستطيع الاطراف المشاركون في مفاوضات ثنائية ابلاغ المؤتمر بحال مفاوضاتهم وفقا لصيغة يتفق عليها. والمؤتمر لن يكون قادرا على فرض حلول او الاعتراض على الاتفاقات التي يتم التوصل اليها.

يكون التمثيل الفلسطيني في اطار وفد اردني فلسطيني. والمسألة الفلسطينية تناقش في المفاوضات بين الوفد الاردني الفلسطيني والوفد الاسرائيلي. وتجري المفاوضات بين الوفد الاردني الفلسطيني والوفد الاسرائيلي مستقلة عن اي مفاوضات اخرى.

ان مذكرة التفاهم هذه هي كل متكامل. والولايات المتحدة تدرك ان موافقتكم ضرورية لتطبيق كل عنصر فيها بحسن نية.

شؤون عربية

ايام في واشنطن (٥)

سألت سفيرا عربيا مخضرما في واشنطن: ايهما افضل لنا كعرب، ان يكون الفائز ديموقراطيا ام جمهوريا؟

ابتسم السفير وقال: «قبل ان اجيبك احب ان اقول لك اني قابلت معظم المرشحين من الحزبين شخصيا وتحاورت معهم طويلا ودونت ملاحظاتي في تقريري الذي كتبته لوزارة خارجيتي».

سألته: وماذا كتبت؟

قال: «لن اقول لك بالطبع محتويات التقرير لكنني قلت ان السياسة الخارجية الامريكية تتحرك اساسا بناء على مصالح ثابتة ودائمة».

قاطعته: وما الجديد في هذا؟

قال: هذا ليس بجديد ولكن علينا دائما ان ندركه ونحن نتعامل مع اي ادارة امريكية. انهم لن يتحركوا لانهم يتبعون هذا الحزب او ذاك. ويعد يتحركوا لان هذا الرئيس يهتم بما يحدث في الشرق الاوسط، او ان الرئيس الآخر اقل اهتماما. القرارات لا تتأثر بالرغبات الشخصية للرؤساء، ولكنها تتأثر بحركة القوى في المنطقة العربية».

انتهى كلام السفير العربي. ويبدو ان الاحداث ارادت ان تثبته لي بعد ٢٤ ساعة حينما قابلت احد المسؤولين عن الشرق الاوسط في الخارجية الامريكية الذي قال لي: «نحن لم نتحرك مؤخرا الا بسبب اطفال الحجارة كما تسمونهم في صحفكم».

وعلمت بعد ذلك ان ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكية قد دون في تقريره لجورج شولتز عقب عودته من تل ابيب منذ ٣ اسابيع: «ان هذه الحركة التي تحدث الان في الاراضي المحتلة ليست بفعل التيارات الاسلامية المتشددة كما ابلغتنا المصادر الاسرائيلية سلفا، وهي ليست بتحريك من اي من القوى الفلسطينية التقليدية التي نعرفها. انها حركة جديدة ولدت تحت الارض Underground (حسب المصطلح الذي استخدمه) ونحن نحاول معرفة اتجاهاتها الفكرية وشبكة علاقاتها السياسية».

وحينما سألت البروفسور ويليام كوانت، الاستاذ بمعهد بروكجنز الشهير، واحد كبار مسؤولي الشرق الاوسط في ادارة الرئيس جيمي كارتر عن الفارق بين اهتمامات الديموقراطيين والجمهوريين بالشرق الاوسط. قال كوانت: «ان القضية ليست جمهوري او ديموقراطي، ولكن قضية قدرة الاطراف الاساسية في لعبة الشرق الاوسط على تحريك الامور وادارة الصراع بشكل واع وذكي».

واضاف كوانت: «ان جيمي كارتر كان رئيسا ضعيفا رغم اهتمامه الحقيق بالشرق الاوسط. والمطلوب الان زعيم قوي يدرك حقيقة الحل المطلوب للمنطقة».

واعود واسأل نفسي هل قائمة الديموقراطيين او الجمهوريين تتضمن رئيسا قويا واحدا؟

اعتقادي ان جورج بوش وروبرت دول من الحزب الجمهوري ومايك دوكاكيس والى جور من الحزب الديموقراطي لديهما قوة شديدة في التأثير واصدار القرار.

ميزة بوش انه يعرف المنطقة منذ ان كان في المخابرات الامريكية، ثم عمله كنائب لريجان لمدة ٨ سنوات.

وارتباط بوش التقليدي بالجنوب الامريكي المرتبط بالشركات الكبرى صاحبة المصالح في العالم العربي يجعله يدرك اهمية المصالح العربية.

اما دوكاكيس فان مبعث القلق يأتي من ارتباط زوجته اليهودية بالجمعيات اليهودية الامريكية.

ومن الواضح ان واشنطن الان تعيش مرحلة شديدة من التناقض فهي تعيش في حالة من التركيز الاعلامي الشديد وبالذات في محطات التليفزيون على الاضطهاد الاسرائيلي لحقوق العرب في الاراضي المحتلة، بينما تقوم ادارة ريجان بزعامة ادوين ميس بالسعي لاغلاق مكاتب منظمة التحرير في العاصمة الامريكية.

وفي مرحلة الانتقال من رئاسة الى اخرى يمكن ان تتم عمليات ضرب «تحت الحزام» ضد الحق العربي. ويتم تصدير الازمة للرئيس المقبل كئنا من كان.

ومن المؤكد ان قضية اشتعال الاوضاع في الاراضي المحتلة ستكون من القضايا التي يصعب على المرء ان يؤجلها حتى الادارة الجديدة.

ذلك كله سوف يستتبع رصد زيادة شامير المقبلة لواشنطن وموقف ادارة ريجان منها.

هنا يبرز السؤال: كيف يمكن لأي ادارة امريكية ان تتحرك في ظل حكومة يرأسها شامير؟

غدا نحاول الاجابة.

واشنطن ـ عماد الدين اديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الرفاعي: المؤتمر الدولي مدخل التسوية

عمان ـ واس: اكد رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي تمسك بلاده بعقد المؤتمر الدولي للسلام كمدخل لايجاد تسوية سلمية شاملة في منطقة الشرق الاوسط. وقال ان السلام الذي ينشده الاردن يقوم على اساس انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وجاء ذلك خلال اجتماع الرفاعي صباح امس مع رئيس مجلس النواب الاسباني فيلكس بونس الذي يزور عمان منذ بضعة ايام.

ومن جانبه اكد المسؤول الاسباني تأييد بلاده لوجهة النظر الاردنية ازاء الجهود الرامية لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

كما اجتمع السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني مع رئيس مجلس النواب الاسباني وتم خلال الاجتماع بحث مسألة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وضرورة مشاركة جميع اطراف النزاع فيه والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وبرعاية الامم المتحدة.

مقصود: على كيسنجر ان يعتذر للفلسطينيين

واشنطن ـ ا. ف. ب: اعربت الجامعة العربية عن غضبها واشمئزازها ازاء تصريحات وزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسنجر الذي شجع حسب صحيفة «نيويورك تايمز» اسرائيل سرا على اغلاق بعض مناطق الضفة الغربية امام الصحافة وعلى «سحق» الانتفاضة الفلسطينية.

واكد ممثل الجامعة العربية في الولايات المتحدة والامم المتحدة كلوفيس مقصود في بيان نشر في واشنطن ان تصريحات كيسنجر تفسر بدون ادنى شك سياسته الطائشة والمغلوطة التي منعت اي اتصال امريكي بمنظمة التحرير الفلسطينية.

ووصف مقصود كيسنجر بانه مرتزق فكري يفتقر الى اي حس بالعدالة والادب معتبرا ان الوزير السابق يجب ان يعتذر الى عائلات الضحايا الفلسطينيين.

وكانت «نيويورك تايمز» نشرت امس الاول حديثا خاصا لكيسنجر نصح فيه اسرائيل باغلاق مناطق التظاهرات الفلسطينية امام الصحافة وبـ «سحق التمرد كليا وبقسوة وبأسرع ما يمكن».

غير ان كيسنجر نفى في حديث بثته شبكة التلفزيون الامريكية «ان. بي. سي» في نيويورك ان يكون اوصى باللجوء الى العنف ضد المتظاهرين الفلسطينيين الا انه اعترف بأنه اقترح في حديث خاص ان تغلق اسرائيل بعض قطاعات الضفة الغربية امام الصحافة.

وادعى بان التعليقات الى نسبتها اليه صحيفة «نيويورك تايمز» «محورة ومشوهة».

الصهاينة يصادرون مكبرات الصوت من المساجد:

"رصاص الملح" السلاح الجديد لمقاومة الانتفاضة

إصابة ٥ مستوطنين بصاروخ أطلق من جنوب لبنان

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: تواصلت الانتفاضة الفلسطينية امس في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واستشهد فلسطيني متأثرا برصاص الجنود الصهاينة واصيب عدد كبير آخر بجروح وتصاعدت في ذات الوقت موجة الهجمات بالزجاجات الحارقة على السيارات العسكرية الصهيونية اينما كانت، فيما اعترف العدو باصابة ٥ مستوطنين بجروح بعد سقوط صاروخ «كاتيوشا» على منزلهم في احدى المستعمرات بمنطقة الشمال الفلسطيني.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية امس بأن ضابطا صهيونيا اطلق النار يوم الجمعة الماضي على المواطن الفلسطيني محمد الصرافنة (٣٢ عاما) في مخيم البريج بقطاع غزة فأصيب اصابة خطرة نقل على اثرها الى احد المستشفيات الا انه استشهد متأثرا بجراحه خلال الليلة قبل الماضية.

وكانت قوات الاحتلال قد قتلت اثنين من الفلسطينيين امس الأول في مظاهرات معادية للاحتلال في بلدة الظاهرية القريبة من مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية المحتلة ونقلت اذاعة العدو عن ناطق باسم قوات الاحتلال قوله ان الجنود اطلقوا النار على حشود فلسطينية هاجمت دورية اسرائيلية في البلدة مما اسفر عن جرح جندي واحد.

وقالت مصادر فلسطينية ان ستة اشخاص اصيبوا بجروح في اعمال الاحتجاج التي نشبت في الظاهرية. واصيب فلسطينيان بجروح في اشتباكات مع قوات الاحتلال ببلدة خان يونس في جنوب قطاع غزة في الوقت الذي شهدت فيه مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة استمرارا للثورة الشعبية الفلسطينية التي اندلعت في الثامن من ديسمبر (كانون الأول) الماضي. كما وقعت مصادمات عنيفة بين القوات الاسرائيلية وسكان مخيم بينا الفلسطيني في رفح وفي طولكرم وقلقيلية، فيما اغار المحتلون بالطائرات المروحية والمصفحات على كل من اذنه ودورا وحلحول ومخيم الفوار في الخليل وجبل المكبر في القدس في نطاق حملة اعتقالات للمواطنين.

وذكرت انباء الوطن المحتل ان قوات الاحتلال شرعت في اقامة تكنات على ارض مصادرة من اصحابها في بلدة دورا وفي مدرستين في حلحول. وفي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ شهدت قرى المثلث والجليل وبلدة تمرة قضاء عكا مصادمات بين متظاهرين وقوات اسرائيلية.

الزجاجات الحارقة

ووقعت الليلة قبل الماضية عدة هجمات بالزجاجات الحارقة على السيارات العسكرية الاسرائيلية في انحاء متفرقة من فلسطين المحتلة. واعترف راديو العدو بوقوع هذه الهجمات حيث نقل عن متحدث عسكري اسرائيلي قوله ان زجاجة حارقة القيت عى دورية عسكرية اسرائيلية في مخيم قلنديا شمالي القدس وزجاجتان حارقتان على سيارة عسكرية عند المدخل الشمالي لمدينة غزة وواحدة اخرى على حافلة تابعة لشركة «ايغد» اثناء سيرها في مدينة البيرة قرب رام الله اضافة الى زجاجة حارقة القيت على سيارة اسرائيلية اثناء سيرها على طريق فرعي يؤدي الى مدينة الناصرة.

وقال الناطق ان هذه الزجاجات انفجرت الا انه لم يذكر شيئا عن الاضرار المادية او الخسائر البشرية الناجمة عن هذه الهجمات التي تتم في اطار الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

من جهة ثانية اعترف متحدث عسكري اسرائيلي بجرح خمسة مستوطنين اسرائيليين في احدى المستعمرات القائمة شمالي فلسطين المحتلة اثر قصف عدد من هذه المستعمرات بصواريخ الكاتيوشا «عيار ١٢٢ ملم» من داخل الأراضي اللبنانية.

وأضاف ان الاسرائيليين الخمسة اصيبوا بجروح نتيجة سقوط سقف المنزل الذي كانوا بداخله اثناء القصف. ولم يكشف الناطق عن اسم المستعمرة التي وقعت الاصابات بين سكانها.

وتعتبر هذه اول مرة منذ عدة اشهر يعترف فيها العدو بوقوع اصابات بجانبه نتيجة اطلاق قذائف «الكاتيوشا» على المستعمرات الشمالية وذلك في محاولة مدروسة للتقليل من آثار قصف المستعمرات وتصويره على انه عمل بلا اي طائل.

وزعم راديو العدو صباح امس ان جنديا اسرائيليا يدعى مئير بار عمى قتل امس الأول في حادث طريق قرب مستعمرة عومر القريبة من بئر السبع. ولم يورد اية تفاصيل اخرى حول ظروف الحادث.

من جهة اخرى افادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال اصدرت قرارا يقضي بمصادرة مكبرات الصوت المركبة على مآذن المساجد في مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك للحيولة دون استخدام هذه المكبرات في التحريض على مقاومة سلطات الاحتلال. وتجدر الاشارة الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي عملت على الدوام على قطع التيار الكهربائي عن المساجد في الأراضي المحتلة للحيلولة دون نقل خطب الجمعة والمواعظ الدينية الى جموع المصلين.

واشارت الأنباء الى ان سلطات الاحتلال الصهيوني تستخدم يوميا وسيلة حديثة في مقاومة مواطني الأراضي المحتلة لارغامهم على وقف الانتفاضة الشعبية في وجه الاحتلال.

رصاص الملح!

وأكدت الأنباء ان جيش الاحتلال يدرس استخدام رصاص الملح الذي يتسبب في حرق الجلد وذلك في اطار الوسائل المستخدمة في الحاق الأذى والضرر بمواطني الأراضي المحتلة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تستخدم الطائرات المروحية في قذف القنابل المسيلة للدموع ضد المتظاهرين العرب الى جانب استخدام اسلحة حديثة متطورة وأدوات كهربائية تعمل بأشعة «الليزر» فوق البنفسجية كما لجأت مؤخرا الى استخدام عملية القاء المتظاهرين من الطائرات المروحية وكانت قد القت مؤخرا ثلاثة شبان عرب من احدى الطائرات المروحية وهي محلقة في الجو.

ومن انباء الوطن المحتل ايضا ان قرية طمرة في منطقة الجليل شهدت مساء امس الأول مظاهرة كبيرة نظمتها لجنة اغاثة سكان الضفة الغربية وقطاع غزة شارك فيها عدة آلاف من سكان البلدة والقرى المجاورة لها ووفود من القرى العربية في منطقتي المثلث والجليل.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بوقف اعمال القمع والعنف الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع وضرورة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وانسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقتين.

وقد اختتمت تلك المظاهرة التي انطلقت تعبيرا عن تضامن ابناء الشعب الفلسطيني الواحد بمهرجان خطابي تناول الأوضاع الحالية وتطورات الانتفاضة والأساليب الاسرائيلية في مواجهتها وضرورة التضامن والتعاون للتوصل الى السلام الحقيقي المنشود.

وذكرت هذه الأنباء ان «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» نظمت مظاهرة في قرية سخنين اعرابا عن التضامن بين ابناء الشعب الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة والوقوف الى جانب اخوانهم في الضفة والقطاع.

وشاركت في هذه المظاهرة وفود من القرى المجاورة ورفعت خلالها شعارات تدعو الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وتشجب المبادرة الامريكية الأخيرة التي حملها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى المنطقة.

الى جانب ذلك قدم عدد من افراد الشرطة العرب من رام الله وبيت لحم استقالاتهم وذلك استجابة للنداء الذي حمل الرقم ٩ والصادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية كما ان عددا من افراد الشرطة العرب في الضفة الغربية يعتزمون تقديم استقالاتهم كذلك استجابة للنداء المذكور.

وأكدت الأنباء الواردة من الأرض المحتلة ان المسؤولين الاسرائيليين في قيادة شرطة منطقة جنوب الضفة الغربية يمارسون ضغوطا على افراد الشرطة العرب بهدف ثنيهم عن ترك الخدمة في جهاز الشرطة استجابة لنداء قيادة الانتفاضة.

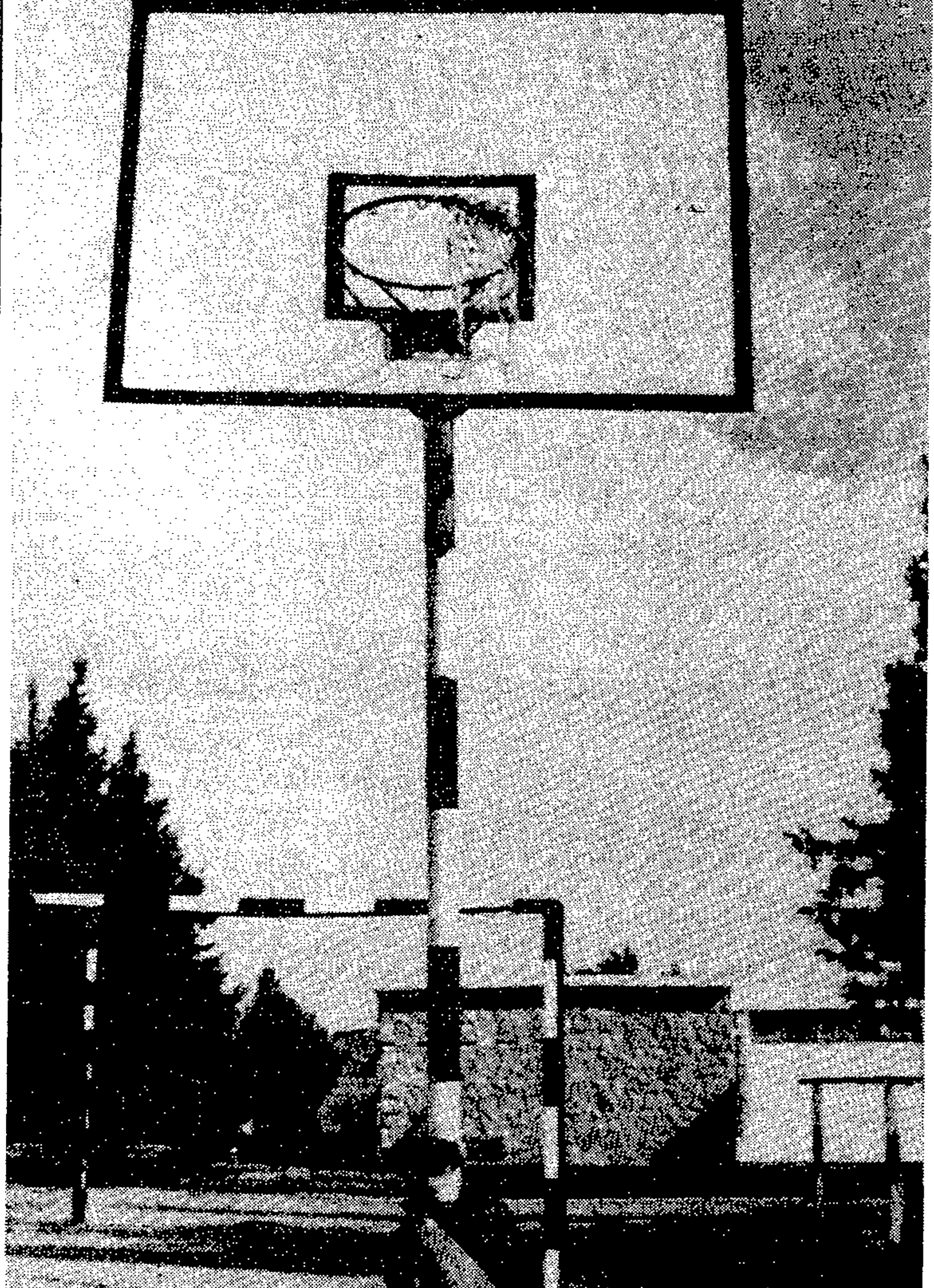
وحذر المسؤولون الاسرائيليون من تدهور الوضع في حالة استقالة افراد الشرطة العرب كما هددوا بانهم لن يقبلوا اية شكاوى تقدم اليهم حول اية جريمة او سرقة او غيرها.

ومن جانبه، فقد ادعى الجنرال يوسي بن حنان قائد سلاح المدرعات الاسرائيلي بأنه منذ اندلاع الانتفاضة ارتفع عدد المتطوعين للجيش الاسرائيلي للعمل في صفوف قوات المشاة.

وزعم بن حنان في تصريح لراديو الجيش الاسرائيلي ان نسبة المتطوعين لسلاح المدرعات وصلت الى ٨٥ بالمائة خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، كما ادعى رئيس شعبة الطاقة البشرية في هيئة الاركان الاسرائيلية الجنرال متان فلنئي ان عملية التطوع في الوحدات القتالية في تصاعد مستمر.

وأضاف ان عدد المتطوعين سجل زيادة كبيرة حتى شهر فبراير (شباط) الماضي لدرجة انه تم ارسال المتطوعين الى وحدات اخرى غير قتالية، وأشار الى ان جنود الاحتياط سيخدمون خلال العام المقبل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فترة اطول مما كان مخططا كما انهم سينفذون مهمات تنفيذية اكثر من المعتاد.

واعترف انه نتيجة لدفع قوات كبيرة من الجيش النظامي الى الضفة والقطاع لمواجهة الانتفاضة الشعبية هناك، تأثرت برامج التدريب للجنود النظاميين. وقال ان الجيش سيعرف كيف سيعوض هذه الخسارة.



مدرسة الارهاب الصهيوني تبدو يوما بعد يوم اشمل مما يعتقد الكثيرون: هذا الفتى الفلسطيني «عينة» جديدة من احد فصول تلك المدرسة احضره جنود الاحتلال من منزله في مخيم الجلزون في الضفة الغربية وقيدوه في عمود لكرة السلة معصب العينين.

فكرة

مصطفى أمين

هل الحكومة مكسوفة من نهر النيل؟ او هل هي تعتبره عورة تحاول ان تخفيها فلا تبان ولا تظهر الى العيان؟ وهل يوجد نهر في العالم يعامل المعاملة السيئة التي نعامل بها نهر النيل؟ ان صحافيا فرنسيا قال لي انه جاء الى مدينة القاهرة وبحث عن نهر النيل فلم يجده! ذلك اننا حرصنا على ان نضع على شاطئيه الاعلانات واندية الضباط وابنية الحكومة والصوبات حتى لا يراه احد من الذين يمشون في شارع الكورنيش.

وكم اتمنى ان يصدر محافظ القاهرة قرارا بازالة كل هذه الحواجز التي تخفي نهر النيل عن العيون. ويظهر اننا لا نعرف ان نهر النيل هو اجمل شيء في مصر، ولهذا سمحنا ببناء العمارات الشاهقة بغير ذوق ولا فن ولا تناسق على شاطئ النيل، ولو كان نهر النيل في بلد آخر لعرفوا كيف يستغلونه ويستفيدون منه.

وسمحنا للمصانع ان ترمي فيه مخلفاتها، مع ان تلويث مياه النيل جريمة يعاقب عليها قانون العقوبات. اننا بنينا على شاطئ نهر النيل مقرا للشرطة النهرية، ولكني لا ارى اثرا لهذه الشرطة على الذين يلقون في نهر النيل الزبالة بدل ان يضعوها في صناديق القمامة.

ونحن نطالب بالاهتمام بنهر النيل، في الوقت الذي يهددنا الجفاف، وفي الوقت الذي اصبح توليد الكهرباء من السد العالي في خط التوقف نتيجة نقص المياه. وهذا يدعونا الى ان نطالب الشعب بان يحافظ على كل قطرة ماء، وانني اذكر انه في بعض السنين حدثت ازمة مياه في مدينة نيويورك فكنت تجد على كل حنفية مياه ورقة من الكرتون تحذرك من ان تسرف في المياه حتى يستطيع غيرك ان يجد قطرة ماء. واستطاع سكان المدينة باستجابتهم ان يوفروا الماء حتى انتهت الازمة وعاد الناس يشربون الماء ويفتحون الحنفيات كما يريدون.

ولقد احدثت طرق الري الحديثة انقلابا في استعمال الماء. فالري بالرش مثلا وفر كميات هائلة من الماء استعملت في بلاد اخرى في زراعة الصحراء، بينما نحن نعرف من عشرات السنين ان نسبة كبيرة من ماء النيل تتسرب الى البحر الابيض، ولو كنا بنينا السدود اللازمة لوقف هذا الماء الذي نبدده لما فوجئنا بأزمة المياه التي نواجهها الآن.

نحن نحتاج الى حملة توعية ضد الاسراف في استخدام ماء النيل، تشترك فيها الصحافة والتليفزيون والاذاعة والمساجد والكنائس والمدارس والجامعات. حملة تقول ان النيل هو حياتنا واي اسراف في استعمال مائه هو انتحار...

كاسحة ألغام فرنسية تنقذ بحارة سفينة غرقت امام الامارات

المنامة ـ وكالات الأنباء: تدخلت كاسحة الالغام «انروماد» من البحرية الفرنسية فجر امس قبالة شاطئ دولة الامارات العربية المتحدة جنوب الخليج لانقاذ افراد طاقم سفينة صغيرة غرقت حسب ما ذكر مصدر دبلوماسي فرنسي في المنطقة.

واضاف المصدر ان رجال البحرية الفرنسيين انتشلوا عند الساعة السادسة بالتوقيت المحلي (الثالثة بتوقيت جرينتش) خمسة من افراد طاقم السفينة في صحة جيدة بالاضافة الى جثة بحار سادس. وقال المصدر ان ربان السفينة مازال مفقودا.

وذكر ان افراد طاقم «الجهاد» وهي سفينة صغيرة حمولتها ٤٦٠ طنا مسجلة في البحرين هم ستة من التابعية الهندية وواحد من بنجلادش ولم يوضح المصدر جنسية البحار الذي توفي ولا جنسية القبطان الذي اعتبر مفقودا.

ومن المرجح ان يكون سبب الغرق بعثرة الحمولة على متن السفينة. وقد تم ارسال اشارة الى كاسحة الالغام «اندروماد» بواسطة ناقلة نفط ترفع علم هونج كونج لم تكن تملك الوسائل للقيام بعمليات الانقاذ. وذكر المصدر نفسه ان «الجهاد» غرقت على بعد ١٤٠ كيلومترا من شواطئ الامارات العربية المتحدة.

وكانت السفينة تنقل اكياسا من الكلس والقرميد والرخام من امارة راس الخيمة.

ويذكر ان البحرية الفرنسية تقدم مساعدتها الانسانية للسفن التي تواجه صعوبات في الخليج والتي تطلب منها المساعدة.

الكويت: ٥ ملايين دولار لدعم الشعب الفلسطيني

الكويت ـ كونا: عقد مجلس الوزراء اجتماعا عاديا امس برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد ان المجلس اطلع على الرسالة التي تلقاها امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح من الرئيس المصري حسني مبارك والتي تعلقت بنتائج جولته في الولايات المتحدة وعدد من الدول الاوروبية وفحوى المحادثات التي اجراها مع قادة هذه الدول حول القضايا العربية الراهنة.

واضاف ان المجلس اطلع على الرسالتين المتبادلتين بين الشيخ جابر ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات حول الوضع في الاراضي المحتلة وتقدير المنظمة لمواقف الكويت الثابتة في دعم الانتفاضة الشجاعة ومساندة الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة.

وقال ان المجلس وتنفيذا لتوجيهات امير الكويت قرر تقديم اعانة مالية بقيمة خمسة ملايين دولار يتم تخصيصها لمساعدة الجمعيات الخيرية والمستشفيات في الاراضي العربية المحتلة وذلك مساندة للشعب الفلسطيني ومساهمة من الكويت في دعم انتفاضته الباسلة

أحدث مشاريع الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي بالسودان:

محطة لتبريد وتعبئة الخضروات والفواكه لتصديرها للخارج بطاقة ١٥ ألف طن سنويًا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم مؤخرا افتتاح محطة التبريد والتدريج والتعبئة بمشروع ام دوم الزراعي على الضفة اليمنى للنيل الازرق وهو احد مشاريع الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي في السودان لانتاج وتسويق الخضر والفاكهة الذي يستهدف انتاج حوالي ١٥ الف طن سنويا من مختلف الخضر والفاكهة واعدادها وفقا لمتطلبات الاسواق العالمية لتصل الى اسواق اوروبا والدول العربية في وقت مبكر قبل وصول المنتجات المماثلة من الاسواق المنافسة الاخرى.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان المحطة المذكورة تمثل العنصر الاساسي التكنولوجي للمشروع لتمكن من تصدير الخضر بأحدث الطرق المعمول بها في تدريج وتعبئة وحفظ الخضروات الى حين وصولها الى المستهلك العربي والاوروبي.

وكان وزير الزراعة السوداني وبعض وزراء الزراعة العرب ورئيس الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي ومدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية وبعض كبار المسؤولين في جامعة الدول العربية قد زاروا هذه المحطة وتفقدوا اقسامها في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقد تكلفت محطة التبريد ٤ ملايين دولار امريكي ومليونا و ٣٠٠ الف جنيه سوداني وقامت بتنفيذ انشاءاتها مؤسسات هولندية وبريطانية وسودانية.

وتم تشييد هذه المحطة لتوفير مساحات داخلية كبيرة للاستفادة منها مستقبلا على حسب الخبرة والتجارب في الانتاج والتسويق لمنتوجات المشروع والمنتجات الاخرى المتوفرة في السوق المحلية من الخضروات والفاكهة.

وتوفر الامكانيات الموجودة في المحطة مرونة لادارة المشروع لاضافة خطوط تدريج وتعبئة لمنتوجات المشروع الاخرى المحلية كالمانجو والليمون والجريب فروت وخط لتركيز عصير الطماطم لتسويقه لمصانع الصلصة المحلية وخط تجفيف للبصل والبامية، وخط تجميد البامية والفاصوليا والبسلة والفراولة والذرة الشامي، وخط تخليل حاصلات الباذنجان والخيار والفلفل والجزر والابصال.

مناقشة تطوير الاتصالات الهاتفية بين دول التعاون

الدوحة ـ ق. ن. ا: غادر السيد احمد علي معرفية، وكيل وزارة المواصلات والنقل، الدوحة امس متوجها الى ابوظبي لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية لوزارات المواصلات والبرق والهاتف في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تعقد هناك اليوم.

وصرح وكيل وزارة المواصلات والنقل القطري قبل مغادرته بان اللجنة ستناقش خلال اجتماعاتها عددا من الموضوعات من بينها مشروع ربط كل من البحرين والدمام ومسقط وابوظبي بكوابل ارضية للاتصالات الهاتفية اضافة الى نتائج اجتماعات للجنة التنسيق بين الدول الاعضاء في مجال الترددات ونتائج اجتماعات اللجنة الفنية للمكتب الفني للاتصالات.

وقال ان اللجنة ستبحث ايضا مجموعة من المذكرات المقدمة من الامانة العامة بمجلس التعاون بشأن استخدام الشبكات الوطنية في الاتصالات السلكية واللاسلكية وهوائيات استقبال البرامج التلفزيونية عبر الاقمار الصناعية

الموجز

الامارات تشترك في معرض القاهرة الدولي

● ابوظبي: تشترك دولة الامارات العربية المتحدة في معرض القاهرة الدولي الذي يفتتح يوم ١٢ مارس (اذار) الحالي ويستمر حتى ٢٦ مارس.

وتعتبر الامارات ثاني دولة عربية تشترك في المعرض بعد السودان، ويجيء ذلك عقب اعلان الحكومة المصرية عن رفض اشتراك اسرائيل في المعرض هذا العام.

وصرحت مصادر بان هناك عددا من الدول العربية كان من المقرر ان تشترك في المعرض الا ان رغبة هذه الدول جاءت متأخرة بعد تأجير كافة الاجنحة.

ويبلغ عدد الدول المشاركة في المعرض هذا العام نحو ٢٨ دولة بالاضافة الى ١٥٠٠ شركة اجنبية و ١٠٠ شركة استثمارية و ١٥٠ شركة قطاع خاص عدا القطاع الخاص المصري.

وفد تجاري اندونيسي يصل للبحرين ٨ مارس

● المنامة: يزور البحرين خلال الفترة من ٨ ـ ٩ مارس الجاري وفد تجاري اندونيسي يمثل منتجي ومصدري الاخشاب والبلايور ويترأسه أدي سونارتو مدير ادارة الصناعة للانتاج والتسويق بالوكالة الوطنية لتنمية الصادرات بوزارة التجارة الاندونيسية.

وذكر جاسم محمد الشتي مدير عام غرفة تجارة وصناعة البحرين بانه سيتم عقد اجتماع مشترك بين التجار البحرينيين واعضاء الوفد التجاري الاندونيسي يوم الاربعاء المقبل، كما يقوم الوفد بزيارة ميناء سلمان والالتقاء بالمسؤولين فيه للاطلاع على المواقف الخاصة للشحن والاستفادة من التسهيلات المتوفرة لذلك في البحرين.

صناعة السفن الماليزية تسعى لتطوير قدراتها

● كوالالمبور: ساهم الارتفاع الذي طرا مؤخرا على عملات بعض الدول النامية في توجيه منافسة صناعة السفن لصالح دول العالم الثالث.

وقال التقرير السنوي للخطة الصناعية الرئيسية لماليزيا لعام ٨٦/١٩٨٧ ان صناعة السفن في ماليزيا يجب ان تنتهز فرصة هذا التطور لتحسين وتعزيز منشآتها وقدراتها الفنية.

وتواجه صناعة السفن وصيانتها وتصليحها في العالم قدرات فائقة من دول معروفة تقليديا بصناعة السفن والتي تقلص نشاطها لتجنب دعم صناعاتها المريضة.

وسيساعد برنامج الخطة الصناعية الرئيسية لصناعة السفن وتصليحها في تكوين سياسة بحرية موحدة لتحسين صناعة السفن محليا بما يتفق مع احتياجات صناعة السفن.

ومن المنتظر تخصيص صفقة شاملة بالاضافة الى دعم مالي وذلك لتمكين زيادة التنافس بين احواض بناء السفن المحلية.

وكيل المالية الكويتية يتوجه لتونس

● الكويت: غادر السيد عبد المحسن يوسف الحنيف وكيل وزارة المالية الكويتي متوجها الى تونس امس لحضور الاجتماع السنوي الـ ١٢ لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية الذي سيعقد هناك خلال الفترة من ٧ الى ٨ مارس (اذار) الجاري. وذلك نيابة عن وزير المالية جاسم محمد الخرافي.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع المصادقة على جدول الاعمال السابق والمصادقة على حسابات المراجعة لعام ١٤٠٧هـ / ٨٦ ـ ١٩٨٧م.

كما يتضمن جدول الاعمال المصادقة على مشروع اتفاقية تعاون بين البنك الاسلامي وصندوق التعاون والتعويضات والتنمية للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا.

ويتضمن ايضا النظر في التقرير السنوي الـ ١٢ للبنك وانتخاب المديرين التنفيذيين واختيار المراجعين الخارجيين للسنة المالية ٨٧ /١٩٨٨ وانتخاب رئيس ونائبي رئيس مجلس المحافظين لدورة ٨٨/١٩٨٩ وتعيين لجنة الاجراءات للاجتماع السنوي الـ ١٢.

اتجاه لزيادة انتاج معدن الكروم في السودان

● الخرطوم: يعمل السودان حاليا على زيادة انتاج الكروم العالي الجودة من منلجم جبال الانقسنا في جنوب شرق البلاد وذلك على مرحلتين ليكون الانتاج في المرحلة الاولى ٣٠ الف طن وفي الثانية ٥٠ الف طن وكان الانتاج منذ مدة قد ثبت عند ١٠ آلاف طن سنويا وذلك بسبب وعورة منطقة جبال الانقسنا.



تقدم الصناعة في كوريا الجنوبية يعكس انخفاض تكاليف العمل، وسرعة استيعاب التكنولوجيا الحديثة، وهو ما ادى لزيادة قدرتها على المنافسة في الخارج، الى حد تهديد اسواق التصدير للشركات اليابانية.

الشركات اليابانية تتعرض لمنافسة شديدة من مراكز الانتاج الصناعي الجديدة في اسيا

طوكيو ـ ر: تواجه الشركات اليابانية تحديا متزايدا داخل اليابان وخارجها من شركات منافسة من الدول الاسيوية التي حققت انجازات صناعية ضخمة حديثا.

وتقول شركات كثيرة ان بعض المنتجات مثل اجهزة التلفزيون الملون والفيديو والسيارات المصنعة في كوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة وهونج كونج تتمتع بنفس جودة المنتجات اليابانية.

وقال شنجي اوشيتا المتحدث باسم شركة توشيبا أحدى كبريات شركات الالكترونيات «لقد اصبح لحاق الدول الصناعية الحديثة في آسيا باليابان في العديد من مجالات الاعمال القائمة في الاسواق المحلية والاجنبية مسألة وقت».

الانتقال خارج اليابان

ومن أجل الحفاظ على التفوق في المنافسة على هذه الدول وامام الارتفاع المطرد للين حولت الشركات اليابانية عمليات تصنيع منتجاتها الى الخارج في الاعوام الاخيرة خاصة الى هذه الدول بعينها.

غير أن اقتصاديين يقولون ان ارتفاع الاجور في هذه الدول يضطر الشركات اليابانية حاليا الى تكثيف عمليات البحث في الدول الاسيوية الاقل نموا لتصنع منتجاتها فيها.

وتقول منظمة التجارة الخارجية وهي وكالة شبه رسمية يابانية لدعم التجارة ان استثمارات اليابان المباشرة في تايلاند وماليزيا في العام المالي الذي انتهى في مارس (آذار) عام ١٩٨٧ زادت بنسبة ٢٥٠٪ قياسا على العام السابق له.

وقال توشيو يامازاكي وهو اقتصادي لدى بنك طوكيو «حتى الدول الصناعية الحديثة في آسيا تعتبر تكاليف العمالة لديها مرتفعة وبعضها يصب اهتمامه على دول آسيوية اخرى للانتاج فيها».

منافسة المنتجين الجدد

واظهر مسح اجرته الغرفة التجارية باوساكا في الاونة الاخيرة ان ٤٠٪ من الشركات اليابانية التي شملها أمام سحبت منتجاتها او فقدت حصة من السوق الخارجية اما منافسة الدول الصناعية الحديثة في أسيا.

كما اظهر ان ١٤٪ من هذه الشركات فقد نصيبا له في السوق المحلية امام منافسة هذه الدول وان ٣٤٪ منها ينتابه القلق من فقد نصيب في السوق في المستقبل القريب.

عبر ان هيروتوري كوندي الذي يعمل بالغرفة قال ان الشركات اليابانية يبدو انها تغطي خسائرها بطرح منتجات حديثة متطورة في السوق.

واظهرت الدراسة ان ٦٠٪ من الشركات التي شملتها تعتقد انها اكثر قدرة من شركات هذه الدول على تطوير التكنولوجيا وخطوط الانتاج.

وقال اقتصاديون ان الدول الصناعية الحديثة في آسيا لم تحول اهتمامها بعد الى تطوير منتجات جديدة وانها عندما تفعل ذلك فان الشركات اليابانية ستكون تحت ضغوط اشد للحفاظ على نصيبها في السوق ولتبقي على تفوقها التكنولوجي.

وتظهر الارقام الرسمية ان تجارة اليابان في المنسوجات مع كوريا الجنوبية وتايوان وهونج كونج زادت زيادة حادة عام ١٩٨٧ حيث ارتفعت الواردات اليابانية من هذه الدول بنسبة ٦٣٪ وصادرات اليابان اليها ١٣,٩٪.

وقال مسؤول ياباني في مجال صناعة المنسوجات ان اليابان تصدر منسوجات اكثر جودة تستخدمها شركات في الدول الصناعية الحديثة في آسيا في انتاج ملابس ارخص تشحن بدورها الى اليابان ودول صناعية اخرى.

خطر على اليابان!

وقال كازوهيتو ساكوراي نائب مدير ادارة دول شمال آسيا بوزارة التجارة الدولية والصناعية «يجب الا تنظر الى المنافسة المتزايدة من الدول الصناعية الحديثة في آسيا على انها تمثل خطرا على الاقتصاد الياباني».

وقال ان التنمية الاقتصادية في هذه الدول ستؤدي في نهاية الامر الى النمو الاقتصادي في آسيا ومنطقة المحيط الهادي مما سيسهم في نمو الاقتصاد العالمي. وقال «سوف تستفيد اليابان بلا شك من النمو في الدول المجاورة».

افتتاح خط بحري بين المغرب وموريتانيا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت الشركة المغربية للملاحة عن افتتاح خط بحري جديد يربط المغرب بموريتانيا، وذلك ابتداء من يوم ١٢ مارس (اذار) الحالي، ومن المقرر ان تقوم باخرة (افران) برحلة كل عشرين يوما، من ميناء الدار البيضاء الى نواكشوط، عبر موانيء اكادير، والداخلة ثم نواديبو، فالعاصمة الموريتانية.

ويشكل هذا الخط البحري الجديد، تجسيدا لتطور العلاقات بين المغرب وموريتانيا ومحاولة لتنشيط الحركة التجارية والاقتصادية بين البلدين في اعقاب الاجراءات التي اتخذت اخيرا لتطوير التبادل والتعاون بين الجانبين.

ومن جهة اخرى اشترت الشركة المغربية للملاحة باخرة جديدة اطلقت عليها اسم «الريف»، وستقوم هذه الباخرة التي تقل اكثر من ٧٠٠ راكب بسياراتهم اسبوعيا برحلات بين الناظور (شمال المغرب) واحد موانيء جنوب فرنسا، وهي تولون، أو مرسيليا أو سيت.

٢٥ مليار دولار خسائر الاستثمار العربي في الخارج

الخليج ـ «الشرق الأوسط»:

اعلن رئيس اتحاد المقاولين العرب عبد الرحيم الحجوجي ان المال العربي المستثمر من الدول الصناعية سجل خسارة تقدر قيمتها بما يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ مليار دولار وذلك نتيجة انهيار اسعار الدولار.

وقال الحجوجي في تقرير قدمه الى اتحاد المقاولين العرب ان هذه الخسارة تعادل ٢٠٪ من مديونية العالم العربي ويقارب ما قدمته مجموعة الصناديق العربية من دعم للدول العربية النامية لمدة عشر سنوات.

واوضح التقرير ان عدم استقرار سعر الدولار يرجع للعجز التجاري الامريكي من جهه وانتقال الاستثمارات خارج السوق الامريكية بالاضافة الى انتقال الاستثمارات خارج السوق الامريكية أمام تراجع الفائدة من جهة اخرى.

وقال انه يجب التأكيد على ان ما يجري في الدول الصناعية يؤثر مباشرة على اقتصاديات الدول النامية التي تعيش اختناقات اقتصادية خطيرة لثقلها بالديون وما تفرضه عليها المؤسسات النقدية الدولية من شروط مجحفة للاقتراض وارتفاع الفائدة مشيرا الى ان معظم الاقطار العربية توجد ضمن هذه الفئة.

وقال ان هذا يمثل مدى تدهور صناعة المقاولة في هذه الدول وبالتالي انحسار العدد من الصناعات الاخرى لتشمل الازمة الاقتصاد الوطني ككل.

وطالب رئيس اتحاد المقاولين العرب بعودة الاستثمارات العربية من الخارج الى الوطن العربي للمساهمة في انعاش الاقتصاد والمساهمة في آلاف المشروعات والفرص الاستثمارية في الدول العربية.

مجلس البنك الاسلامي يجتمع بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحتضن تونس بداية من يوم ٧ مارس (اذار) الجاري المؤتمر الثاني عشر لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية وذلك بحضور ٤٤ وزيرا للمالية من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تحت اشراف الوزير الاول التونسي السيد الهادي البكوش للنظر في التقرير العام لنشاط البنك وانجازاته ومشاريعه.

ولهذا الغرض تشكلت لجنة تنظيم تونسية تابعة لوزارة التخطيط واخرى عن منظمة المؤتمر الاسلامي لجعل مداولات هذا المؤتمر تدور في احسن الظروف. كما سيقام على هامش هذا الاجتماع معرض وثائقي بقاعة العروض بوزارة الاعلام التونسية يبرز انجازات هذه المؤسسة المصرفية الاسلامية الهامة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧٠	٦,٦٧٦٤
مارك المانى	٢,٢٣١٠	٢,٢٢٨٢
فرنك سويسرى	٢,٦٨٨٠	٢,٦٨٣٩
فرنك فرنسى	٠,٦٦٢٠	٠,٦٥٧٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٥٠	٠,٠٠٣٠٢١
ين يابانى	—	٠,٠٢٩٣٧
جلدر هولندى	١,٩٨٦٠	١,٩٨٥١
دولار سنغافورى	١,٨٨	١,٨٦٥٣
دولار كندى	٣,٠٠	٢,٩٩٦٨
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوى	٠,٣١٨٠	٠,٣١٧٣
كرون سويدى	٠,٦٣٨٠	٠,٦٣٧١
كرون نرويجى	٠,٥٩	٠,٥٨٨٨
فرنك بلجيكى	٠,١٠٦٦٠	٠,١٠٦٥٤
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٦٦	—
دينار اردنى	١١,٠٥	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٢
روبية هندية	٠,٢٣٨٠	٠,٢٨٧٢
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٧
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية بلكستانية	٠,٢٠٨٠	٠,٢١٣٨٩٧
دينار كويتى	١٣,٦٢	١٣,٦١٤١
دينار تونسى	٤,٥٠	٤,٦٣٧١
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٢٣٦
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,٨٨٠	٠,١٣٤٢
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربى	٠,٤٧١٠	٠,٤٦٨٩٦٢
كرون دنمركى	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨٢٤
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٢٥	٠,٠٣٣١٤
ريال يمنى	٠,٣٦١٠	—
جنيه سودانى	٠,٨٠	—
دينار عراقى	١,٩٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

بدء اجتماعات خبراء نقل التكنولوجيا بدول مجلس التعاون

الرياض ـ ق. ن. ا: تبدأ اليوم اعمال الاجتماع الاول لخبراء نقل وادارة وتطويع التقنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتستمر ثلاثة ايام.

ويناقش الاجتماع عناصر التقنية وامكانية نقلها وادارتها واهدافها وتحديد اولوياتها بدول المجلس وانظمة المعلومات التقنية والاختيار الامثل لها اضافة الى الموضوعات المتعلقة بمراكز البحث والتدريب وتجارب الدول النامية في مجال نقل التقنية وبراءات الاختراع.

معهد أبحاث الطاقة السوداني يعدل أجهزة توليد الكهرباء والانارة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

انجز معهد أبحاث الطاقة المتجددة بالسودان عدة تطبيقات لابحاثه في مجال الاستفادة بالطاقة المتولدة عن غاز الكتلة الحية (البيوغاز).

ويقول السيد شموشاع الدين مدير المعهد المذكور إنه في هذا الاطار تم اجراء تعديلات في مولد كهربائي يعمل بالبنزين لكي يعمل بالبيوغاز. كذلك تمت مواءمة مواقد تعمل بالبوتجاز لتعمل أيضا بالبيوغاز وايضا رتاين الانارة التي تستخدم في الريف السوداني.

كذلك تم تصنيع موقد كبير لصناعة عيش الريف السوداني المسمى بـ «الكسرة» ويدار ايضا بغاز الكتلة الحية، وهو الغاز المستخرج من تخمير روث البهائم والمخلفات الزراعية والنفايات في آبار مجهزة بطريقة علمية وتنتج حاليا معداتها بالورش المحلية بمساعدة مجلس أبحاث الطاقة السوداني.

وفي إطار نشر تكنولوجيا البيوغاز بالريف السوداني، قام السيد شموشاع الدين أيضا مع المسؤولين الحكوميين الآخرين بافتتاح وحدة لانتاج البيوغاز بالجزيرة ابا بمديرية النيل الأبيض. ويعتبر ذلك اضافة لوحدات أخرى تعمل حالياً في عدة قرى بالريف السوداني وفي بعض مشروعات انتاج الدواجن ومحطة مجاري الخرطوم.

ومن ناحية أخرى، صرح الدكتور الطيب ادريس مدير مجلس أبحاث الطاقة السوداني، بان الحكومة السودانية والهولندية اتفقتا مؤخرا على امتداد مشروع الطلمبات الهوائية المشترك لمدة ثلاث سنوات أخرى مع التركيز على استخدام الطلمبات المدارة بقوة الرياح في سحب المياه الجوفية من باطن الأرض لاغراض الشرب في اقليمي الشمال والشرق السودانيين كمرحلة أولى، وايضا اجراء الدراسات والمساحات لقياس سرعة الرياح باقليمي كردفان ودارفور بغرب السودان

رئيس اتحاد الطرق الدولي ينوه بنجاح المؤتمر الاقليمي الثالث بالرياض

الرياض ـ واس: نوه عدد من المشاركين في مؤتمر اتحاد الطرق الدولي الاقليمي الثالث لمنطقة الشرق الأوسط الذي اختتم اعماله في مدينة الرياض في الاول من رجب الحالي بالنجاح الكبير والنتائج العلمية القيمة التي حققها المؤتمر.

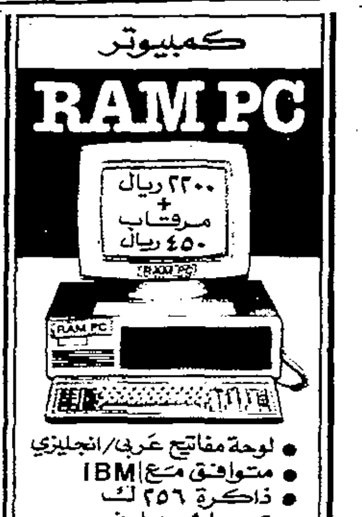
كما نوهوا بالتنظيم والاعداد الجيدين للمؤتمر وبالخدمات التي قدمتها اللجنة المنظمة للمشاركين حتى يتوفر الجو العلمي الذي يساهم في الاستفادة من الحوار والنقاش العلمي خلال الجلسات.

وقد اعرب المشاركون في برقيات شكر بعثوها الى وزارة المواصلات السعودية اعجابهم بما شاهدوه من تطور ورقي في مختلف مجالات الحياة في السعودية وخاصة في مجال الطرق والمواصلات مؤكدين ان ما شاهدوه خلال زياراتهم لمناطق السعودية من مشروعات عملاقة في مجال الطرق وخاصة العقبات والطرق الجبلية في منطقة عسير تعد من احدث الطرق العالمية.

وقد وصف رئيس اتحاد الطرق الدولي بواشنطن جيرالد ولسون المؤتمر بأنه من انجح مؤتمرات الطرق وقال انني طيلة عملي باتحاد الطرق لم اشاهد مؤتمرا بهذا المستوى من الاعداد والتنظيم الدقيق.

وأوضح انه سيتم نشر تغطية كاملة ومفصلة عن المؤتمر في نشرة طرق العالم في عدد شهر ابريل (نيسان) المقبل التي يصدرها الاتحاد.

واعرب عن شكره وتقديره للجنة المنظمة على الجهود التي بذلوها لاخراج المؤتمر بتلك الصورة المشرقة.



ريجان يدعو إلى تحديث أسلحة الناتو:

المجموعة الأوروبية تسعى إلى لعب دور أكبر في السياسة الدولية

واشنطن - وكالات الانباء: اوضح الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان تحديث قوات حلف الناتو يعد ضروريا لمواجهة التهديد السوفياتي كما ان ذلك قد يساعد في التوصل الى اتفاق بشأن الاسلحة مع السوفيات.

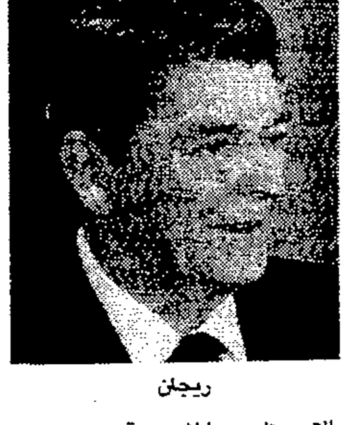
واضاف في حديثه الاسبوعي الاذاعي قائلا ان الوقت حان للتخلي عن الاستراتيجية الهجومية السوفياتية في قارة اوروبا مشيرا الى ان اتفاق القوى النووية المتوسطة المدى المقترحة التي تدعو لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى تظهر بانه ينبغي التعامل دائما مع السوفيات من موقف القوة...

واشار الى ان زعماء حلف الناتو وافقوا على ان الاولويات تتمثل في التوصل عن طريق التفاوض الى خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية بنسبة خمسين في المائة ومناقشة المشاكل الناجمة عن عدم التوازن في الاسلحة التقليدية لصلحة حلف وارسو.

المجموعة الاوروبية

من جهة اخرى قال محللون سياسيون ان المجموعة الاوروبية تسعى الى ايجاد سبل لتعزيز علاقاتها مع الدول غير الاعضاء فيها ولعب دور اكبر في السياسة العالمية بعد اجتماع قمة ناجح عقده زعماؤها الشهر الماضي.

وبدأ وزراء خارجية المجموعة بدعوة من وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريتش جينشر اجتماعا في بلدة كونستانز السياحية يوم السبت يستمر يومين للاستفادة من هذه الثقة الجديدة


ريجان

التي حظيت بها المجموعة.

وقال دبلوماسيون ان تسوية النزاعات الخاصة بميزانية المجموعة في اجتماع القمة الذي عقد في بروكسل في فبراير الماضي فتح الطريق امام القيام بمبادرات سياسية مشتركة.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان هناك دولا غير اعضاء يتزايد اهتمامها بالتعاون مع تزايد النفوذ الاقتصادي والسياسي للمجموعة التي تضم ١٢ دولة.

وقال دبلوماسي «اننا ننظر بعقل الى التعاون الدولي وناقشنا سبل تناول هذا الامر».

تعزيز الوحدة

وتسعى حكومة بون التي تتولى حاليا رئاسة المجموعة حتى نهاية شهر يونيو المقبل الى تعزيز الوحدة باعتبارها مظهرا اساسيا لسمعة المجموعة على الساحة الدولية.

وتحث ايضا على ضرورة ان يكون تنامي الامكانات الاقتصادية للمجموعة مع ايجاد سوق تضم ٣٢٠ مليون شخص بعد الالغاء المقرر للحواجز الداخلية بحلول عام ١٩٩٢ مصحوبا بدور سياسي اكبر على الساحة العالمية.

وامضى وزراء خارجية المجموعة معظم اليوم الاول لمحادثاتهم في مناقشة العلاقات بين الدول الاعضاء والبرلمان الاوروبي الذي يكاد يكون بلا سلطة.

ويشكو البرلمان من ان حكومات الدول الاعضاء لا تأخذ مناقشاته بمحمل الجد.

الشرق والغرب

وفي ما يتعلق بالعلاقات بين الشرق والغرب ناقش الوزراء سبل الوصول بمؤتمر فيينا للامن والتعاون في اوروبا الى نهاية ناجحة لتحديد صلاحيات محادثات خفض القوات التقليدية.

وقال مسؤول الماني غربي «يجب ان تكون هناك دفعة جديدة في فيينا من قبل الجانب الغربي ايضا».

اكثرية الفرنسيين تؤيد ميتران

باريس - وكالات الانباء: اظهرت نتائج استطلاع للرأي اجري حديثا ونشرته الصحف الفرنسية امس ان الرئيس فرنسوا ميتران لايزال يتمتع بتأييد اكثرية الفرنسيين وانه في حال ترشيح نفسه لولاية جديدة فانه سينجح.

واظهر الاستطلاع كذلك ان جاك شيراك رئيس الحكومة يأتي مباشرة بعد ميتران يليه ريمون بار رئيس الوزراء السابق ومنافس شيراك اليميني.

شرطي صيني يقف على سطح احدى البنايات في لهاسا ويراقب الوضع في شارع عاصمة التيبت الرئيسي بعد تفريق المتظاهرين

غموض الموقف في عاصمة التيبت بعد اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة

بكين - وكالات الانباء: قال شهود اجانب ان ما بين ثلاثة وتسعة اشخاص قتلوا يوم السبت الماضي في تمرد مناهض للصين قام به الاف المتظاهرين في قلب لهاسا عاصمة التيبت.

وبدأ التمرد في نحو الساعة العاشرة صباحا عندما تم اعتقال راهب كان يطلق شعارات تدعو الى استقلال التيبت. وبدأ الجمهور حينها بالقاء الحجارة على مركز للشرطة وحاولت قوات الامن تفريقه بالغاز المسيل للدموع حسب ما ذكر شهود عيان نقلا عن مصدر موثوق به في شينغدو جنوب لهاسا تم الاتصال بهم عبر الهاتف.

وكانت كل الاتصالات مع لهاسا مقطوعة امس الاحد ولم يعط اي تاكيد رسمي للحادث الذي اكد شهود عيان انه ادى الى شل الحركة في لهاسا بعدما لزم الاهالي منازلهم خوفا من تطور الاحداث.

واكد مسؤول في مركز الاتصالات الهاتفية في بكين امس ان جميعا الاتصالات الهاتفية مقطوعة مع لهاسا واعلن المسؤول ان جميع الخطوط معطلة ولا يمكننا الاتصال بلهاسا ولكنه لم يذكر سبب هذا العطل المفاجىء.

وتحدثت جميع الصحف الصينية امس الاحد عن هذه التظاهرة وهي الرابعة من اجل استقلال التيبت في اقل من ستة اشهر وقالت ان «اقلية انفصالية من التيبتيين هتفت بشعارات رجعية امام جمهور ضم عشرات الالوف من الاشخاص الذين اجتمعوا امام معبد جوكهانغ وسط العاصمة».

وقام هؤلاء المتظاهرون (بمهاجمة مكتب الجمعية البوذية للتيبت ومركزا للشرطة) وقالت صحيفة الشعب «انهم ضربوا رجال شرطة يقومون بالخدمة واحرقوا السيارات التي كانت متوقفة في الشوارع».

وقعت هذه الحوادث في اليوم الاخير من مراسم صلوات استمرت تسعة ايام في لهاسا.

وكانت العاصمة التيبتية مسرحا لثلاث تظاهرات مناهضة للصين في الخريف الماضي. وفي الاول من اكتوبر (تشرين الاول) اطلقت الشرطة الصينية النار على جموع محتشدة مما اسفر عن مقتل ما بين ٦ و ١٣ شخصا واصابة عدد آخر بجروح مختلفة.

ايطاليا: اعتقال اثنين من زعماء المافيا

روما - وكالات الانباء: تمكن البوليس الايطالي من اعتقال اثنين من زعماء المافيا في مدينة باليرمو بعد مداهمته لمنزل كان الرجلان مجتمعين فيه مع عدد من عملائهما.

وقد تبادل رجال البوليس النار مع حراس المنزل قبل ان يتمكنوا من التغلب عليهم واقتحام المنزل واعتقال الرجلين مع عدد من انصارهما.

اوين لن يتخلى عن زعامة حزبه

لندن - وكالات الانباء: اعلن ديفيد اوين زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي البريطاني انه مصمم على البقاء على رأس الحزب برغم قرار انشاء الحزب الجديد بعد دمج حزب الاحرار والحزب الذي كان يتزعمه اوين.

وقال اوين ان فريقا كبيرا من مؤيدي الديمقراطيين الاشتراكيين لايزالون يعارضون عملية الدمج وهم يعتبرون نتيجة التصويت الاخيرة مهزلة.

فوز بوش في الانتخابات التمهيدية في كارولينا الجنوبية

كولومبيا - ا. ف. ب: فاز نائب الرئيس الامريكي جورج بوش يوم السبت في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين في كارولينا الجنوبية التي يأمل ان تعطيه دفعا حاسما يوم غد الثلاثاء عندما يختار الجمهوريون في ١٧ ولاية مرشحهم.

وبعد فرز الاصوات في ٩٠ في المئة من مراكز الاقتراع مساء السبت حصل بوش على نحو نصف الاصوات (٤٨ في المئة) مقابل ٢١ في المئة لمنافسه الرئيسي السناتور روبرت دول (كنساس) و١٩ في المئة للمبشر الانجيلي السابق بات روبرتسون الذي جعل من هذه الانتخابات التمهيدية هدفه الرئيسي.

اما ممثل ولاية نيويورك جاك كيمب فنال المرتبة الرابعة والاخيرة مع ١٢ في المئة من الاصوات وهو معدل وضع عمليا نهاية لآماله.

ولا تقدم كارولينا الجنوبية سوى ٣٧ مندوبا الى المؤتمر الوطني الجمهوري في اغسطس (آب) المقبل في نيو اورليانز (لويزيانا).

لكن المرشحين الجمهوريين الاربعة سيخوضون تجربة مماثلة في الثامن من مارس وهو الثلاثاء الكبير الذي سيشكل احدى اهم المراحل في السباق الى البيت الابيض. وستختار ١٧ ولاية ٧١٢ مندوبا اي اكثر من نصف المندوبين الـ ١٠٣٩ الذين يجب ان يحصل على اصواتهم المرشح الفائز.

المعارضة الباكستانية تطالب بتوقيع اتفاق جنيف بلا شروط

اسلام اباد - ق. ن. ا: طالبت اغلبية احزاب المعارضة الباكستانية حكومة بلادها بتوقيع اتفاقية جنيف الخاصة بالتسوية السلمية للمشكلة الافغانية دون شروط بينما دعت ثلاثة احزاب الحكومة الى التمسك بموقفها الداعي الى تشكيل حكومة انتقالية تضم المجاهدين الافغان قبل توقيع على الاتفاقية.

وذكرت انباء صحفية نشرت امس ان موقف الحكومة النهائي من مسألة التوقيع على الاتفاقية لم يحدد بعد رغم الاجتماعين اللذين عقدا حديثا بين ممثلين عن الحكومة وممثلين عن احزاب المعارضة (الشعب وتحريك الاستقلال والرابطة الاسلامية والوطني الباكستاني والتحرير الوطني وعوامي)، والاحزاب الاسلامية التي تضم جمعية علماء الاسلام وتحريك الفقه الجعفري نظرا للتباين في مواقف هذه الاحزاب من موقف الحكومة بين مؤيد له ومعارض.

واشارت الى ان اجتماعا آخر سيعقد في وقت لاحق بين ممثلي الحكومة واحزاب المعارضة لاستكمال بحث مواقف جميع الاطراف قبل اتخاذ الحكومة لموقف نهائي.

من جهة اخرى اكدت مصادر رسمية موثوقة لمراسل وكالة الانباء القطرية في اسلام اباد ان من المتوقع ان توافق الحكومة على توقيع اتفاقية جنيف دون شروط استجابة لمطالب اغلبية الاحزاب.

وقالت ان باكستان ستطلب فقط ارجاء موعد التوقيع على الاتفاقية من اسبوعين الى شهر واحد وان زين نوراني وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية قد يتوجه الى جنيف خلال اليومين المقبلين لهذا الغرض.

جنوب افريقيا تعرض صفقة على موسكو بشأن انجولا

جوهانسبرج - ر: نسبت اذاعة جنوب افريقيا الرسمية الى وزير الدفاع الجنرال ماجنوس مالان عرضه صفقة مباشرة على موسكو بشأن انجولا.

ونقلت الاذاعة عن الجنرال مالان قوله ان جنوب افريقيا لن تصر على ان تكون حكومة انجولا موالية لها اذا كان الاتحاد السوفياتي على استعداد لان تكون تلك الحكومة حرة ومحايدة وغير منحازة مثل الحكومة التي اقترح تشكيلها في افغانستان.

ونقلت الاذاعة ايضا عن الجنرال مالان قوله «من الواضح ان السوفيات لاحظوا ضعف نفوذ الولايات المتحدة في الجنوب الافريقي».

وقال ايضا «ان الفراغ الذي خلفته الولايات المتحدة اعطى مجالا اكبر للانشطة السوفياتية في انجولا».

ويدعم الاتحاد السوفياتي وكوبا الحكومة الحالية في انجولا.

وعلقت الاذاعة قائلة «ان تصريح الجنرال مالان جعل مستقبل انجولا مسألة بين الاتحاد السوفياتي وجنوب افريقيا».

وتساند جنوب افريقيا ثوارا موالين للغرب يحاربون حكومة انجولا.

شامير يلعب لعبة «الناخب الإسرائيلي» ليتهرب من الرد على خطة شولتز

نشرت صحيفة «الصنداي تلجراف» تقريرا من مناحيم شاليف في القدس المحتلة حول النتائج التي ستترتب عن خطة السلام الامريكية على صعيد ما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل.

قالت الصحيفة ان النتيجة المحتملة للموعد الذي حدده وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لتلقي الرد من اسرائيل والاردن على المقترحات الامريكية لاجراء محادثات سلام في الشرق الاوسط، هي اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل.

وكان شولتز قد طالب يوم الجمعة الماضي، بالرد على المقترحات الامريكية بنعم اولا في غضون تسعة ايام فقط. ولكن يبدو ان الرد الارجح الذي سيصدر عن اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل هو ان «الشعب هو الذي يجب ان يقرر ذلك».

وقالت الصحيفة ان شامير حريص جدا على تجنب قول «لا» لحليف اسرائيل وممولها وعلى وجه الخصوص لشولتز الذي وصف في القدس المحتلة في غضون الاسابيع الماضية «باعظم صديق لاسرائيل في العصر الحديث».

اموال امريكا

ومضت الصحيفة تقول ان رفض شامير للخطة الامريكية قد يدق اسفينا أخر في العلاقات بين اسرائيل وامريكا المتوترة بسبب التغطية التلفزيونية الامريكية للانتفاضة في الضفة الغربية. لذا فان الناخب الاسرائيلي قد لا ينظر بعين العطف لرئيس وزراء يبدو انه يخاطر بثلاثة الاف مليون دولار وهي المعونة السنوية التي تخصصها الولايات المتحدة لاسرائيل.

ومن ناحية اخرى فان شمعون بيريز زعيم حزب العمل ووزير الخارجية في الحكومة المسماة تجاوزا، حكومة الوحدة الوطنية، حريص على وضع شامير في مازق.

ويريد بيريز الذي يؤيد الخطة الامريكية تأييدا كاملا ان يرغم شامير على رفض الخطة. ويعتقد بان الرفض سوف يظهر ان رئيس الوزراء مصمم على قتل الامل الوحيد للسلام في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت النظرية التقليدية السائدة قبل ان يبدأ شولتز مهمته الدبلوماسية قبل اسبوعين. هي ان واشنطن لا تستطيع في عام انتخابات الرئاسة الامريكية، ان تبادر الى مبادرة سلام جادة. ويبدو ان هذه النظرية فقدت مصداقيتها رغم ان اسرائيل نفسها قد تفقدها امكانية اجراء لانتخابات فعاليتها.

شولتز

ولكن شامير قد يضطر في النهاية الى رفض المقترحات الامريكية التي لا يقبل من عناصرها الرئيسية الثلاثة ويتحفظ الا عنصرا واحدا وهو التفاوض مع الاردن حول ترتيبات مؤقتة محدودة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ومما يذكر ان شولتز يقترح ان تبدأ المحادثات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة في الاول من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل بغض النظر عن النتائج التي تسفر عنها محادثات الحل المؤقت. ومأ يزيد الوضع سوءا بالنسبة لشامير هو ان محادثات التسوية النهائية ستدور حول مبدأ «السلام مقابل الاراضي» الذي يقوم على اساسه قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ الذي يرفضه تكتل الليكود الذي يتزعمه شامير.

والعنصر الباعث اكثر من غيره على السخط والغضب بالنسبة لشامير والليكود من ورائه هو تبني شولتز اتفاق ابريل ١٩٨٧ الذي جرى التوصل اليه في لندن بشأن مؤتمر دولي (لا سلطة له) تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وكان شامير قد وصف اقتراح المؤتمر الدولي الذي عمل على شق الرأي العام الاسرائيلي لمدة عام، بأنه «فخ» و«كارثة وطنية».

كما ان الملك حسين الذي اجتمع بشولتز مرتين في الاسبوع الماضي، خيب امل شامير. ذلك ان شامير كان يأمل في ان يسفر استياء العاهل الاردني من السياسة الامريكية الاخيرة وعلاقاته الجديدة مع موسكو وكذلك خوفه من سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية، عن رفض اردني للمقترحات الامريكية. ولكن الملك حسين لم يحقق ما كان يتمناه شامير ولم يخرجه من مأزقه.

واستطردت الصحيفة قائلة ان ادارة امريكية تحظى بمساندة الكونجرس والجماعات اليهودية والرأي العام الامريكي ليست مضطرة للجوء الى التهديدات المباشرة للضغط على اسرائيل. فاعتماد اسرائيل الكامل على الولايات المتحدة والعزلة التي تعيشها الآن في العالم يجعل مجرد التعبير عن الاستياء الامريكي عبئا لا يحتمل.

ومن المقرر ان ينقل شامير الرد الاسرائيلي على الخطة الامريكية الى الرئيس ريجان خلال زيارته المقررة لواشنطن التي ستبدأ في الخامس عشر من شهر مارس (آذار) الجاري. وسوف يقاوم شامير الجهود التي يبذلها بيريز من اجل ارغام مجلس الوزراء على اتخاذ قرار، مستندا على تفاؤل «لا اساس له» بان ريجان لا يزال مستعدا لاجراء بعض التعديلات على مقترحات شولتز.

ومن ناحية اخرى يواجه شامير صعوبات داخل حزبه، ذلك ان المنافسين له على الزعامة ينتظرون اللحظة التي يستغلون فيها اي اشارة (للاعتدال) تصدر عنه.

وسوف يكون توقيت المبادرة الامريكية والانتفاضة في الاراضي المحتلة، البندين الاساسيين ان لم يكن الوحيدين اللذين تدور حولهما الانتخابات الاسرائيلية.

«صنداي تلجراف»

مشاورات عربية مكثفة بشأن أفكار شولتز السلمية الجديدة

قالت صحيفة «صنداي تايمز» إن العواصم العربية بدأت مشاورات مكثفة في شأن الأفكار التي طرحها جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي من أجل تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وأضافت الصحيفة أن العائق الأكبر في طريق اقرار الأفكار الأمريكية الجديدة هو موقف سورية الذي يستبعد المطلعون ان توافق عليها وكذلك الأمر بالنسبة إلى اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية وتكتل الليكود الذي يتزعمه.

وقالت الصحيفة: لكن شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل يقول إن عودة شولتز تظهر ان عملية البحث عن السلام مستمرة. وهو يرى ان فشل مساعي السلام يجب أن يؤدي إلى الدعوة لاجراء انتخابات عامة في اسرائيل.

وأعادت «صنداي تايمز» إلى الأذهان ما تضمنته مسودة خطة شولتز، ويستفاد منها ان التنفيذ سيبدأ في الأول من شهر ايار (مايو) المقبل.

ففي ذلك التاريخ يفترض ان تبدأ اسرائيل وكل الأطراف العربية المعنية مفاوضات منفصلة على قراري الأمم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يدعوان، كما تقول الصحيفة، إلى الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود مقابل انسحابها من الاراضي العربية المحتلة.

وفي الوقت نفسه ستبدأ فترة مفاوضات لمدة ستة أشهر بين اسرائيل ووفد أردني - فلسطيني مشترك لاقامة حكم ذاتي فلسطيني في الأراضي المحتلة. وستبدأ فترة الحكم الذاتي التي مدتها ثلاث سنوات بعد ثلاثة أشهر من توقيع الاتفاق.

وفي الأول من ديسمبر (كانون الأول) تبدأ المحادثات للتوصل إلى تسوية دائمة للمشكلة برمتها. وستكون الولايات المتحدة طوال المدة شريكا كاملا في المفاوضات.

وتبدأ هذه العملية بمؤتمر دولي تشترك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وكل الأطراف المعنية التي تقبل قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية.

«صنداي تايمز»

ايران تتحرك لاعادة احياء برنامج تصنيع السلاح النووي

تحاول ايران سرا نقل مصنع لانتاج البلوتونيوم كان قد جرى بناؤه خلال الأيام الاخيرة من عهد الشاه، الى مكان آخر، بعد ان اصبحت حمايته من الهجمات الصاروخية والغارات الجوية العراقية، الشغل الشاغل للايرانيين الذين يحاولون الحصول على صورة عن الرسم التخطيطي للمصنع الذي بناه فريق من المهندسين الكيماويين والنوويين في السنة الأخيرة من حكم الشاه.

كان المصنع الموجود في طهران ويطلق عليه اسم «اميراباد»، حتى الآن سرا كبيرا ويقول العلماء الذين صمموا المصنع انه لا يعالج المواد الاشعاعية رغم ان هذا هو الهدف منه على الامد البعيد.

وكان المصنع قد بني بناء على اوامر من الشاه الذي كان ينفي دوما انه يريد ان يجعل من ايران قوة نووية، ولكن كشفت دراسة امريكية ان نظامه اعد برنامجا لانتاج السلاح يعتمد على تحليلات اجهزة الكمبيوتر غير ان البرنامج توقف بسبب الثورة التي قادها الخميني.

قالت ذلك صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير لها من شيام باتيا في القاهرة، وقالت ايضا ان المهندسين القائمين على المشروع هربوا الى الغرب بعد سقوط الشاه.

عدة محاولات

وقال احد المهندسين ان ايران قامت منذ ذلك الحين بعدة محاولات لاقناع زملائه بالعودة واستئناف الابحاث التي بدأوها، وبالرغم من ان كبار العقول رفضت العودة الا ان الحكومة الايرانية اعادت احياء البرنامج النووي. فقد اقيم مركز للابحاث في مدينة اصفهان في اواسط ايران كما جرى التوقيع على اتفاق مع الارجنتين تقوم بموجبه ببناء مفاعلين نوويين كبيرين في بوشهر على الخليج.

ومضت الصحيفة تقول ان الغارات العراقية المتكررة ضد بوشهر، تشكل المقياس للاهمية التي يعطيها الرئيس العراقي صدام حسين، لاعادة احياء الطموحات الايرانية النووية.

وكانت ايران قد قالت ان الغارات العراقية المستمرة على الموقع سيكون لها نفس العواقب الطبية الاشعاعية لكارثة شيرنوبل، ودعي فريق من وكالة الطاقة النووية الدولية التي تتخذ من فيينا مقرا لها، لزيارة الموقع وابداء المشورة إزاء سلامته.

ومضت الصحيفة تقول انه ابان حكم الشاه وقعت اتفاقات منفصلة مع جنوب افريقيا لشراء معدن اليورانيوم الخام من ناميبيا وشراء حصة تجارية في مصنع «يروديف» لتخصيب اليورانيوم في فرنسا. وحاول الخميني ان ينسحب غير ان الصفقة مع جنوب افريقيا التي تعطي ايران الحق في الحصول على معدن اليورانيوم ذي النوع الجيد، لم تلغ قط.

اعادة نظر

وكانت طهران في الأيام الاولى من الثورة، قد تخلت عن اهتماماتها بالتكنولوجيا النووية غير انها اعادت النظر في استراتيجيتها بعد حرب الخليج التي بدأت عام ١٩٨٠ ومعرفة الخميني بوجود برنامج نووي لدى العراق.

وكانت اول خطة تتخذها ايران استضافة ندوة نووية كان الغرض الظاهري منها، الحصول على مقترحات لاحياء البرنامج النووي السلمي، غير ان احد مستشاري الطاقة للشاه فريدون فشراقي، يدعي انه ابلغ بأن الاهتمام الرئيسي لايران سينصب على تطبيق الابحاث النووية لتطوير السلاح النووي.

ويقول المستشار السابق ان احد مساعدي الخميني ابلغه «ان من واجبك بناء القنبلة النووية خاصة وان حضارتنا في خطر وعلينا حمايتها».

«الاوبزرفر»

ريجان سيحاول الضغط على شامير



شامير

ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية الصادرة امس ان الرئيس ريجان سيحاول الضغط على اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي يزور واشنطن قريبا من اجل اقناعه بالموافقة على الافكار التي عرضها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

واضافت الصحيفة تقول في مقال تحليلي ان شولتز لمس خلال جولته الاخيرة في المنطقة ان هناك رغبة اكيدة في التوصل الى صيغة تكفل تحقيق السلام في الشرق الاوسط لكن الخلاف لا يزال قائما حول اساليب تحقيق هذا السلام.

وقالت «واشنطن تايمز» ان هناك تفاهما بين الولايات المتحدة وحليفاتها في اوروبا على وجوب تكثيف المساعي من اجل وضع حد للنزاع العربي - الاسرائيلي.

«واشنطن تايمز»

حزب المحافظين لا يزال في المقدمة

اظهرت نتائج استطلاعين للرأي العام البريطاني ان حزب المحافظين البريطاني الحاكم لا يزال يتقدم عن بقية الاحزاب كما ان مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية لا تزال في المقدمة.

وكشف الاستطلاع الاول الذي نشرت نتائجه امس صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية ان حزب المحافظين حصل على ٤٧٪ من اصوات المشتركين في الاستطلاع مقابل ٣٦٪ لحزب العمال المعارض و ١٢٪ لتحالف الديمقراطيين والاحرار و ٢٪ للحزب الديمقراطي الاجتماعي.

اما الاستطلاع الثاني الذي نشرت نتائجه الصحيفة نفسها فقد اظهرت نتائجه حصول المحافظين على ٤٦٪ والعمال على ٣٨٪ والتحالف على ٤٪ والديمقراطي الاجتماعي ٢٪.

واظهر الاستطلاعان ان شعبية ثاتشر تزيد عن شعبية بقية الزعماء السياسيين البريطانيين بحوالي عشرة نقاط.

ويذكر ان الصحف البريطانية تجري منذ الانتخابات العامة السابقة التي تمت في شهر يونيو الماضي استطلاعات للرأي العام حول مستوى الاحزاب البريطانية ودرجة ادائها بمعدل مرة كل شهر.

رفسنجاني: رجل الخميني السري لرئاسة ايران!





رفسنجاني

قالت صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير لها من فارزاد بازوفت ان الخميني وافق سرا على ان يكون هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني القوي الرئيس المقبل للبلاد.

ويضع هذا القرار نجل الخميني في موضع قوي ليحتل مكانة الزعيم الروحي بعد وفاته، والمعروف ان الرئيس الحالي علي خامنئي سوف تنتهي مدة رئاسته خلال الصيف المقبل وسوف يختار خليفته رسميا في انتخابات عامة تجري خلال شهر يوليو (تموز) المقبل غير ان رفسنجاني اتصل مباشرة بالخميني من اجل ضمان موافقته.

وقالت الصحيفة انه من المتوقع ان يواجه رفسنجاني معارضة شديدة من جانب الراديكاليين الذين مايزالون يشككون في الدور الذي لعبه في قضية ايران - الكونترا ولكن اذا ما فاز رفسنجاني بالرئاسة فمن المتوقع ان تتحسن العلاقات بين ايران والغرب.

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف البريطانية في صدر صفحاتها الاولى بالعناوين الرئيسية التالية:

- جماعة ابو نضال وراء اختطاف البريطاني في جنوب لبنان. «الاوبزرفر».
- لوسون يمضي قدما في خفض نسبة الضرائب. «الاوبزرفر».
- ثاتشر تؤيد خفض الضرائب للجميع. «الصنداي تايمز».
- الولايات المتحدة تعرض على اوروبا ٣٢ الف مليون دولار لتطوير مقاتلة جديدة. «الصنداي تايمز».
- الامير تشارلز يشن هجوما على المهندسين المعماريين في بريطانيا. «الصنداي تلجراف».
- رجال الشرطة في العاصمة التشيكية ينهالون ضربا على ضيوف السفارة البريطانية. «الصنداي تلجراف».
- خلاف حول البريطاني المختطف في لبنان. «الصنداي تلجراف».

تحدي جورباتشوف

من اهم الافتتاحيات التي جاءت في الصحف البريطانية افتتاحية للأوبزرفر حول التحدي الذي يشكله جورباتشوف بالنسبة للزعماء الغربيين.

فقد قالت تحت عنوان تحدي جورباتشوف ان ظاهرة جورباتشوف مستمرة في ملازمة المستشارين في اوروبا. فالغرب لم يواجه زعيما سوفياتيا بمثل هذه الشخصية والقدرة على الاقناع منذ سقوط الاتفاق الدولي قبل حوالي عقد.

والمشكلة التي يواجهها الغرب هي كيف يقنع الزعماء الغربيون الناخبين في بلدانهم بالاحتفاظ بدفاعات متينة في وقت تزداد فيه العلاقات مع الاتحاد السوفياتي حرارة يوما بعد يوم؟

ولم يخفف من هذه المشكلة نزعات المبالغة التي صدرت عن السيدة مارجريت ثاتشر في لقاء قمة حلف شمال الاطلسي الذي عقد في بروكسل في الاسبوع الماضي. كما ان الناس محتارون من موقف رئيسة وزراء تؤيد تأييدا مطلقا محاولة جورباتشوف اصلاح الاقتصاد السوفياتي وفي الوقت نفسه لا تستطيع ان تقبل بان الكفاءه الاقتصادية ستكون مهددة بسبب قدرته القوية على انتاج الاسلحة التي تدينها.

وقالت الصحيفة انه ليس من الصعب من الناحية السيكولوجية ان نفسر كيف تتمنى ثاتشر النجاح لجورباتشوف في محاولته لخلق مناخ يصلح لانه يعيش فيه اللورد يونج. وفي الوقت نفسه تريد ان يكون الغرب قادرا على مراقبة العملية الخطيرة للاصلاح السوفياتي من وراء مخزون كبير من الاسلحة الحديثة التي تهدف الى منع روح المغامرة.

ان الجدل قد يصبح اكثر تصديقا لو تتحدث رئيسة الوزراء بلهجة اخف غير ان قمة حلف الاطلسي التي عقدت في الاسبوع الماضي تستبعد ان تقنع ثاتشر من تعتبرهم المتراجعين وخاصة المانيا الاتحادية التي تحظى بدعم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

ومضت الصحيفة تقول ان الالمان الغربيين اكلوا الطعم السوفياتي وانهم على وشك ان يقعوا في شباك الكرملين. ولم تعد فرص تحديث الاسلحة النووية القصيرة المدى كبيرة في المانيا الغربية رغم ان المزاج قد يتغير عندما يصبح التحديث قضية ملحة في مطلع التسعينات.

واستطردت الصحيفة تقول انه من العناصر الضرورية كي يتمكن حلف الاطلسي من التهرب من هذا المازق، هو تغيير محور النقاش وقد بدأ الحلف بداية جيدة في الاسبوع الماضي في البيان الصادر عنه بشأن الحد من الاسلحة التقليدية الذي يشكل تحديا للاتحاد السوفياتي ويضع الحلف الاطلسي من جديد في موقع المطالب بدلا من موقع الطرف الضعيف الذي يرد على المطالب السوفياتية.

ولو امكن بدء مفاوضات حقيقية مع حلف وارسو حول الاسلحة التقليدية، فان ذلك سيخدم عددا من الاهداف والاغراض في آن واحد وهي:

- اولا: ان هذه المفاوضات سوف تكشف مدى صدق جورباتشوف في سعيه للتوصل الى اتفاق للحد من الاسلحة الاخرى خلافا لتخفيض الاسلحة النووية الذي سيتركه متفوقا على الغرب في الاسلحة التقليدية.
- ثانيا: لو نجحت هذه المفاوضات فانها سوف تفتح الطريق امام توازن مستقر للقوى على مستويات اقل في اوروبا مما ستقلل الحاجة الى عنصر الردع النووي.
- ثالثا: ان هذا التخفيض سيوفر للجميع مبالغ مالية ضخمة وسوف يمكن العديد من القوات الامريكية من العودة الى بلادها.

ان هذه جميعا مسائل يريدها جورباتشوف اذا كان صادقا في تصريحاته وفي الوقت نفسه فان مطالبة حلف الاطلسي بها ستساعده على حل مشاكله الداخلية. ولو تحققت هذه المسائل فان التوصل الى مرحلة جديدة من السلام يصبح بالفعل مسالة ممكنة جدا.

الانتفاضة الفلسطينية سترغم الجميع على التحرك

تحت عنوان «موت اتفاق كامب ديفيد»، كتب مراسل صحيفة «سوديتشة زايتونج» الالمانية من القاهرة ان اختلاف وجهات النظر ما بين مصر واسرائيل لم يكن يوما بهذا العمق كما هو عليه الآن. مشيرا إلى ما صرح به الرئيس المصري حسني مبارك اخيرا بان اتفاق كامب ديفيد مات بعد أن أصبحت البنود المطروحة فيه لحل مشكلة الأراضي المحتلة غير كافية، مثلما قال.

فالولايات المتحدة واسرائيل تتحدثان عن حكم ذاتي محدد للفلسطينيين في الأراضي المحتلة إلى أن يتم الاتفاق في نهاية هذا العام على تحديد الوضع النهائي لهذه الأراضي عن طريق اتفاق ثنائي يتم بين اسرائيل والأردن من جهة، وبينها وبين سورية من جهة أخرى، كل على حدة.

وقد رفض العرب هذه المنطلقات كشروط للتفاوض معلنين أن يتم الحوار مع العالم العربي ككل مع اشتراك اسرائيل والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن بما في ذلك الاتحاد السوفياتي الذي استطاع في الأعوام الأخيرة تحسين مركزه بصورة متزايدة في الشرق الأوسط ويرفض ان يكون اشتراكه في المؤتمر الدولي المزمع عقده كذريعة لتبرير قيام اسرائيل والولايات المتحدة باتفاقيات انفرادية مع الدول العربية.

كما اعلنت موسكو عن عدم استعدادها لتزكية ما يخطط له الآخرون، ولا توجد حتى الآن اهداف ثابتة للمؤتمر الدولي المزمع عقده. فالعرب يرون بأن حل المشكلة كامن في اقامة الدولة الفلسطينية في حين تعارض كل من اسرائيل والولايات المتحدة هذه الفكرة بكل قوة.

ولهذا، فان من الأرجح أن تواجه العرب واسرائيل خلافات متشابكة جديدة بعد رحلة شولتز إلى الشرق الأوسط، وقبل سفرة شولتز هذه زار المنطقة رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية بولياكوف، وهذا يعني ان ما من مكان زاره شولتز إلا وكان السوفيات قد زاروه ايضا قبل أيام قليلة. وبينما تطلب اسرائيل مساعدة الولايات المتحدة لتحقيق اتفاقيات ثنائية مع الدول العربية، يبحث العرب عن مساعدة السوفيات لعقد المؤتمر الدولي.

ولعدم توافر الامكانات داخل المنطقة لايجاد حل لمشكلة الشرق الأوسط القائمة، صار دخول القوتين العملاقتين مسألة لا مفر منها لايجاد مثل هذا الحل.

غير ان اهم دور هو الذي يلعبه الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة لأول مرة منذ عشرين عاما، وذلك لأن انتفاضتهم الحالية اذا ما استمرت فان الجميع سيضطر إلى التحرك لايجاد الحل بما في ذلك اسرائيل والعرب والقوى العظمى على حد سواء.

«سوديتشة زايتونج»

من سينتخب رئيس جمهورية لبنان المقبل؟

المرشحون يتكاثرون .. وخلط الأوراق بدأ بين المتصارعين
التناقضات الداخلية والمداخلات الخارجية تجعل الإنتخاب "صوريا"

بيروت خاص بـ «الشرق الأوسط»:
«لا حلول في لبنان جزئية كانت ام جذرية قبل انتخابات رئاسة الجمهورية» هذه العبارة تختصر اجوبة المسؤولين والسياسيين اللبنانيين على تساؤلات المواطنين ورجال الاعلام حول مستقبل الوضع في لبنان.

وربما هذا الجواب الذي اصبح معمما على كل شفة ولسان، يثير بدوره تساؤلات كثيرة حول اسباب ربط الحلول بانتخابات رئاسة الجمهورية التي ستجري خلال الصيف المقبل.


حافظ الأسد


سركيس


الحص

والمواطن اللبناني الذي يواصل صراعه مع الازمات المتعددة الجوانب من امنية الى سياسية الى اجتماعية واقتصادية يحاول هو الآخر اقناع نفسه بان معاناته ستنحسر وصراعه مع الازمات سيتوقف مع استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية، وان كان لا يخفي قلقه من ان يكون هذا الاستحقاق مثله مثل غيره من الاستحقاقات التي انتظرها اللبنانيون طوال اعوام الازمة والتي لم تكن سوى محطة او هدنة فصل من فصول الازمة.

والحديث عن استحقاق رئاسة الجمهورية يكاد يكون العنصر الرئيسي في تعليقات وسائل الاعلام وفي مقالات وتحليلات كبار المعلقين والمحللين في الصحف اليومية اللبنانية.

ويتكون شعور عام لدى اللبنانيين ان معركة انتخابات الرئاسة بدأت فعليا من خلال البرامج الانتخابية التي يعلنها هذا المرشح او ذاك وان كان الامر يتم بطرق غير مباشرة وغير رسمية.

ويتنافس على منصب رئاسة الجمهورية عدد كبير من اصحاب الطموح السياسي ورجال الاعمال لكن الذين كشفوا عن رغبتهم في ترشيح انفسهم لهذا المنصب وبدأوا يتحركون جديا لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة.

وقبل الحديث عن مرشحي رئاسة الجمهورية لا بد من تسليط الضوء على مغزى الاهتمام اللبناني بانتخابات الرئاسة الاولى.

من المعروف ان الدستور يجيز لكل مواطن لبناني بغض النظر عن انتمائه الطائفي ان يترشح لمنصب رئاسة الجمهورية، غير ان العرف المتبع والمستند اساسا الى ميثاق عام ١٩٤٣ يحصر رئاسة الجمهورية بالمواطنين من الطائفة المسيحية المارونية مثلما يحصر منصب رئاسة مجلس النواب بالطائفة الشيعية ورئاسة الحكومة بالطائفة السنية.

صلاحيات الرئيس

ويعطي الدستور اللبناني رئيس الجمهورية صلاحيات كبيرة وواسعة جدا لا يمكن حصرها وتعدادها ويقول الدكتور سليم الحص ان الدستور يضع معظم السلطة الاجرائية في قبضة رئيس الجمهورية، ولئن كان الدستور يقضي بان يمارس رئيس الجمهورية هذه السلطة بمعاونه الوزير المختص فقد احله من اية مسؤولية سياسية في ممارسة هذه السلطة محملا الوزراء تبعات تلك الممارسة وما يترتب عليها من نتائج، فاذا اكل رئيس الجمهورية حصرما، فإن الوزراء هم الذين


امين الجميل




فرنجية

يضرسون.

وتشهد بذلك نصوص الدستور التي تقول: «تناط السلطة الاجرائية برئيس الجمهورية وهو يتولاها بمعاونة الوزراء وفقا لاحكام الدستور» (المادة ١٧ من الدستور).. وهو في مقابل ذلك ليس مسؤولا سياسيا عن اعماله بالتالي لا يخضع لمبدأ المحاسبة الا في حال ارتكابه الخيانة العظمى او خرق الدستور.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس الجمهورية ينتخب مرة كل ست سنوات من قبل مجلس النواب وهي غير قابلة للتجديد او التمديد.

وتنتهي ولاية رئيس الجمهورية الحالي امين الجميل في ٢٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨.

ويحق لمجلس النواب اللبناني اقتراح قانون يقضي بتقصير ولاية رئيس الجمهورية، وطبعا هذا يبدو متعذرا في ظل الظروف اللبنانية الراهنة، او تشريع قانون يقضي باجراء انتخابات رئاسية مبكرة وهذا بالامر اليسير خصوصا وان هناك سابقة حصلت في اواخر عهد رئيس الجمهورية السابق سليمان فرنجية عندما اجريت انتخابات مبكرة قبل نهاية عهده بعدة اشهر حيث انتخب الرئيس اللبناني الراحل الياس سركيس رئيسا للجمهورية.

العوامل الخارجية

وتتحكم العوامل الخارجية في عملية انتخاب رئيس الجمهورية بدءا من الدول الاقليمية المجاورة وانتهاء بعواصم القرار الدولي وتحديدا واشنطن وموسكو.

ولعل الشاهد الحي على مدى تأثير العوامل الخارجية في انتخاب رئيس الجمهورية هو الانتخابات التي حصلت في العام ١٩٧٦ وفي العام ١٩٨٢. حيث ساهم وجود قوات الردع العربية في مجيء الياس سركيس الى الرئاسة كما ساهم وجود قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان عام ١٩٨٢ في انتخاب قائد القوات اللبنانية السابق بشير الجميل والذي قتل قبل اسبوع واحد من موعد تسلمه رئاسة الجمهورية ومن المجيء بشقيقه امين الجميل الرئيس الحالي للجمهورية.

وعلى هذا الاساس يلخص مصدر سياسي مطلع اسباب التركيز والاهتمام باستحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية بعاملين اثنين اولهما داخلي وثانيهما خارجي.

الاعتبارات اللبنانية

على الصعيد الداخلي تبرز اهمية انتخابات رئاسة الجمهورية من خلال انسداد افاق الحلول في ظل العهد الحالي، مما يجعل الاعتقاد بأن يجيء رئيس جمهورية جديد من شأنه ان يفتح افاق الحلول.

ومن المعروف ان الساحة المحلية مصابة بشلل قاتل وجمود سياسي ثقيل يسبب عجز اطراف الصراع واركان الحكم والحكومة عن فعل شيء، او القيام باية مبادرة جدية وعملية تؤدي الى «حلحلة» الامور المعقدة.

والعجز يعود الى سببين اولهما القطيعة الحاصلة بين أهل الحكم والحكومة منذ اكثر من عام، وذلك عندما رفض رئيس الجمهورية امين الجميل الموافقة على الاتفاق الثلاثي لحل الازمة اللبنانية بين الميليشيات المتصارعة وهي القوات اللبنانية الكتائبية بزعامة ايلي حبيقة، وحركة امل بزعامة نبيه بري والحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة وليد جنبلاط.

وقد ادى رفض الرئيس الجميل للاتفاق الثلاثي الى سقوطه، مما دفع بالقيادات الاسلامية والوطنية الى اعلان المقاطعة الكاملة لرئيس الجمهورية بسبب اضاعته فرص الحل والسلام. واشترطت العودة عن المقاطعة قبول الرئيس الجميل بالاتفاق او بوضع تصور للحل السياسي في لبنان.

وتسببت المقاطعة بين اهل الحكم الى تعليق جلسات مجلس الوزراء منذ العام ١٩٨٦ والاستعاضة عنها بالمراسيم الجوالة لتسيير شؤون البلاد والعباد علما بان الكثير من القضايا العالقة والملحة وخصوصا القضايا التي تسهل ولوج باب الحل السياسي تبدو متعذرة في ظل عدم انعقاد مجلس الوزراء الامر الذي يبقي افاق الحلول معدومة.

ولقد فشلت اكثر من محاولة لكسر هذا الواقع وتحريك الوضع السياسي عندما اقدمت المعارضة على تخفيض سقف شروطها لفك المقاطعة عن رئيس الجمهورية الى حدود المطالبة باجراءات امنية وسياسية ليست جوهرية تتعلق بسحب مليشيا القوات اللبنانية من المنطقة الشرقية من بيروت ويتسلم الجيش زمام الامور في المنطقة، لكن الرئيس الجميل لم يتجاوب معها بالشكل المطلوب مما جعل الاعتقاد يسود لدى المعارضة بان الحل بات مستحيلا في الوقت الحالي.

ولعل ما زاد في اقتناع الكثيرين باستحاله الحل مع العهد الحالي، هو النظرية التي اطلقها رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور الحص والتي تقول بان عهد رئيس الجمهورية في لبنان ينقسم الى ثلاث مراحل الاولى يكون فيها الرئيس حاكما بامره والثانية يتحول فيها الى الديمقراطية ويوسع دائرة مشاوراته والثالثة يصبح فيها الرجل الضعيف الذي يهجره الجميع بحثا عن خلفه. هذا في الاحوال العادية فكيف اذا كان الامر في عهد استثنائي.

اما السبب الثاني للعجز السياسي فهو عجز جميع فرقاء الصراع اللبنانيين عن حسم الموقف بالوسائل العسكرية بسبب الخطوط الحمر الدولية والاقليمية بدليل ان خطوط التماس الفاصلة بين مواقع ليس اسهل من تجاوزها من قبل طرف من الاطراف لكنهم يتراشقون بالقذائف المدفعية والاسلحة الرشاشة دون ان يتقدم احدهم باتجاه الآخر.

وفي كلا الحالتين تبرز اهمية استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية.

مواطنو لبنان في انتظار استحقاقات الرئاسة

سور المدينة

مدينة سلا المغربية تنظم نفسها

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

بتعاون مشترك بين معهد الهندسة المعمارية بمدينة البندقية الايطالية وجمعية ابي رقراق المغربية، تم انجاز دراسة ميدانية حول مدينة سلا العتيقة واحيائها وفنادقها واسواقها القديمة بهدف ايجاد هيكلة جديدة للمدينة، خاصة بعد ان اصبحت الاحياء الجديدة المأهولة بالسكان تفوق من حيث المساحة والكثافة السكانية المدينة الاصلية نفسها.

وكانت المدينة العتيقة في اوائل الخمسينات تضم بين اسوارها التاريخية حدائق ومنتزهات فريدة من نوعها الى جانب الاحياء السكنية في تمازج بديع في حين ان عدد السكان لم يكن يتجاوز الخمسين الف نسمة.

وبعد الاستقلال، ونظرا لقرب هذه المدينة من العاصمة الرباط، حيث لا يفصل بينهما سوى وادي ابي رقراق، اصبحت المدينة العتيقة قبلة للموظفين الصغار ولصغار الصناع.

وفي ظرف عشر سنوات قفز عدد السكان الى ما يقارب المائة الف ليصل اليوم الى ما يناهز نصف مليون نسمة تكدسوا داخل اسوار المدينة، حيث تغيرت معالمها واختفت حدائقها ومنتزهاتها وحقولها الخضراء لتترك المكان لعمارات واحياء سكنية جديدة في غير تناسق وانسجام، الشيء الذي ترتب عنه عدة مشاكل فيما يتعلق بالتجهيزات الاساسية من مياه عذبة وكهرباء ومجاري وطرق. كما عرفت المدينة اقامة احياء للصفيح احاطت بالمدينة من كل جانب.

وقد حصلت مؤخرا مدينة سلا من مجموعة السوق الاوروبية المشتركة على قرض لانجاز حي سكني جديد في الجانب الايمن من الطريق المؤدية من الرباط الى طنجة لايواء سكان دور الصفيح.

إلى الشرق الأوسط

كتاب

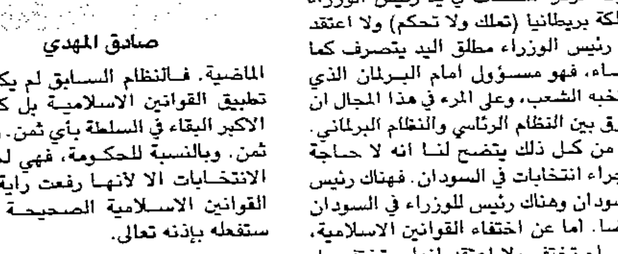
المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

السودان بخير.. وله رئيسه !

قرات ما ورد في صحيفة العرب الدولية «الشرق الاوسط» الصادرة بتاريخ ٢٦ ـ ٦ ـ ١٤٠٨ هـ الموافق ١٤ ـ ٢ ـ ١٩٨٨م في صفحة «دين وتراث» تحت عنوان «لا بد من رئيس دولة في السودان» ارجو ان تنشروا تعليقي هذا ردا على ما سطره قلم الاستاذ احمد محمد جمال.

لقد سبق للاستاذ احمد محمد جمال ان اثار هذا الموضوع من قبل وقد قام بعض الاخوة بالرد عليه ويبدو انه لم يقتنع بما جاء به الاخوة من ردود. كما يبدو ان الاستاذ جمال معجب بالمشير سوار الذهب، ولا شك اننا نشاركه هذا الاعجاب، الا اننا لا نعتبر ما قام به سوار الذهب انقلابا، بل هي ثورة او سمها انتفاضة. فلولا الثورة التي قام بها الشعب السوداني لما تسلم سوار الذهب مقاليد السلطة في البلاد. اما قوله ان السودان يخلو من رئيس دولة، فهذا قول غريب فعلا، فرئيس السودان هو احمد علي الميرغني لانه يرأس مجلس رأس الدولة الذي يتكون من خمسة اعضاء وهو اعلى سلطة في البلاد. وهناك مجلس الوزراء الذي يرأسه الصادق المهدي فهو رئيس السلطة التنفيذية. فمجلس رأس الدولة رمز لوحدة البلاد حيث يتكون من حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي وهما الحزبان اللذان حازا على اكثرية الاصوات في الانتخابات الاخيرة. وهناك عضو خامس من جنوب السودان. والقصد من هذا العدد (خمسة اعضاء) حتى لا تتركز السلطات في شخص واحد. فالسودان عانى كثيرا من الدكتاتورية وإن كان هناك اقتراح بتقليل عدد الاعضاء الى ثلاثة. والوضع في السودان يشبه كثيرا الوضع في بريطانيا حيث تتركز السلطات في يد رئيس الوزراء فملكة بريطانيا (تملك ولا تحكم) ولا اعتقد ان رئيس الوزراء مطلق اليد يتصرف كما يشاء، فهو مسؤول امام البرلمان الذي انتخبه الشعب، وعلى المرء في هذا المجال ان يفرق بين النظام الرئاسي والنظام البرلماني.

من كل ذلك يتضح لنا انه لا حاجة لاجراء انتخابات في السودان. فهناك رئيس للسودان وهناك رئيس للوزراء في السودان ايضا. اما عن اختفاء القوانين الاسلامية، فهي لم تختف ولا اعتقد انها ستختفي بل هي بحاجة الى مراجعة حتى تعود مبرأة خالية من الشوائب التي علقت بها في الفترة الماضية. فالنظام السابق لم يكن يقصد تطبيق القوانين الاسلامية بل كان همه الاكبر البقاء في السلطة بأي ثمن. ويا له من ثمن. وبالنسبة للحكومة، فهي لم تفز في الانتخابات الا لانها رفعت راية تطبيق القوانين الاسلامية الصحيحة وهو ما ستفعله بإذنه تعالى.



صادق المهدي

عثمان بخيت ضو البيت
سوداني مقيم في الرياض

قصة قصيرة

الشهادة الكبيرة

سرح صابر وهو جالس امام التلفاز ليشاهد نشرة الاخبار، وتذكر الايام الخوالي عندما كان يمرح ويلعب في الحارة والكل يدعو له بالحصول على الشهادة الكبيرة التي كانت غاية المراد من رب العباد لجيل كانت تنتشر فيه الأمية. وكانت الشهادة الكبيرة هي الدرجة الجامعية سواء أكانت ليسانس او بكالوريوس. والكل يعدون صابر المتفوق في دراسته بحمل الشهادة الكبيرة معه عندما يحصل عليها. وكان يظنها شهادة كبيرة وثقيلة ولا يستطيع حملها الا العصبة من الرجال. وهذه الشهادة تسمح لصاحبها بوظيفة حكومية مرموقة يتمرغ من خلالها في تراب الميري وهي قيمة ومركز وابهة وصاحبها منتفخ الاوداج ذو نظارات، ودائما سارح وهايم في الخيال والأوهام.

وكان صابر حلم اسرته للتخلص من شظف العيش والحرمان والمعاناة التي سببها كثرة اخوانه وهو معهم. فكانت سنوات دراسته كمباريات الكأس. «يا قاتل يا مقتول» وكان دائما قاتل. لا وقت عنده للحب او الغرام فهذه كانت احلام لا يطمع فيها، هدفه الانتهاء من دراسته والوقوف بجانب اخوته ليكملوا تعليمهم مثله. إذن فليلغي فكرة الزواج نهائيا لأنها ترف الاغنياء، اما الفقراء فليس لهم الا الكد والعمل والاجتهاد والصبر.

وها هي السنة النهائية قد قاربت على الانتهاء وآن الأوان لصابر لأن يقطف ثمار السنين الطويلة والتي يتركز كل محصولها في هذه السنة الختامية. ونجح صابر وسط دموع وزغاريد الأهل. وتذكر الاموات الذين كانوا يريدون ان يروا هذا اليوم وعاجلتهم المنية، والكل يطيب خاطر أم صابر «افرحي يا اختي هذا يومك ان شاء الله ترى يوم فرحه». وبهذا اليوم اسدل الستار على مرحلة التلمذة ورومانسية الطلبة واحلامهم الوردية في المجتمع المثالي الذين كانوا يظنونه قائما خارج اسوار كلياتهم وجامعاتهم.

ويدأ صابر يبحث عن عمل واذا بالكل يشترط شهادة اداء الخدمة العسكرية قبل الشهادة الجامعية التي افنى سنوات فتوته وشبابه فيها. وكانت بلاده تعيش في وقت لا يعلو فيه صوت فوق صوت المعركة ولا بد من تحرير الارض شبرا شبرا. يا للهول فعندما تحرر الارض شبرا شبرا كم من القرون نحتاجها لتحرير كامل الارض السليبة والكل يدخل الجيش ولا يخرج وكافة الموارد مسخرة لخدمة المعركة والتنمية متوقفة والبناء متوقف. هذه الشهادة يا صابر ليست لها قيمة بدون شهادة الخدمة العسكرية. وبدخوله التجنيد الالزامي اصبح عالة على اهله مرة اخرى ولكن وهو يحمل الشهادة الكبيرة كانوا لا يعطونه الا دراهم معدودة لا تسمن ولا تغن من جوع والذي ينظر الى صابر في هذه الفترة يعتقد انه قد شاخ عشرات السنين فهذه ايام اللاحرب واللاسلم او الاسترخاء كما ارادته القوى الكبرى. إذن فالجندية لا نهائية مثل المستقيمين المتوازيين لا يلتقيان. وكان الكل ينادي بتحرير الارض المغتصبة والتراب المقدس ولم يسمع كلمة الجهاد في سبيل الله او اعلاء كلمة الله اورفع راية التوحيد عالية. لماذا لا يكون من الذين كان البحر خلفهم والعدو امامهم ولا يطلبون في سبيل الدعوة الاسلامية الا النصر او الشهادة. او كالذي وقف على حافة الاطلنطي على فرسه يقول : لو اني اعلم ان وراء هذا البحر ارضا لخضت البحر في سبيل الله».

وكانت المفاجأة ظهر يوم من ايام رمضان المجيدة. كان الاعصار يردد كلمة التوحيد (الله اكبر) وعبر مع اخوانه خط اليأس والقنوط والرهبة ورأى الجنود المشاة يواجهون بصدورهم دبابات وطائرات العدو ويوقفونهم قالوها من انفسهم (الله اكبر) على كل ظالم ومعتد وغاصب وعبرنا الهزيمة وغسلنا عارنا. ونسي صابر مشاكله وطموحاته وسقط الكثير من زملائه واحبائه رفاق السلاح على الارض المحررة يروونها بدمائهم الزكية. لقد فازوا يا صابر بالشاهدة واصبحوا احياء عند ربهم يرزقون. وتعود انت يا صابر الى اهلك خاسرا الشهادة في سبيل الله. انها أثمن من شهادتك الجامعية التي قضيت منها السنين الطوال وسهرت فيها الليالي وقرأت وأجبت عن المسائل وحفظت من الآداب والعلوم الكثيرة، ولم تنفعك في الآخر. اما الشهادة على ارض المعركة، فغير مطلوب منها الا ان تقبل على الاعداء غير مدبر الا متحرفا لقتال. انها قريبة جدا هذه الجنة التي يكون ثمنها الاستشهاد في سبيل الحق.

وافاق صابر على صوت الرصاص في التلفاز. على من يطلقون الرصاص، انهم اهله واخوانه في الدين، في مسرى رسول الله، في بلد الخليل ابراهيم عليه السلام في ثالث الحرمين الشريفين (الله اكبر) من هؤلاء الفتية الذين يواجهون رصاص الاعداء بالاحجار، وصدورهم عارية. اطلبوا الموت يا اخواني توهب لكم الحياة. إما النصر او الشهادة ولرصاصة في قلبي في عز خير من ضربة سوط او عصى في ذل. انني اناديكم يا ابناء الاسلام في الارض المغتصبة لا تهنوا او تحزنوا ولا تخافوا وتوبوا الى الله واستغفروا لذنوبكم فلقد وعدنا الله بالنصر وكان حقا علينا نصر المؤمنين إن جند الله لهم الغالبون كونوا من جند الله واخذ صابرا يصيح.

(الى فلسطين خذوني معكم)

مهندس عبد الجواد محمد عبد الجواد
منطقة الطائف التعليمية
القسم الهندسي

ثورة الحجارة المباركة

بريشة بخاري ادم ـ سكاكا الجوف ـ السعودية

رسالة من ابطال الحجارة وشهداء الانتفاضة

الاخوة الشرفاء في كل مكان وزمان :

لقد فوجيء العالم بثورتنا على الظلم والاضطهاد والعنصرية الصهيونية بعد ان ظن الكثير مخطئا اننا شعب مات واستسلم لجلاديه. لقد صبرنا وانتظرنا اربعة عقود واعتقدنا واهمين ان غيرنا اقدر منا على تحريرنا ! لكنه قد ثبت لنا الآن اننا وحدنا ـ وبعون الله ـ اصحاب القضية لا بد لنا من كتابة تاريخنا بدمائنا، سلاحنا الايمان بالله ثم انفسنا. وذخيرتنا الصبر والحجارة والاجساد نرمي بها في وجه عدونا وعدو الانسانية وكل القيم السامية. لقد عاش آباؤنا الذين امتلكوا انفسهم وأراضيهم بفلسطين قبل الاحتلال الصهيوني عقودا بعد ذلك الاحتلال وهم يحلمون بالعودة او على الاقل التعايش مع مغتصبي حقوقهم مثلهم مثل اي مالك فقد ملكه ! أما نحن الذين ولدوا بعد النكبة، فقد وجدنا أنفسنا لا نملك شيئا ولا حتى الأمل وبدون مستقبل فعشنا كالحيوانات السجينة في الحظائر لا تدري غدها ولا تملك حاضرها وبالتالي لا تخشى ان تفقد شيئا لأنها ببساطة تملك العدم فقط ومن يملك العدم، لا يخشى ان يفقده ! لقد كانت اجسادنا أوعية دنيوية لأرواحنا الرافضة للذل والعبودية والمتطلعة دائما وأبدا للحرية والعيش بكرامة.

لا يستطيع ان يفهم شعورنا ودوافعنا الا من كان في ظروفنا ! هل جرب احدكم ان يبتهج الطفل باستشهاد والده ؟ هل جرب احدكم ان يقبل ابنه ثم يدفعه للموت والاستشهاد ؟ وهل جرب احدكم ان لا يأسف على منزله ينسفه النازيون الجدد، لاشتراكه في المقاومة ؟ العالم حولنا يموت من الشبع ويرقص ويغني من الطرب ونحن نتلوى من الألم والجوع والحصار والتعذيب النفسي والجسدي الذي فاق الصهاينة فيه اسلافهم النازيين. لقد سمى بعضكم ما قمنا به انتفاضة وسماها الآخر ثورة ووصفها البعض بأنها حركة انتحارية ولكننا نسميها استشهادا وسموا بالروح وإن استعدى ذلك موت الجسد فالروح هي الخالدة والمثل العليا هي الباقية اما الجسم فمصيره الى التراب. هل عرفتم الآن لماذا نتدافع دون تردد للموت ؟ اننا بتصدينا للصهيونية وسقوطنا صفوفا نبني بأجسادنا الضعيفة جسرا قويا للحرية. ولذلك فاننا ندعو كل الشرفاء في العالم الى الوقوف معنا وكشف النازية الجديدة والتي كشفها الشرفاء ليس في عالمنا العربي والاسلامي فقط، بل وفي كل ارجاء العالم. اهتزت الضمائر الحية لمزاولات اسرائيل الغاشمة ضد شعبنا الصامد. اسرائيل تزاول عقدها النفسية على شعبنا وهي بذلك تقضي على كل أمل للتعايش بين شعبينا.

أما انتم أيها الاخوة في عالمنا العربي والاسلامي فدوركم تجاهنا وتجاه انفسكم اكبر مما تتصورون. إن وحدتكم وتآزركم مع بعضكم البعض ومعنا لهو المطلب المنطقي. اعقدوا مؤتمرات قمة عربية اسلامية او لا تعقدوها انما المهم اوقفوا الحرب العراقية الايرانية وكل نزاع بينكم فليس المهم الآن من بدأ الحرب هذه او تلك ولن نبتهج بانتصار أي طرف منكم على الآخر فكلكم جزء لا يتجزأ منا، انما الأهم ان نوقف هذه الحروب المجنونة فورا وأن توجه كل الامكانات التي تصرفونها على حرب خاسرة الى الجهاد في فلسطين.

باسم شهدائنا نكتب رسالة بدمائنا ونرسلها اليكم وقد أدمت الحجارة اصابعنا ومزق رصاص العدو اجسادنا راجين منكم عربا وايرانيين ان توقفوا الحرب وتنسوا خلافاتكم على الاقل حاليا حتى لا يقال ان العرب والمسلمين يقتلون بعضهم اكثر مما تفعل بهم اسرائيل فتضيعون قضيتكم وقضيتنا. أليس بيت المقدس قبلتنا الاولى جميعا ؟

قد تكون هذه الرسالة النداء الاخير في طريق النصر التام لشعبنا وأمتنا إن وعاها واستجاب لها كل مخلص لدينه وانسانيته ومثله العليا في كل انحاء المعمورة، ولكنها قد تكون ايضا حشرجة وأنين المحتضر إن قذفتم بها الى سلة المهملات بالقوة التي نقذف بها سلاحنا الوحيد ـ الحجارة ـ ويومها فلتبتهج الصهيونية لموت الضمير وليستعبد العالم لحكم بروتوكولات صهيون ! أما نحن، فسنكون عندئذ مرتاحين تحت التراب تغطينا الحجارة. فكما قلنا سابقا من لا يملك شيئا لا يخشى شيئا ومن يحبس الجسد حريته يطلق الموت ويحرر ارادته وروحه. فلا نامت اعين الجبناء ولا حياة للضعفاء في عالم الاقوياء. الا هل بلغنا اللهم فاشهد واللهم انصر عبادك المظلومين.

عبد اللطيف السيد كامل هديب ـ
محاضر بكلية التربية
ابها ـ السعودية

القدس تشتكي

شهود عيان يروون عملية دفن الشبان الفلسطينيين احياء «صحيفة واشنطن بوست»

أي جرم، عنوانه عدوان … ما راى، مثل هوله إنسان
قد اتاه، أبناء صهيون ظلما … ومشى للأذى، بهم خذلان
فإذا الناس منه في كل قطر … في ذهول، ودمعهم هتان
يدفن الحي، دون موت وهذا … منتهى الظلم، انه الكفران
يحرم الشعب حقه بانتهاك … باعتداء، قوامه طغيان
يقتل الطفل، تزهق الروح منه … في غرور اتى به الشيطان
يقمع الشيخ، تنهب الارض منه … يتلاشى، وبؤسه الوان
ملئت بالرجال، منهم سجون … واحتوتهم، في حسرة قضبان
ايها العرب، ما لكم قد غفوتم … اترى ضاعت منكم الآذان
اترى منكم القلوب ازيلت … وتولى الاحساس والوجدان
هذه القدس، تشتكي ما تلاقي … وترى انكم، لها فرسان
ضجت اليوم من رصاص وقتل … وحياة آفاقها نيران
وحصار يزداد، في كل يوم … به تغدو كانها بركان
وانتفاض، قد اعلنته جموع … من شباب، يحدوهم الايمان
لن يكفوا عنه، ولن يتوانوا … لن يخافوا، وإنهم شجعان
لن يهابوا العدو، مهما تمادى … في تحد، كانه سكران
فنساء بها ينلن المآسي … وشباب حياتهم اشجان
فيها عزكم، ومجد تليد … وبها ما غدت به تزدان
هل تعيدون، ما اقام «صلاح» … أم تراكم يلفكم نسيان ؟
هل تفكون اسرها، أم تراكم … قد شغلتم، وعيشكم خذلان ؟
كل ما تبذلون مؤتمرات … وكلام، ايقاعه رنان
ولقاء وما اللقاء بمجد … وبيان، يتلوه بعد بيان
مابقول، يتم تحرير ارض … حل ظلما بربعها الطغيان
إنما بالاناء والباس والبذ … ل جهادا، قد تفتدى الاوطان
فدعوا اليوم، ما أراكم عليه … من خلاف، بقاؤه بهتان
وانقضوا اليوم، كل ايديكم عن … كل حرب، فأنتم إخوان
واعدوا قواكم لعدو … صار فيكم كأنه الشيطان
ليس يرضيه ان يراكم جميعا … في اتحاد يضمكم قرآن

مصطفى الطريبق
المغرب ـ القصر الكبير ـ حي السويقة

تعليق على «صباح الخير» للكاتب محمود السعدني

من قال لا أدري.. ؟

في الصفحة الاولى رقم (٢) من جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٣٣٧٧ الصادر في يوم الجمعة ٩ رجب ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٦ /٢ /١٩٨٨م، وفي باب «صباح الخير» قرانا للكاتب محمود السعدني كلمة تناول فيها ـ معلقا ـ خبر عثور العلماء على هيكل عظمي لانسان مطمور في الثلوج في منطقة جبلية بالصين عمره ١٤٠ مليون سنة.

تساءل الكاتب في تهكم عن كيفية تحديد عمر الهيكل بـ ١٤٠ مليون سنة وقال : «ولكن الذي اضحكني في الموضوع هو ادعاء العلماء بأن عمر الرجل هو ١٤٠ مليون سنة بالكمال والتمام وعلى وجه التحديد !» ويستطرد الكاتب بنفس اسلوبه الساخر «كيف وصلتم الى هذه النتيجة ايها السادة العلماء ؟ هل وجدتم على عظامه تاريخ صنعه... الخ».

دون شك فان المادة التي تناولها الكاتب مادة علمية لا تقبل الا الاسلوب العلمي المنطقي بعيدا عن التهكم والسخرية، واذا فرضنا جدلا ان الكاتب ليست له صلة بعلم التاريخ «قسم الآثار» فان الواجب الصحفي يحتم عليه الرجوع الى كتاب مبسط عن مسألة تحديد عمر الآثار التاريخية المكتشفة حتى لا يبدو بتلك السذاجة رغم عمره المديد في تناول المواضيع الصحفية وكتابة التعليقات سيما وانه يكتب في «جريدة العرب الدولية».

حسب علمي ـ والله اعلم ـ فان الاسلوب الذي يستخدم في تحديد عمر مثل ذلك الهيكل العظمي وليس (الجثة) كما ورد في كلمات الكاتب هو ما يعرف بالكربون ١٤ المشع الذي يوجد بكميات دقيقة في كافة المخلوقات الحية وعند موتها تبدأ تلك الكميات في التناقص التدريجي وبنسبة ثابتة وبحساب كمية الكربون ١٤ الموجودة في العظم يستطيع العلماء تحديد العمر وأمل ان «يتحفنا» احد المختصين من العلماء الاجلاء بالشرح الوافي لهذا الاسلوب.

الكاتب يعقد مقارنة لا يمكن ان تخطر على البال بين اسلوب علمي متقدم وقارئة فنجان لا تستند الى شيء سوى الشعوذة والتنجيم ويناقض نفسه اكثر من مرة حيث قال في صدر ما كتب «هيكل عظمي لانسان» ثم يقول : «بعد دراسة الجثة» اللهم الا ان يكون انه قد دفع بما يكتب للمطبعة دون مراجعة للنص كما انه يستنكر ان لا يعرف احد امر اختفاء شيخ مشايخ تجار القاهرة في عصر المطبعة والجريدة وتقدم العلوم وها نحن الآن نعيش طفرة علمية اكبر من كل التي واكبت عصر الاختفاء. وانا اتساءل كيف عرف الكاتب جنس صاحب الهيكل المكتشف وانه مأسوف على شبابه وليس شبابها ؟



محمود السعدني

الرشيد حميدة
الرياض

قضايا أهم من اعتزال الخطيب تستدعي الاصابة بالشلل!

بالاشارة الى ما نشر للاخ سمير عبد العزيز محمد من الرياض، بالعدد ٣٣٧٣ بتاريخ ٥ رجب ١٤٠٨هـ بعنوان (ولماذا الاستغراب من اصابة البعض بالشلل لان الخطيب اعتزل ؟!) . وذلك ردا منه على الاخ راشد محمد راشد من جامعة الملك سعود، تحت عنوان «يصابون بالشلل لان نجم الكرة اعتزل» .

اقول لقد ادهشني كثيرا رد الاخ سمير لانه يؤيد فكرة اصابة البعض بالشلل بسبب اعتزال الخطيب . انني لا أخالفك يا أخي الرأي في موهبة واخلاق الخطيب . والحمد لله هذه صفة مشتركة في معظم اللاعبين العرب ، وكل انسان في هذه الحياة يعطي ، وكلما تقدم به السن يقل العطاء ، وهذا ينطبق على اللاعب والعامل والمعلم والمهندس والطبيب . واللاعب لا بد وان يعتزل اللعب في سن معينة بل والعاقل من يترك المستطيل الاخضر وهو في قمة عطائه حتى تذكره الجماهير بكل خير ، وقد استغربت قولك «اذا اعتزل الخطيب فلا بد وان يمر وقت طويل ليكون هناك خطيب اخر» ووجه الدهشة هو هل مصر الحضارة ومصر التي عرفت الطريق الى الرياضة العالمية قبل الكثير من الدول الاوروبية والافريقية والاسيوية عاجزة ان يكون لديها اكثر من لاعب موهوب ؟ والحقيقة تقول غير ذلك حيث ان في صغارنا مواهب كثيرة جدا في كل الالعاب الرياضية ، بل ان المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية مليئة بالمواهب ، وينقصهم فقط العين الخبيرة ، والانسان الموجه والذي يستطيع ان يصقل هذه المواهب . كما ادهشني قولك اذا اعتزل بيليه فهناك .. بيليه .

واقول ان ، بيليه موهبة كروية نادرة لم يظهر له خليفة في العالم كله ، مثله مثل محمد علي كلاي ، وام كلثوم ، وفريد وعبد الحليم حافظ الذين فارقوا الحياة ولم تفارقنا شهرتهم . ارجوكم اتركوا الخطيب في شأنه يشق طريقه في مجال الادارة او التدريب وليخدم الرياضة المصرية ، ولا تسيئوا اليه ، وكفى الاساءة التي يسببها اليه بعض الاعلاميين الرياضيين في مصر ، فقد اساء مثل هؤلاء للخطيب عندما احاطوه برعايتهم دون غيره من عشرات اللاعبين الموهوبين في مصر ، وأسألك ألم يكن هناك موهوب واحد من بين هؤلاء ؟ مصطفى عبده ، مصطفى يونس ، هاني مصطفى مختار مختار .. طه بصري حسن شحاته ، فاروق جعفر ، علي خليل ، علي ابو جريشه وسيد عبد الرازق وانوس .. ومسعد نور وسعد سليط وبوبو ، وقبلهم الشاذلي ومصطفى رياض الثنائي المذهل وعشرات غيرهم .

لقد كنت اعتقد ان هناك من يصاب بالشلل لانه عاجز عن المشاركة في انتفاضة شعب اغتصب ارضه على مرأى ومسمع جميع دول العالم . وكنت اعتقد ان هناك من يصاب بالشلل لانه يشاهد كل يوم على شاشات التلفاز الجرحى والقتلى يسقطون شهداء من اجل المطالبة بحريتهم . وكنت اعتقد ان هناك من يصاب بالشلل لانهم عاجزون عن تقديم اي مساعدة لاهلهم واخوانهم واطفالهم.. أبطال الحجارة .

مع اطيب امنياتي للخطيب ورفاقه في كل الاندية المصرية والعربية .

فريد كامل شهوان
الرياض

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

من جهد السعودية إلى دعم الانتفاضة

●● نجحت السعودية، وفق مارواه الرئيس المصري حسني مبارك، في احتواء مشكلة كادت تتطور بين ليبيا ومصر. ووضح أن الجهود الصامتة التي بذلتها الرياض من خلال اتصالات الملك فهد الحثيثة، واستجابته لطلب من الرئيس معمر القذافي بالتوسط لإعادة الطائرات الليبية إلى وطنها، قد جنت ثمارها، ممايفتح الباب على مصراعيه لقيام تفاهم أوسع بين العاصمتين العربيتين، ويعطي الدليل على ايجابية السياسة المتوازنة، التي يقودها الملك فهد، والتي اثمرت في اذابة صخرة عاتية هي العلاقات الليبية المصرية.

كما سبق أن تمخضت عن موقف ايجابي متطور بين المغرب والجزائر، وكذلك ما بذلته الدبلوماسية السعودية بصمت في حل المعضل الأفغاني.

والايجابي في نجاح المسعى السعودي، ليس عودة الطائرات، ووقاية العالم العربي من مشكلة متاججة تضاف إلى مشاكله وحسب، بل وكذلك فقد أفسد على الأعداء محاولة إشغال العالم العربي بقضايا تبعده عن الاهتمام بالانتفاضة الفلسطينية التي كانت ومازالت، موضع تعاطف العرب، وحماسهم وتاييدهم، وتقدير العالم اجمع.

إننا نعتبر اي محاولة لاشغال العرب بمشاكل جانبية، تصب في خانة جهود الأعداء للتشويش على الثورة الفلسطينية، ومحاولة القفز على نجاحاتها وخطف بريقها الذي لم يخب ولن يخفى على احد.

ومن هذا المنطلق فإن المواطن العربي، يذكر بالشكر و التقدير موقف الرياض، وكذلك موقف العاصمتين العربيتين القاهرة وطرابلس... هذه العواصم التي تسهم معاً في تفويت الفرصة على الأعداء ــوما اكثرهم ــلصرف الانتباه عن الانتفاضة المشتعلة في أرضنا المحتلة.

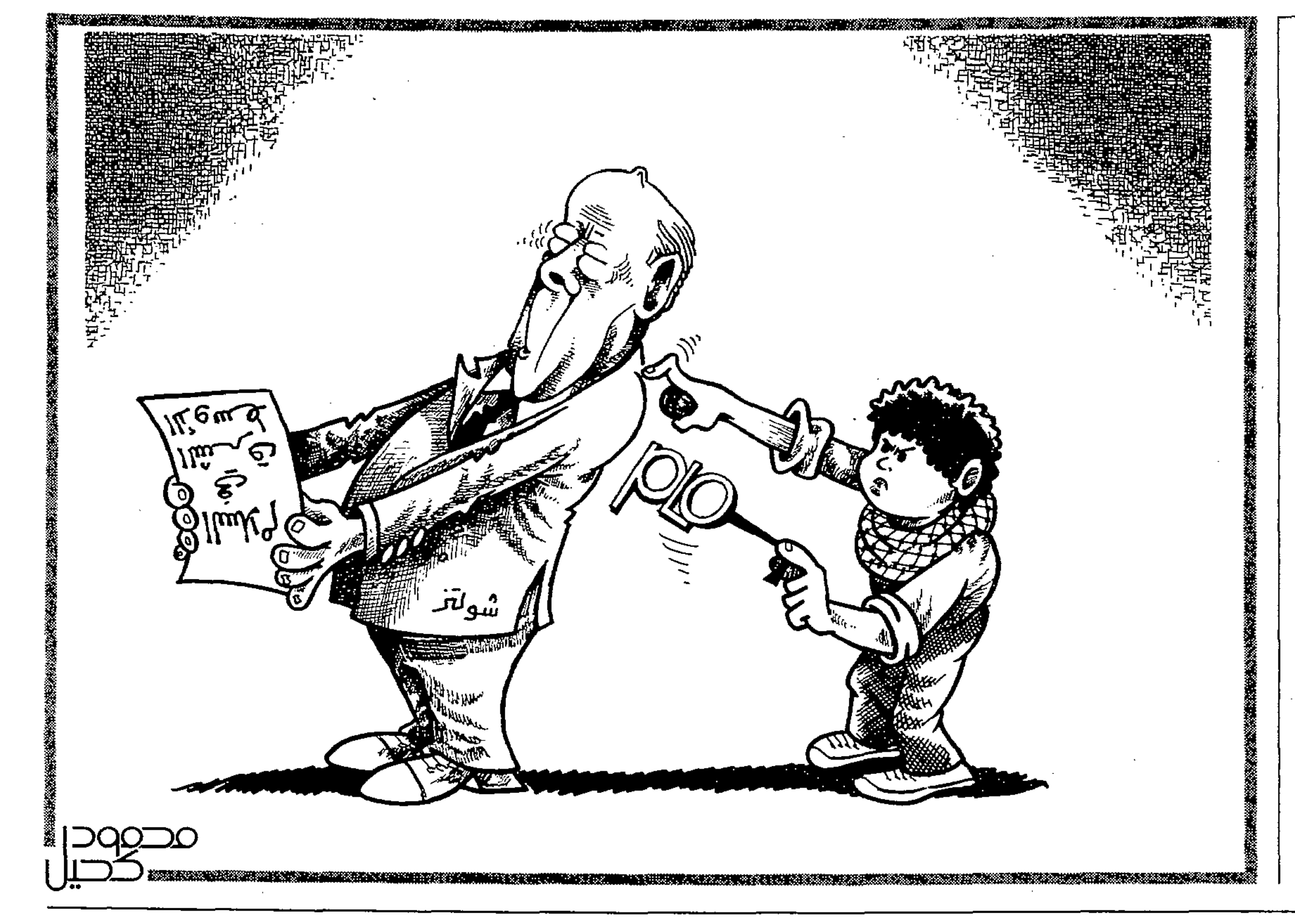
ولا احد يشك ان هذه الانتفاضة المباركة قد وفرت للعرب فرصة ذهبية كبرى، وقليلا ما تتوفر لهم هذه الفرص، على كثرة إمكاناتهم، وبراعة تراثهم، وتالق تاريخهم.

وان خسارة هذه الفرصة لا تشابهها خسارة، إلا خسارة ظروف عام ١٩٧٣م، وظروف ما قبلها من استقلال ومؤسسات ديمقراطية، اختطفها العسكر والمؤامرون في هدأة الليل.

وتاتي هذه الحركة النيرة الهادئة، لتضيء شمعة فارعة الطول، وتؤكد ان الانسان العربي، بايمانه، واتحاده وتلاحمه، وصموده، واعتزازه بنفسه، واهله، ووطنه، وتاريخه، قادر على صنع المعجزات، والعودة إلى الاضاءة من جديد على العالم، واستئناف ممارسة دوره الطليعي المتميز، على خريطة التاريخ الحاضر، كما كان في الزمن الغابر.

لقد اذنت الانتفاضة بعصر عربي جديد، نتبدل فيه، ونبدل ثيابنا، وملامحنا، وما في صدورنا من خيبة وأسى، ومن عتمة وظلامة، ولا بد لنا إلا أن نستجيب لهذا الايذان، ونعمل من اجل ان تتواكب أرواحنا وعقولنا ومشاعرنا، مع جيل الحجارة، جيل الانتفاضة.

«الشرق الاوسط»



إيران والاتحاد السوفياتي


بقلم أمير طاهري

● لو لم اكن في طهران لقلت لكم كيف اشعر حقا» هذه الجملة الغامضة من السفير السوفياتي في طهران تشير الى الغموض الذي يسود العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وايران. وقد ادلى السفير بملاحظته هذه خلال مؤتمر صحفي تعرض فيه للضغط من الصحفيين الخمينيين بخصوص قضايا عديدة. وكان واضحا ان ايا من الجانبين لا يكن محبة للطرف الاخر.

ومع ذلك فقد ضاعفت طهران وموسكو اتصالاتهما السياسية والدبلوماسية خلال العام الماضي او ما يقاربه. فخلال تلك الفترة قام ما لا يقل عن تسعة وزراء ايرانيين، بمن فيهم وزير الخارجية، بزيارة موسكو بينما قام ١٢ وفدا آخر بزيارة الاتحاد السوفياتي برئاسة مسؤولين ايرانيين اقل رتبة. وخلال الفترة ذاتها زار وزيران سوفياتيان ونائبان لوزير الخارجية السوفياتي طهران بينما بلغ عدد الوفود الفنية والاقتصادية ١٨.

ووفقا لكل المعايير، لا بد ان يعد هذا النشاط الواسع النطاق امرا لم يسبق له مثيل. ولا شك في ان موسكو مهتمة بابقاء طهران في موقف ايجابي تجاه خطط انهاء الوجود العسكري السوفياتي في افغانستان. اذ يوجد اكثر من مليوني لاجىء افغاني في ايران اليوم والزعماء الايرانيون مصممون على ان يكون لهم رأي كامل في تقرير شكل حكومة كابول في المستقبل.

وتأمل طهران في الوقت ذاته، وعن طريق ابقاء علاقاتها مع موسكو على نهج يبدو واعدا في انها قد تستطيع منع الاتحاد السوفياتي من رعاية حظر اسلحة ضد ايران.

وبناء على هذا فان دفء العلاقات بين طهران وموسكو في الاونة الاخيرة امر تكتيكي الى حد كبير. ومما يعبر بصورة افضل عن حقيقة هذه العلاقات الانخفاض المضطرد في التجارة بين البلدين الجارين. اذ لم تتجاوز قيمة التجارة الثنائية بين الجانبين ٦٥٠ مليون دولار عام ١٩٨٧ اي حوالي نصف ما كانت عليه عام ١٩٧٧. يضاف الى هذا ان نصيب بلدان الكتلة السوفياتية من التجارة مع ايران قد انخفض بحوالي ١٤ في المائة من حيث القيمة الحقيقية خلال الاعوام الثمانية الماضية.

وتقول مجلة «الماركسية اليوم» الشهرية التي تدعمها موسكو «لقد اصبح اقتصاد ايران منذ الثورة اكثر اعتمادا على البلدان الغربية وشركائها الهامشيين» وتؤيد هذا التحليل الاحصائيات والمعلومات الايرانية الرسمية من وزارة الميزانية والخطة الايرانية. ومن الاسباب المهمة لانخفاض حجم التجارة الايرانية ـ السوفياتية ايقاف صادرات الغاز الطبيعي من ايران الى الاتحاد السوفياتي. وكان خط انابيب الغاز الممتد من جنوب غرب ايران الى القفقاس سيجلب ٦ آلاف مليون دولار لايران خلال الاعوام الثمانية الماضية ولكنه مازال غير مستخدم ويقول معظم الخبراء انه لم يعد في الامكان استخدامه بسبب عدم صيانته.

وقالت صحيفة كيهان الطهرانية في العام الماضي ان اعادة الخط الى حالة انتاج اقتصادي يمكن ان تكلف الفا وسبعمائة مليون دولار.

وكثيرا ما تحدث البلدان الجاران عن مشروعات متنوعة. بل ووقع وزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده في العام الماضي خلال زيارة الى موسكو اتفاقا لتشكيل شركة ايرانية ـ سوفياتية لاستغلال موارد النفط في المناطق الجنوبية من بحر قزوين. ولكن لم يرتب حتى الآن اي اجتماع في هذا الخصوص.

وماتزال الزعامة السوفياتية غير متأكدة من تحليلها لثورة خميني ومستقبلها. فبعض المحللين السوفيات يعتقدون بأن ثورة خميني، المفتقرة لأي اتجاه واضح خاص بها، يمكن ان توجه في المستقبل ضد الاتحاد السوفياتي، غير ان آخرين يصرون على ان حرب خميني الكلامية ضد الولايات المتحدة يمكن ترجمتها الى قطيعة حقيقية مع الغرب على ايدي من سيخلفونه.

ان الشيوعيين الايرانيين المؤيدين للاتحاد السوفياتي لا يؤمنون بهذا الراي الاخير. وقد ادعى حزب تودة (الجماهير) الذي ترعاه موسكو في نشرة اصدرها في الاونة الاخيرة عن «حالة الثورة» ان الثورة الخمينية «هي فعلا حليف للامبريالية والصهيونية في الشرق الادنى». وحقيقة ان حزبا تسيطر عليه موسكو يستطيع ابداء مثل هذه الاراء تظهر ان الاتحاد السوفياتي نفسه لم يقرر بعد تماما كيفية تقييم المزاج الحالي للحركة الخمينية واتجاهاتها في المستقبل.

ان القيادة السوفياتية الحالية تركز على اي حال على الاصلاحات الداخلية، والوفاق مع الولايات المتحدة ونزع الاسلحة. وهي لا تبدو قادرة او مستعدة لرسم وتطبيق سياسة بارزة في ايران في الوقت الراهن. ويشبه موقفها من هذه الناحية شبها قويا موقف ادارة خروتشوف في مراحلها المبكرة.

ناقش خروتشوف في اول اجتماع قمة له مع الرئيس الامريكي جون كنيدي عام ١٩٦١ مستقبل ايران. وقد قال لكنيدي «ان الايرانيين هم الد اعداء انفسهم، وهم ليسوا في حاجة لنا من اجل تدمير حياتهم، فهم انفسهم سيدمرونها. وايران ستسقط كتفاحة عفنة، ثم ستلقون انتم اللوم علينا».

كان مستقبل ايران بين «قضايا اقليمية» عديدة ناقشها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز مع الزعماء السوفيات في موسكو في وقت سابق من الشهر الحالي. وستكون للقضية مكانة مهمة على جدول اجتماع القمة المقبل بين الرئيس ريجان والمستر جورباتشوف في وقت لاحق من هذه السنة.

عام ١٩٦١ افترض خروتشوف ان «سقوط» ايران الحتمي قد يفيد المعسكر الاشتراكي. واثبتت التجربة ان الحال لم يكن كذلك. وجورباتشوف يعرف هذا الامر. وقد ادخلت تجربة ايران مع الثورة الخمينية مفهوم العاب «خيار الصفر» في الدبلوماسية الدولية. اذ ان تلك التجربة اظهرت ان التغيير في وضع بلد ما لا يعني بالضرورة «كسبا» لهذا المعسكر او ذاك بل انه يمكن، على العكس من ذلك، ان يشكل خسارة للجانبين كليهما.

ولكن تجربة ايران اكثر اثارة للاهتمام من ذلك. ففيها خسر الامريكيون كما خسر السوفيات. ولكن الاهم من ذلك، من وجهة نظر منطقتنا، ان العالم الاسلامي خسر فيها ايضا. وخسرت ايران اكثر من اي جهة اخرى.

اهذه هي «الحقيقة» التي اراد السفير السوفياتي لدى طهران ابلاغ من حضروا مؤتمره الصحفي بها لكنه لم يفعل؟

هذه الدنيا

يكتبها:
أحمد بهاء الدين

(١) الخروج من الكامب أو الدخول اليه!

الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر كتب قبل مجيء شولتز الى المنطقة باسبوع مطالباً ريجان بان يرسل شولتز فورا الى المنطقة. يقول: ان الفلسطينيين والاسرائيليين لا يمكن ان يتفاهما بمفرديهما.

وانه من لقاءاته مع مئات الفلسطينيين في الضفة يمكنه القول انهم جميعا يعتبرون منظمة التحرير هي ممثلهم الوحيد ولكنهم يدركون عدم قدرتها على بذل اكثر مما بذلت. وان الدول العربية مجتمعة اقل في قدرتها العسكرية من اسرائيل فهي لا تستطيع شيئا ولكن الفلسطينيين بثورتهم يصيبون اسرائيل في مقتل،

وهو صورتها المعنوية، وحقيقة نسيجها كامة ولهذه الاسباب وغيرها فهو يرى انه لا بد من دور امريكي قوي في هذه المشكلة فهذا هو المفتاح الوحيد لتحريكها، ويستنكر القول بان المشكلة ستحل نفسها بنفسها فهذا عكس ما هو حادث لان المشكلة تتفاقم.

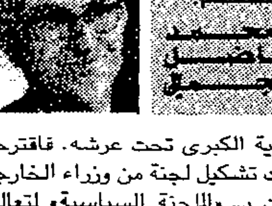
وبناء على ذلك ايضا يرى ان المؤتمر الدولي هو الحل الوحيد وان امريكا يجب ان تعمل على عقده وهو يبني كلامه هذا على لقاءاته مع زعماء روسيا والصين وانجلترا وفرنسا، اي كل الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن بالاضافة الى امريكا طبعا. ويقول انه من زياراته المتكررة يعرف ان كل الشباب سوف يكون اكثر تطرفا مع الزمن وان الكبار لا ينكرون ذلك على الشباب بالطبع.

ولكن الغريب انه بعد ذلك لا يقترح على امريكا ان تقترح على الفلسطينيين والاسرائيليين اكثر من حدود كامب ديفيد بل اقل بكثير: ان تسمح للفلسطينيين بحرية التجارة مع العالم الخارجي. وان ينتخبوا ادارتهم المحلية الى اخره.

اي انه يريد ادخال فلسطين في كامب ديفيد وليس اخراجها منه!

و «اذنك من اين يا جحا».

مصر والجامعة العربية



بقلم د. محمد فاضل الجمالي

● إني من المعجبين المقدرين لما يكتبه الاخ الأستاذ احمد أبو الفتح، فاقرأ ما يكتب في «الشرق الأوسط» بتمعن واستفادة. فهو مفكر واقعي، ومؤمن صادق في ايمانه وقومي مخلص لعروبته. لقد قرأت مقاله المعنون «الظهر.. والحقيقة» المنشور في «الشرق الأوسط» الغراء في عددها الصادر في ١٩٨٨/١/١٥.

ونظرا لاطلاعي المباشر على تطور الأحوال في جامعة الدول العربية في السنوات العشر الأولى من حياتها، أود التعليق على مقال الأستاذ احمد بما يلي:

١- إن الشعوب العربية كلها (من الخليج إلى المحيط) لم تبتعد يوما عن مصر ولم تجحد أفضال مصر على العروبة والاسلام ماضيا وحاضرا. وان ما حصل من توتر في العلاقات السياسية بين أكثرية الحكومات العربية والحكومة المصرية لم يكن موجها ضد مصر بل كان رد فعل طبيعي لحركة سياسية خطيرة قام بها الرئيس أنور السادات (رحمه الله) حركة أضرت بمصالح الأمة العربية ضررا بليغا. وحدثت من دون مشاورة أو مشاركة بين الحكومة المصرية وسائر الحكومات العربية. فكل انسان منصف يدرك بأن اتفاقية «مخيم داود» ضمنت أمن اسرائيل في الجنوب، وبذلك تمكنت اسرائيل من غزو لبنان وضرب المفاعل النووي قرب بغداد. كما أطلقت لها العنان للتصرف في الأراضي الفلسطينية المحتلة كما تشاء، فتنشىء مئات المستوطنات اليهودية في اراض تنتزعها من أصحابها العرب، وأن تتجرأ فتضم إلى كيانها القدس العربية وهضبة الجولان السورية.

يضاف إلى هذه المكاسب والاعتداءات الاسرائيلية الجسيمة، خطر جديد لا بد لمصر وللعالمين العربي والاسلامي أن يحسبوا حسابه قبل فوات الاوان، إذ لا يجوز في نظرنا التغافل عن الخطر الاسرائيلي المندس في القاهرة على العروبة والاسلام.

إن الشعب المصري العظيم المتمسك بدينه والمعتز بعروبته يدرك ولا شك هذه الأخطار الناجمة عن اتفاقية «مخيم داود» حق الادراك. ونحن نقدر الجهود الخيرة التي يقوم بها الرئيس حسني مبارك في درء الأخطار الصهيونية عن مصر خاصة والعروبة عامة حق التقدير.

٢- إن جامعة الدول العربية مرآة صادقة لواقع الحكومات العربية وما يمثله هذا الواقع من قوة أو ضعف. يصدق هذا القول عليها بالأمس كما يصدق عليها اليوم. يقول الاستاذ أحمد: «كان من أهم مميزات الجامعة العربية في سنيها الأولى تجنب الخلافات حول الزعامة والسيطرة على سياسة الجامعة وكان التنسيق الكامل. وكان هذا التنسيق يتولاه عزام باشا دون أن تؤدي جهوده إلى اغضاب حكام الدول الأخرى».. الخ.

إن كاتب هذه السطور (وقد شارك في العديد من اجتماعات مجلس الجامعة في السنوات العشر الأولى من حياتها وترأس مجلس الجامعة في دورتين: الأولى سنة ١٩٤٦ والثانية سنة ١٩٥٤)، يؤكد للأستاذ احمد بأن ما ينسبه إلى الجامعة في سنواتها الأولى من انسجام وعدم اصطدام على الزعامة بفضل أمينها العام المغفور له عزام باشا لم يكن متوفرا «في الحقيقة»، مع الأسف الشديد.

فموضوع الزعامة على العالم العربي وجد في عهد الملك فاروق حتى ان أحدهم وصف جامعة الدول العربية بأنها شعبة من وزارة الخارجية المصرية آنذاك.

ولكن موضوع الزعامة اتخذ شكلا مكشوفا في عهد الرئيس جمال عبد الناصر فقد عرفت في حديثي معه أنه يريد أن تسير البلاد العربية كلها في الخط الذي يقرره هو ليستطيع أن يتحدث دوليا باسم الأمة العربية. هدف نبيل ولكنه يتطلب التشاور والحكمة. وهذان لم يتوفرا في أغلب الأوقات! إن الزعامة التي نريدها للأمة العربية هي زعامة شعبية ديمقراطية، وهي مفتوحة لكل أبناء العروبة من الخليج إلى المحيط ولا يجوز في نظرنا أن يحتكرها قطر أو شخص! فليتسابق أبناء العروبة في صنع الخير وبلوغ العلى في كل حقول الحياة!

أما الصراع فيما بين الدول العربية في داخل الجامعة وخارجها، فقد وجد منذ أن تخطت الجامعة السنة الأولى من عمرها المديد. فمازلت أتذكر وأنا أرأس مجلس الجامعة سنة ١٩٤٦ شكوى الحكومة السورية على المغفور له الملك عبد الله لدعوته السوريين إلى تحقيق سورية الكبرى تحت عرشه. فاقترحت آنذاك تشكيل لجنة من وزراء الخارجية دعيت بـ «اللجنة السياسية» لتعالج القضية. ثم ان الجامعة منيت بالضعف في تنفيذ مقرراتها منذ سنواتها الاولى ويصدق الأمر خاصة على القضية الفلسطينية، فان بعض الساسة كانوا يتملصون من المسؤولية بتحميل الجامعة تبعة الاخفاق.

أما أول أمين عام للجامعة المغفور له عزام باشا فقد كان مثال الاخلاص والحماس لأمته، ولكنه كان يكثر من الكلام ويتدخل في ما لا يعنيه حتى وصفه البعض بانه «أبو الكلام عزام».

إن عدم تقديره الصحيح للخطر الصهيوني واستخفافه بقوة العدو كان له التأثير على قرارات مجلس الجامعة العربية قبل وقوع الخطر. فقد كان المأمول أن تكون مقررات مجلس الجامعة حول القضية الفلسطينية في بلودان، أقوى سنة ١٩٤٦ لو لم يقل عزام باشا بأنه يستطيع مجابهة الصهيونية بعدد من المجاهدين الليبيين.

إني شخصيا أحمل للمرحوم عزام باشا خالص الود والاحترام، ولكن الحكومة العراقية كانت تشكو (أحيانا) من انحيازه وتدخله في ما لا يعنيه.

هذه هي رؤيتي للجامعة (في السنوات الأولى من حياتها)، من الداخل. وهي رؤية تختلف عما يعرفه الأستاذ أحمد عنها.

٣- إن الجامعة ولدت في عالم تسوده المشاكل الداخلية والخارجية. وهي تشكو من العديد من مواطن الضعف وهي في حاجة إلى فيتامينات مادية ونفسية. فمما تشكو منه:

أ ـ ضعف في الحماس القومي والنظرة الشمولية المستقبلية للأمة العربية عند بعض المسؤولين في الامة العربية وهم الذين يمارسون تغليب المصالح القطرية على المصلحة العربية العليا.

ب ـ إن الجامعة العربية والمنظمات المتفرعة عنها تكثر من الاجتماعات واتخاذ القرارات. ولكن القرارات قد تبقى حبرا على ورق فبعض الحكومات لا تلتزم بتعهداتها مع الأسف. الأمر الذي جعل الانسان العربي ضعيف الأمل في الجامعة ومقرراتها. وقد يلاحظ البعض بان وضع الانسان العربي آخذ بالتردي من حيث ممارسة الحريات السياسية والفكرية والاقتصادية في بعض البلاد العربية، وازدادات العراقيل في حرية التنقل.

ج ـ الجامعة العربية تعاني من ضعف في الوعي القومي ووضوح الرؤيا القومية عند الكثيرين من أبناء الأمة العربية. إننا لم نحقق وحدة ثقافية قومية بعد. ولم نوضح علاقة العروبة بالاسلام. وهناك تنوع في الثقافات وتضارب في العقائديات مما يعرقل عمل الجامعة واتجاهها فعلا.

د ـ عدم الاتحاد والاستعداد لمجابهة الخطر الصهيوني أضعف موقف جامعة الدول العربية أمام شعوبها بكل تأكيد.

نعود فنقول إن هذه العلل والمشاكل التي تجابهها الجامعة ليست حديثة ولكنها نمت وتعقدت بمرور الزمن. ولما تعاظمت المشاكل وأصبح اتخاذ القرار من قبل المندوبين صعبا، لجأت الجامعة إلى اجتماعات القمة وتضاءلت صلاحيات وزراء الخارجية والممثلين الدائمين. فلم يتمتع وزراء الخارجية بالصلاحية العظمى لاتخاذ القرار، كما كان الحال في بداية تأسيس الجامعة.

ولما كان اجتماع القمة ليس بالأمر البسيط أو الهين، فقد تحمل الأمين العام لجامعة الدول العربية الأعباء السياسية للأمة العربية بكاملها من مشرقها إلى مغربها وهو حمل يكاد يكون فوق طاقة البشر، الأمر الذي يستحق عليه التقدير ممزوجا بالتعاطف والتعاون.

٤ـ نحن نرى ان هياكل جامعة الدول العربية والمنظمات المتفرعة عنها تتطلب إعادة نظر وتحتاج إلى فحص وتقييم من قبل الدول الأعضاء وذلك لغرض جمع الشمل ورص الصفوف بين الأقطار المتجاورة على أساس الترابط والتعاون، وليس على أساس التكتلات المتباعدة والمتنافرة. إن عالمنا اليوم يتطلب اكثر من أي وقت مضى نمو الوعي القومي واتحاد الشعوب العربية من الخليج إلى المحيط. إن الحاجة إلى وجود الجامعة وأهميتها لمصلحة الدول الأعضاء تتعاظم يوما بعد يوم. ونحن نرجو ان ترتفع الجامعة في أقرب وقت ممكن لتصبح منظمة اتحاد الدول العربية.

بحيث يشعر كل انسان عربي بأن وطنه الكبير هو من الخليج إلى المحيط، وان يعلو علم العروبة فوق الاعلام القطرية ولا يعلو على علم العروبة سوى علم «اشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله».

٥ـ نحن إذ نعرب عن سرورنا بعودة الحكومة المصرية إلى صف الحكومات العربية، نقول للأستاذ أحمد بأن عودة مصر لم تبعث من دول الخليج وحدهم.

فلا يجوز أن ننسى الأردن والمغرب. وفي الحقيقة أن الدعوة لعودة الحكومة المصرية إلى الصف العربي سبقتها الدعوة إلى عودتها إلى منظمة المؤتمر الاسلامي في اجتماع الرباط.

وأخيرا، ندعو الله أن يوفق الدول العربية جميعها وفي مقدمتها مصر لاستعادة الحق العربي في فلسطين كاملا وغير منقوص ولتحقيق السلام والأمن والطمأنينة في الخليج بانهاء الحرب الضروس بين الجارتين المسلمتين. إنه سميع مجيب.. وشكرا للأستاذ أحمد أبو الفتح.

بحضور ولي العهد وعلى كأسه:

أقوى خيول السعودية تتنافس في سباق مفتوح مسافته ٢٤٠٠ م

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

بحضور الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي ورئيس الحرس الوطني، يقيم نادي الفروسية في حوالي الساعة الرابعة الا ربعا من بعد عصر اليوم (الاثنين) الحفل الـ ٢٤ لموسم سباقات الرياض الشتوية على جائزته الموسمية الكبرى «كاس ولي العهد» التي تقام كالعادة لمسافة ٢٤٠٠ متر. لكنها وللمرة الاولى منذ العام ١٩٦٧م ـ عندما اجريت لاول مرة ـ جعلت اليوم مفتوحة لمشاركة جميع الدرجات فيها، بينما كانت سابقا تخصص لخيول الدرجة الثانية فقط!

برنامج سباقات اليوم الذي سيجري على ارض ميدان النادي بالملز (الرياض) يتكون من اربعة اشواط (سباقات) فقط على النحو التالي:

● الشوط الاول.. خصص للخيول المبتدئة (٥٠ كجم) ومسافته ١٦٠٠ متر ومقدار جائزته تسعة آلاف ريال. وسجل فيه ١٨ جوادا.

● الشوط الثاني .. لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ٢٠٠٠ متر ومقدار جائزته ١١ الف ريال. وسجل فيه ١٤ جوادا.

● الشوط الثالث... لخيول الدرجة الثانية ومسافته ٢٠٠٠ متر ومقدار جائزته ١٣ الف ريال وسجل فيه سبعة جياد فقط!!

● الشوط الرابع على الجائزة الكبرى.. كاس ولي العهد... مفتوح لجميع الدرجات ومسافته ٢٤٠٠ متر (الاطول في سباقات النادي) ومقدار جوائزه المالية التي ستوزع بنسب متفاوته (تناقصية) بين الخمسة الاوائل ٦٠ الف ريال سعودي، وسجل فيه ١١ جوادا هي:

«نايف» و«شارد» للامير محمد بن سعود الكبير.

و«سلوم» و«صبا الرياض» للامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز.

و«عربان» و«صخر» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

و«سفاح» للامير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز.

و«وراد» و«صاهود» للامير طلال بن بدر بن عبد العزيز.

و«فيض» للامير خالد بن بدر بن عبد العزيز.

و«المختار» للامير مشعل بن يزيد بن سعود بن عبد العزيز.

اقوى خيول السعودية على الاطلاق لهذا الموسم سجلت من سباق ستتكشف في نهايته الاقوى منها وسيتوج بطلا بلا منازع حتى سباق «كاس خادم الحرمين الشريفين» فمن الجياد الـ ١١ المسجلة يبرز «وراد» و«فيض» و«سلوم» و«صخر» و«عربان» و«نايف».. ولطول المسافة يظل «وراد» الحصان الاكبر فرصة بالفوز بالكاس للمرة الثانية على التوالي اذا ما احسن مدربه التصرف لتلافي خطورة «سلوم» ثاني المرشحين اما «عربان» الذي مازال بعيدا عن مستواه الذي تحدثت عنه اوساط الفروسية كثيرا فربما صنع المفاجاة ونافس وكسب..

التحكم بالسباق سيظل لعبة مدربين لتعدد خيولهم المشاركة وهم.. راجح محسن ومصطفى اديب ومشرف مطلق وسعد مطلق ومحمد خالد.

الجدير بالذكر ان سباق «كاس ولي العهد» اقيم ٢٠ مرة من قبل بين العامين ٦٧ و٨٧.. كان خلالها اسطبل الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز الاكثر فوزا بالكاس ٧ مرات يليه اسطبل الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز (٤ مرات) وكاس ولي العهد للخيول العربية في الموسم الماضي.

وبينما فاز حصان الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز بأول كاس عام ٦٧ بالجواد «غلاب» وخياله سعد مطلق، فاز حصان الامير طلال بن بدر بن عبد العزيز «وراد» بآخر كاس عام ٨٧ وكان خياله ويلي كارسون الانجليزي العالمي ومدربه سعد مطلق..

افضل زمن للمسافة ٢٤٠٠م في سباقات الكاس سجله الحصان «مشهور» للامير فيصل بن عبد الله بن عبد العزيز (٢.٣٢ دقيقة) وكان الخيال سعد مطلق عام ١٩٧٩.




من الرياض:
صالح الحمادي
عبد الرحمن الناصر

رسالة دورة الخليج التاسعة لكرة القدم

منتخب عمان مرشح لكسب البحرين وتحقيق اول نصر خليجي!

في اليوم السادس لدورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي تقام منافساتها خلال الفترة من ٢ حتى ١٨ مارس (آذار) الجاري على ارض «ملعب الملك فهد الدولي» بالرياض، تجري في حوالي الساعة الرابعة من بعد عصر اليوم (الاثنين) سابع مباريات الدورة بين منتخبي سلطنة عمان ودولة البحرين.

المنتخب البحريني تحت اشراف مدربه التونسي عبد المجيد الشتالي خسر اولى مبارياته امام منتخب الامارات صفر/٢ ليدخل مباراة اليوم (الثانية بالنسبة له) بدون رصيد من النقاط او الاهداف، بالمقابل منتخب عمان خسر مباراته الاولى امام السعودية صفر/٢ ثم تعادل مع العراق في الثانية ١/١، ليدخل مباراته الثالثة اليوم برصيد نقطة واحدة، له هدف وعليه ثلاثة من مباراتين ـ وقد خرج مدربه البرازيلي فيتوريو راضيا جدا عن النتيجة واداء لاعبيه.

وعلى ضوء مجريات المباريات الثلاث الماضية يرشح عدد من النقاد الرياضيين المنتخب العماني «المتطور» لتحقيق اول فوز في تاريخ مشاركاته بدورات الخليج او الخروج متعادلا على اقل تقدير..

يتوقع ان يمثل الفريق العماني اليوم حارس المرمى «العملاق» يوسف عبيد وخط دفاع يضم الصلب طالب هلال وسالم منصور (ابراهيم هيكل) وفرج قريش واحمد خميس مع سالم رجب ومحمد سعيد وعبد الله جمعة (يونس امان او غلام خميس) للوسط وهلال حميد وسالم جمعان والجناح «النفاثة» ناصر حمدان.

بينما ينتظر ان يمثل البحرين: عبد الرحمن سلمان او حمود سلطان لحراسة المرمى ولخط الدفاع عدنان ضيف وعبد الرزاق محمد عباس وخميس عيد وحسن خلفان وللوسط حمد محمد وعلي حسن وجاسم محمد وهشام عبد الله وللهجوم محمد صالح وشاكر سلمان.

المهددون بالايقاف!

● ينص نظام البطولة على ان كل لاعب يحصل على انذارين (بطاقة صفراء) او يطرد مرة (بطاقة حمراء) يوقف عن اللعب مباراة واحدة.

وخلال المباريات الست الماضية اشهر الحكام الستة.. مندي البحريني ولونجي الايطالي، والناصر السعودي وشعيب الكويتي وبوليه الفرنسي، ولارسون السويدي.. ١٧ بطاقة صفراء وبطاقتين حمراوين على النحو التالي:

● الامارات: عبد الله موسى وعبد الله سلطان ومبارك غانم (اصفر) ومحمد سالم رضوان (احمر).

● الكويت: ناصر الغانم وخالد شريدة ووائل سليمان (اصفر) وصلاح الحساوي (احمر).

● عمان: غلام خميس وطالب هلال واحمد خميس وناصر حمدان (اصفر).

● قطر: محمد مبارك ومحمد دهام وعيسى احمد (اصفر).

● البحرين، وقد لعب مباراة واحدة فقط: عبد الرزاق عباس وابراهيم عيسى (اصفر).

● العراق، وقد لعب مباراة واحدة فقط: حبيب جعفر (اصفر).

● السعودية: احمد جميل (اصفر).

الاهداف

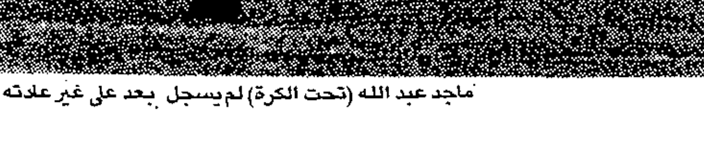
● في ست مباريات اجريت حتى الان سجلت تسعة اهداف فقط احرزها ثمانية لاعبين هم:

زهير بخيت ـ ٢ ـ ومحمد عبيد (من الامارات) وفهد الهريفي ويوسف جازع (من السعودية) وحسن جوهر (من قطر) وصلاح الحساوي (من الكويت) وعلي حسين (من العراق) وناصر حمدان (من عمان).

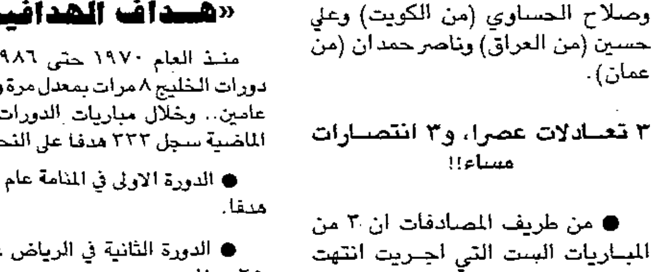
٣ تعادلات عصرا، و٣ انتصارات مساء!!

● من طريف المصادفات ان ٣ من المباريات الست التي اجريت انتهت بالتعادل والعدد نفسه بفوز فريق على اخر لكن الغريب ان جميع المباريات التي اجريت عصرا اسفرت عن التعادل بينما اسفرت مباريات المساء الليلية بالفوز!!

والنتائج على التوالي هي:
ـ فوز السعودية على عمان ٢/صفر.
ـ تعادل قطر مع الكويت ١/١
ـ فوز الامارات على البحرين ٢/صفر.
ـ تعادل العراق مع عمان ١/١
ـ وتعادل السعودية وقطر صفر/صفر.
ـ فوز الامارات على الكويت ١/صفر.



ماجد عبد الله (تحت الكرة) لم يسجل بعد على غير عادته



الرابعة الاكثر اهدافا وحسين سعيد «هداف الهدافين»

منذ العام ١٩٧٠ حتى ١٩٨٦ اقيمت دورات الخليج ٨ مرات بمعدل مرة واحدة كل عامين.. وخلال مباريات الدورات الثماني الماضية سجل ٣٣٣ هدفا على النحو التالي:

● الدورة الاولى في المنامة عام ٧٠ ـ ١٩ هدفا.

● الدورة الثانية في الرياض عام ٧٢ ـ ٢٥ هدفا.

● الدورة الثالثة في الكويت عام ٧٤ ـ ٢٨ هدفا.

● الدورة الرابعة في قطر عام ٧٦ ـ ٨٤ هدفا.

● الدورة الخامسة في بغداد عام ٧٩ ـ ٧٠ هدفا.

● الدورة السادسة في ابوظبي عام ٨٢ ـ ٣٨ هدفا.

● الدورة السابعة في مسقط عام ٨٤ ـ ٤٦ هدفا.

● الدورة الثامنة في المنامة عام ٨٦ ـ ٢٣ هدفا.

● الدورة التاسعة في الرياض عام ٨٨ تسعة اهداف خلال ست مباريات حتى الآن، ويتوقع ان يصل عدد الاهداف الى الرقم ٣٠ وفقا لمعدل التسجيل في المباريات الست الماضية اي بزيادة سبعة اهداف عن الدورة السابقة.

الهدافون

● في الدورة الاولى سجل كل من جواد خلف وزميله محمد المسعود من منتخب الكويت ٣ اهداف لكل منهما ليتقاسما لقب هداف الدورة.

● وفي الدورة الثانية سجل المهاجم السعودي التاريخي الغراب خمسة اهداف ليحرز اللقب..

● وفي الدورة الثالثة، احرز الكويتي جاسم يعقوب ستة اهداف.

● وفي الدورة الرابعة عاد جاسم يعقوب ليحطم رقمه السابق محرزا تسعة أهداف ليصبح اول لاعب يحرز لقب «الهداف» مرتين.

● وفي الدورة الخامسة سجل مهاجم العراق حسين سعيد عشرة اهداف (رقم قياسي لم يحطم حتى الآن) ليفوز بلقب الهداف لأول مرة.

● وفي الدورة السادسة.. هبط معدل التسجيل الى درجة هزيلة جدا عندما تساوى سالم خليفة (الامارات) ويوسف سويد (الكويت) وابراهيم زويد (البحرين) وماجد عبدالله (السعودية) باحراز ثلاثة اهداف فقط!!

● وفي الدورة السابعة.. عاد حسين سعيد هداف منتخب العراق ليحرز اللقب مرة اخرى برصيد سبعة اهداف.

● وفي الدورة الثامنة.. فاز فهد خميس (الامارات) عندما سجل ستة اهداف في ست مباريات لعبها منتخب بلاده.

والجدير بالذكر ان هداف المنتخب السعودي الفذ ماجد عبد الله يعتبر اللاعب الوحيد في جميع الدورات الذي احرز خمسة اهداف في مباراة واحدة، بينما يعتبر هدف الجناح السعودي السابق محمد المغنم الشهير بـ «الصاروخ» اسرع اهداف دورات الخليج اذ سجله بعد مضي ٢٠ ثانية فقط من بداية المباراة.



حسين سعيد

رأي جماهيري

مشجع كويتي: هجومنا ضعيف بدون الحداد والدخيل؟!

اشار فيصل صالح العتيقي (كويتي) وهو موظف بالامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالرياض الى ان منتخب الكويت الاول لكرة القدم تاثر كثيرا باعتماده على الطريقة الانجليزية في الاداء اثر اسناد مهمة التدريب اخيرا للانجليزي جورج ارمسترونج بدلا من البرازيلي فهيرا..

واردف العتيقي قائلا عقب لقاء منتخبي الامارات العربية المتحدة والكويت الذي خسره الاخير (صفر/١) «لم اتعود توجيه نقد او تحليل رياضي ولكنني كمشاهد ارى بان المنتخب الكويتي لم يكن جديرا بالفوز لان مستوى اداء افراده لا يؤهلهم لذلك وعلى سبيل المثال خط الهجوم بدا ضعيفا بسبب غياب مؤيد الحداد (موقوف من قبل الاتحاد الكويتي لمدة عامين) وفيصل الدخيل الذي ادرج اسمه ضمن الاحتياطيين الى جانب طرد صلاح الحسلوي بعد نهاية الشوط الاول وبالتالي لم يكن فيه لاعب بارز الا عبد العزيز الهاجري.. ولكن اليد الواحدة لا تصفق فالهاجري لم يجد المساندة من زملائه وبالاخص خط الوسط الذي كان لاعبوه متالقين في التصفيات النهائية لاولمبياد سيوول ٨٨.

وحول هدف الامارات قال فيصل «استغربت دخول الهدف مرمى سمير سعيد لدرجة انني استفسرت عما اذا كان عيد هو حارس الكويت لحظة تسجيل الاصابة!».

واضاف «حكم المباراة لم يكن موفقا الى حد بعيد. وان كنت اتفق معه في صحة ضربة الجزاء الاماراتية فقرار الطرد بحق مهاجم الكويت ومدافع الامارات لم يكن سليما ١٠٠٪ ولم الاحظ سببا وجيها لالغاء هدف التعادل الذي احرزه منتخب الكويت».

وابدى فيصل اعجابه بمهاجم منتخب قطر محمود صوفي ورشح منتخب المملكة العربية السعودية للفوز بكاس دورة الخليج التاسعة متمنيا ذلك لمنتخب الامارات لمستواه الفني المتطور على حد قوله مقارنة بالمنتخبات الخليجية الاخرى.

حكام الدورة

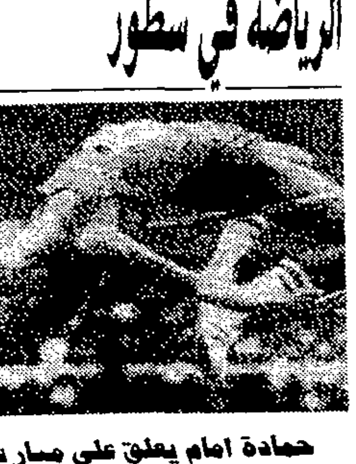
اربعة منهم عمرهم ٤٤ سنة.. والملا.. اصغرهم

الحكم	الجنسية	عمره وتاريخ ميلاده	تاريخ التحاقه بالتحكيم	تاريخ تسجيله بالقائمة الدولية
ذاري هاني لفتة	عراقي	٤٤ سنة ١٩٤٤م	١٩٧٠	١٩٨٣
عبد العزيز الملا	الامارات	٣١ سنة ١٩٥٧م	١٩٨١	١٩٨٧
جاسم محمد مندي	بحريني	٤٤ سنة ١٩٤٤م	١٩٧٠	١٩٧٩
شعيب محمد شعيب	كويتي	٤٢ سنة ١٩٤٦م	١٩٧٣	١٩٨٤
عبد الله الناصر	سعودي	٣٨ سنة ١٩٥٠م	١٩٧٦	١٩٨٦
محمد علوي	عماني	٣٤ سنة ١٩٥٤م	١٩٧٦	١٩٨٢
كارلو لونجي	ايطالي	٤٤ سنة ١٩٤٤م	١٩٦٨	١٩٨٤
ادكاردو كوديسال	مكسيكي	٣٧ سنة ١٩٥١م	١٩٧٥	١٩٨٢
كلود بونيت	فرنسي	٤٤ سنة ١٩٤٤م	١٩٦٧	١٩٨٤
رينيه لارسون	سويدي	٣٦ سنة ١٩٥٢م	١٩٧٠	١٩٨٥



يوسف جازع احرز اقوى اهداف الدورة في مباراة الافتتاح

الرياضة في سطور



شيوبرج يخفق في تحطيم الرقم القياسي

● بودابست (المجر):

ضمن بطولة اوروبا لالعاب القوى في الميادين والمضامير المسقوفة المقامة حاليا في العاصمة المجرية بودابست فاز البطل السويدي العالمي باتريك شيوبرج (الصورة) بالميدالية الذهبية للوثب العالي متجاوزا ٢،٣٩م لكنه اخفق في تحطيم الرقم القياسي العالمي.

حمادة امام يعلق على مباريات كأس افريقيا للامم

● القاهرة:

يغادر القاهرة غدا الثلاثاء «الكابتن» حمادة امام المعلق الرياضي ونجم الكرة الدولي السابق الى المغرب حيث سيعلق على مباريات كاس الامم الافريقية للتلفزيون المصري.. المعروف ان مباريات البطولة ستبدأ يوم الاحد المقبل وتلعب مصر في مجموعة الرباط مع منتخبات كينيا ونيجيريا والكاميرون.

سانشيز هزم كاش وتقدم لنهائي دورة انديان ويلز

● انديان ويلز (ولاية كاليفورنيا):

سجل اللاعب الاسباني ايميليو سانشيز (المصنف الثامن) مفاجاة ضخمة في تصفيات الدور نصف النهائي في الدورة الدولية لكرة المضرب (كاس الابطال) في انديان ويلز بولاية كاليفورنيا بتغلبه على بطل ويمبلدون النجم الاسترالي العالمي بات كاش (الصورة) ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤.

وفي المباراة نصف النهائية الثانية فاز الالماني الغربي العالمي بوريس بيكر (المصنف الثالث) بصعوبة على الامريكي الصاعد اندريه اجاسي ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٥ وهكذا بلغ بيكر وسانشيز مباراة القمة النهائية.

الايطالي كالامباي احتفظ بلقبه العالمي للوزن المتوسط

● بيزارو (ايطاليا):

احتفظ الملاكم الايطالي الزائيري الاصل سومبو كالامباي بلقب بطولة العالم في الملاكمة للوزن المتوسط حسب تصنيف رابطة الملاكمة العالمية اثر فوزه على متحديه الامريكي الجامايكي الاصل مايك ماكالوم بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت مساء امس السبت في مدينة بيزارو الايطالية.

كان كالامباي (٣١ سنة) يدافع للمرة الاولى عن اللقب العالمي الذي فاز به في ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي عندما تغلب بالنقاط على الامريكي اران باركلي، اما بالنسبة الى ماكالوم فقد كانت هذه خسارته الاولى في مبارياته الـ ٣٣ كمحترف.

الرياضة السودانية

إعلان قرعة مباريات الدوري السوداني لكرة القدم:

المورده والتحرير في الافتتاح والمريخ يلاقي الهلال منتصف ابريل

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط» من مفتي محمد سعيد:

أخيراً، أجرى الاتحاد المحلي لكرة القدم في السودان قرعة دوري اندية الدرجة الاولى بالعاصمة الخرطوم، والذي تحدد انطلاقه في اليوم العشرين من شهر مارس (اذار) الجاري.

أسفرت القرعة عن لقاء الموردة والتحرير في افتتاح منافسات البطولة. تليها ٤ مباريات في الاسبوع الأول. وأعفت القرعة فريق نادي الاتحاد البحراوي من اللعب في الأسبوع الأول، حيث يبلغ عدد أندية الدرجة الاولى في هذا الموسم أحد عشر فريقاً بعد صعود فريق أم دوم لأول مرة وعدم هبوط أي ناد للدرجة الثانية بعد قرار الغاء دوري الموسم المنصرم في سبتمبر (ايلول) الماضي نسبة لتعذر اكماله.

ووفقاً لبرنامج الدوري، فان فريقي القمة الهلال والمريخ سيلتقيان دورياً يوم ١٥ ابريل (نيسان) المقبل في ختام الاسبوع الخامس، والذي يتوقف بعده الدوري نسبة لحلول شهر رمضان المعظم، ليستأنف من جديد عقب عطلة عيد الفطر المبارك، وتحدد اواخر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل موعداً لانتهاء منافسات الدوري والتي تحدد نتائجها الأندية الممثلة لمحافظة الخرطوم في دوري السودان الذي يحدد بدوره الأندية الممثلة للسودان عربياً وافريقيا.

ويتوقع أن يكون التنافس في الدوري لهذا الموسم محتدما منذ اسبوعه الأول، حيث تسعى كل الأندية إلى نيل شرف تمثيل البلاد خارجياً خاصة بعد أن كسر فريق الموردة هذا الاحتكار الذي ظل قاصرا لمدة طويلة على فريقي الهلال والمريخ.

وسيمثل الموردة السودان هذا العام في بطولة الأندية الافريقية أبطال الكؤوس، وستبدأ مشوارها من الصومال حيث تلاقي فريق هورسيد في الدور الأول للبطولة في اواخر مارس (اذار) الجاري وأوائل ابريل (نيسان) المقبل.

ومما يؤجج الصراع في الدوري هذا الموسم، قرار هبوط فريقين بدلا عن واحد هذا الموسم، مما يعني أنه بالاضافة إلى معركة القمة، فان معركة أخرى ستشتعل من أجل البقاء، وخاصة ان نادي أم دوم القادم للأولى لأول مرة هذا الموسم قد رفع راية التحدي، وأعلن أنه سينهي قاعدة الصاعد هو الهابط، وخاصة بعد اكتساحه لمعركة التسجيلات التي جرت في يناير (كانون الثاني) الماضي، حيث ضم إلى صفوفه نجوم لامعة، كما نجح في التعاقد مع مدرب المريخ السابق سعد دبيبة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- وعاء من قش (معكوسة) - مضغ.
٢- رزنامة (معكوسة) - ثري (معكوسة).
٣- دولة امريكية.
٤- من الخضروات (معكوسة) - مهرب (معكوسة).
٥- القريب. ٦- منظر.
٧- سقي (معكوسة) - لحم مشوي.
٨- مضيق بين البحر الاسود وبحر مرمرة.
٩- المجموع - ضمير منفصل.

عموديا:
١- من اسماء الاسد (معكوسة).
٢- مدينة في الضفة الغربية (معكوسة).
٣- قبيلة عربية (معكوسة) - وحدة زمنية.
٤- قبيلة عربية - قنطرة (معكوسة).
٥- تجل (مبعثرة) - بحر - في الوجه.
٦- وعاء المتسول.
٧- كريت (مبعثرة) - لحم بدون عظام
٨- ولاية امريكية.
٩- يكسب - عاصمة غربية.

الكلمة الضائعة

سياحة - حشد - فرص
محامي - نجوم - محيط
مجلس - مدير - ثقة
مواصلات - مذيع
جامعة - فيلسوف
مهندس - دنيا
قاعة

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ملحن مصري

الحل السابق: مرسي جميل عزيز

رسالة دورة الخليج التاسعة لكرة القدم

من الرياض:
صالح الحمادي
عبد الرحمن الناصر

«حميت» التصاريح مع ارتفاع المستوى الفني

الامير فيصل بن فهد: المنتخب السعودي كان يستحق الفوز على قطر ولا يزال المرشح الاول للكأس

● قال الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة انه لايزال يرشح المنتخب السعودي للفوز بكأس دورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم، رغم خسارة الفريق نقطة ثمينة في مباراته مع منتخب قطر، مشيرا الى ان المنتخب السعودي «كان يستحق الفوز لاسيما في الشوط الثاني الذي اهدر الفريق خلاله ثلاثة اهداف محققة بينما لعب الفريق القطري بخطة دفاعية بحتة بهدف الخروج بنقطة واحدة».

وفيما وصف الامير فيصل المباراة بانها متوسطة المستوى فانه شدد على «ان النقاط الثلاث التي جمعها الفريق من مباراتيه الاولى والثانية تؤكد ان الفريق يسير بخطوات ثابتة نحو البطولة».

ووصف الامير فيصل مباراة منتخب الكويت مع نظيره الاماراتي التي كسبها الاخير بهدف وحيد بانها «ممتعة» كونها «جمعت منتخب الكويت بأسمائه اللامعة ومهاراته المعروفة مع فريق الامارات الجديد والنشط الذي بدا يخطو بثبات نحو المنافسة».

وبعد ان شكر الجماهير الرياضية السعودية والعربية على حضورها مباريات الدورة تمنى ان يكون الحضور الجماهيري مكثفا في جميع المباريات لا مباريات المنتخب السعودي وحدها!

وكان الامير فيصل بن فهد قد قام مساء امس بزيارة استطلاعية للمركز الاعلامي بفندق ماريوت اطلع خلالها على التسهيلات التي تقدمها اللجنة الاعلامية للصحافيين المشاركين في تغطية فعاليات الدورة.

الشيخ حمدان: لا نفكر بالبطولة بل بالمباراة المقبلة

● الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس اتحاد كرة القدم الاماراتي بارك للجماهير الرياضية بالامارات «الفوز الثمين على منتخب الكويت» واكد «ان كافة المسؤولين عن منتخب الامارات يركزون اهتمامهم على كل مباراة على حدة فقط وبالترتيب».

واشار الى ان الفوز على منتخب الكويت «اثبت تطور كرة القدم الاماراتية، فرغم غياب العديد من النجوم البارزين عن الفريق فانه كسب المباراة وبجدارة»، وتعليقا على التشابك بالايدي الذي وقع عقب اطلاق حكم المباراة السويدي لارسون صافرة نهاية الشوط الاول بين مهاجم الكويت صلاح الحساوي ومدافع الامارات محمد سالم لينال كل منهما بطاقة حمراء، قال «.. انه من المؤسف جدا ان تحدث مثل هذه التصرفات التي ليس من المقبول ان تحصل في دورات الخليج كونها تجمع لاعبين اشقاء..».

الشيخ فهد: المنتخب الاماراتي جدير بالفوز!

● الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ورئيس اتحاد كرة القدم الكويتي صرح ان فريق الامارات «لعب مباراة كبيرة مدعومة بحماس وروح عالية استحق معها الفوز على المنتخب الكويتي الذي لعب هو الاخر مباراة رائعة وقد ادت عناصر الفريق خلالها الدور المطلوب منهم لكنهم لم يوفقوا.. وهنا لا استطيع ان احملهم مسؤولية الخسارة فالكرة غالب ومغلوب، والفريق الافضل كسب وليس كما حصل في مباراة قطر عندما حملت مسؤولية خروج الفريق متعادلا».

واختتم تصريحه بالتاكيد على ان منتخبي الامارات والكويت جديران بالمنافسة على البطولة وبقوة ولايزال الأمل قائما بالنسبة لمنتخب الكويت».

الامير فيصل بن فهد

الشيخ عبد الله: المنتخب السعودي كان يستحق الفوز

● وقال الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس الوفد القطري عقب مباراة المنتخبين السعودي والقطري للصحفيين «المنتخب السعودي كان يستحق نقطتي المباراة بالنظر للفرص العديدة التي تهيأت للاعبيه مقارنة بتلك التي سنحت للمنتخب القطري».

واضاف «يبدو ان لاعبي قطر نفذوا تعليمات المدرب بدقة اذ شاهدناهم يتحركون وفق حسابات دقيقة».

وحول اللقاء المقبل الذي سيجري عصر غد الثلاثاء بين المنتخبين القطري والاماراتي اشار الشيخ عبد الله الى انه سيكون صعبا للفريقين ومن الصعب توقع من سيكسب نتيجة المباراة».

نجم خليجي

احمد جميل مدافع السعودية الصلب:

جاهزون.. لتحقيق الامل الكبير

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

صرح قلب دفاع فريق نادي الاتحاد والمنتخب السعودي الاول لكرة القدم «الصاعد» أحمد جميل أن أمل المنتخب السعودي كبير ان شاء الله في الفوز بكأس دورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم، التي انطلقت يوم الاربعاء الماضي في ملعب الملك فهد الدولي «العملاق» في الرياض لاسيما وان الدورة تقام وسط اهتمام كبير على المستويين الرسمي الرياضي والجماهيري.

احمد قال في لقاء قصير مع «الشرق الأوسط»: «املنا في الله سبحانه وتعالى ثم في تشجيع جماهيرنا الوفية كبير ونحن بدورنا نعد الجماهير بتقديم افضل ما نكتنزه من جهد لأحراز الكأس التي طالما تمنيناها والآن المنتخب في أفضل وضع ممكن لتحقيق هذا الامل».

وتحدث احمد جميل عن حياته الكروية فقال: «في بداية عام ٧٨ أنضممت لبراعم كرة القدم بنادي الاتحاد وكنت في بدايتي من المتابعين لقائد المنتخب زميلي صالح النعيمة وقلب الدفاع الدولي السابق سمير عبد الشكور ومنهما تعلمت الكثير، واعتبر الفضل في ابرازي لصفوف الفريق الاول بنادي الاتحاد للمدرب البرازيلي شيزينهو».

«..اخترت للعب دوليا لاول مرة عام ٨٦ ضمن منتخب الشباب في التصفيات الآسيوية (تحت ١٩ سنة) وعن افضل مشاركاتي واصعبها محليا ودوليا اقول ان جميع مشاركاتي كانت بفضل من الله على مستوى جيد، لكن اصعبها كان خلال مشاركة منتخبنا السعودي في كأس العالم للشباب الاخيرة في تشيلي كون الفريق بصفة عامة لم يظهر بالمستوى المأمول».

وردا على سؤال عن ابرز المنتخبات والفرق العالمية والعربية التي يتابعها قال: «..منتخب البرازيل عالميا ومنتخب مصر عربيا اما على صعيد اللاعبين فقلب دفاع الدنمارك «الكابتن» مورتن اولسن..».

البطاقة الشخصية



● الاسم: أحمد جميل مدني.
● العمر: ١٨ سنة.
● النادي: الاتحاد.
● الطول: ١٧٨ سم.
● الوزن: ٦٥ كجم.
● المهنة: طالب.
الهواية بجانب كرة القدم. السباحة والعاب القوى.

بسرعة من الدورة

● عزا المدرب العالمي عمر بوراس المشرف الفني على منتخب السعودية الاول لكرة القدم تعادل فريقه مع منتخب قطر بدون اهداف الى الخطة الدفاعية التي لعب بها الفريق القطري ولم تنجح محاولات فريقه المتعددة لاختراقها.

وعن المباريات المقبلة كشف انه حتى الآن اطلع على جميع الفرق وعلى الطبيعة ويعتقد ان كل مباراة لفريقه في الدورة «مباراة بطولة» وهذا ما يتفق معه فيه مدرب منتخب الامارات كارلوس البرتو بيريرا.

● امتدح مدرب المنتخب العراقي السيد عمو بابا شجاعة وفدائية حارس المرمى العماني يوسف عبيد وقال «.. لقد كان له الدور الاكبر في تعادلنا مع عمان ١ - ١ لنباهته وفدائيته.. لقد وفق كثيرا في التصدي لكل محاولاتنا الهجومية ما عدا واحدة.. وعلى اي حال لا تعني خسارتنا نقطة امام عمان خروجنا من دائرة المنافسة..».

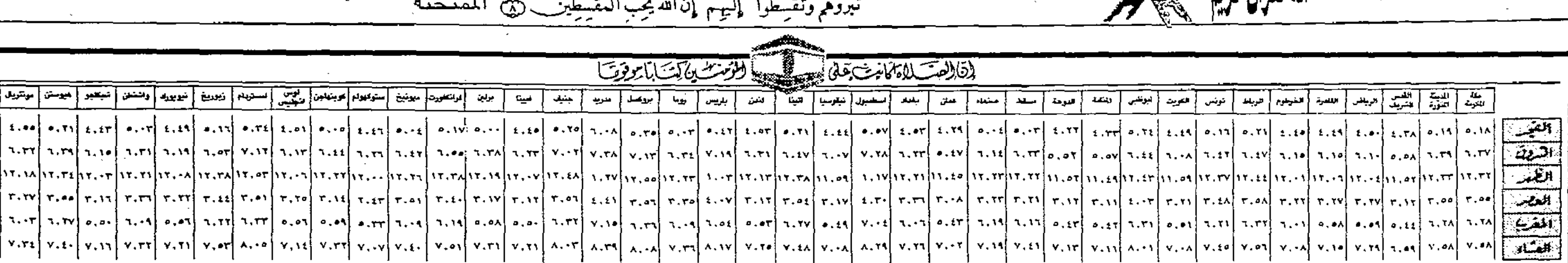
● جناح المنتخب العماني «السريع» ناصر حمدان يدرس في الولايات المتحدة الامريكية وجاء خصيصا للمشاركة في مباريات الدورة بناء على رغبة المدرب ومسؤولي الاتحاد العماني لكرة القدم. وفيما وصل قبل الدورة بايام سيعود بعدها مباشرة الى مواصلة دراسته هناك.

● اكد عدد من لاعبي الكويت في تصريحاتهم انهم ليسوا راضين عن الطريقة التدريبية التي يعتمدها معهم المدرب الانجليزي جورج ارمسترونج «الامر الذي جعل الفريق يفقد قدرته الجماعية وبالتالي الروح القتالية والحماس المعهودين منه دائما وابدا».

● عقد العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام العرب ورئيس لجنة الحكام بالدورة مؤتمرا صحفيا عصر امس تحدث فيه عن شؤون التحكيم في الدورة وعن النطاقين العربي والاسيوي وشدد العميد بوظو على اهمية تبادل الثقة والاحترام بين رجال الاعلام والحكام.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٧) لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٨) الممتحنة
صدق الله العظيم


إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥.١٨	٥.١٩	٤.٣٨	٤.٥٠	٤.٤٩	٤.٤٥	٥.٢١	٥.١٦	٤.٤٩	٥.٢٤	٤.٣٣	٤.٢٢	٥.٠٣	٥.٠٤	٤.٢٩	٤.٥٣	٥.٥٧	٤.٤٤	٥.٢١	٤.٥٣
الشروق	٦.٣٧	٦.٣٩	٥.٥٨	٦.١٠	٦.١٥	٦.١٥	٦.٤٧	٦.٤٢	٦.٠٨	٦.٤٤	٥.٥٧	٥.٥٢	٦.٣٣	٦.١٤	٥.٤٧	٦.٣٣	٧.٢٨	٦.٠٧	٦.٤٧	٦.٣١
الظهر	١٢.٣٢	١٢.٣٣	١١.٥٢	١٢.٠٤	١٢.٠٦	١٢.٠١	١٢.٤٤	١٢.٣٧	١١.٥٩	١٢.٤٣	١١.٤٩	١١.٥٢	١٢.٢٢	١٢.٢٣	١١.٤٥	١٢.٢١	١.١٧	١١.٥٩	١٢.٣٨	١٢.١٣
العصر	٣.٥٥	٣.٥٥	٣.١٢	٣.٢٧	٣.٢٧	٣.٢٢	٣.٥٨	٣.٤٨	٣.٢١	٤.٠٣	٣.١١	٣.١٢	٣.٢١	٣.٢٣	٣.٠٨	٣.٣١	٤.٣٠	٣.١٧	٣.٥٤	٣.١٢
المغرب	٦.٢٨	٦.٢٨	٥.٤٤	٥.٥٩	٥.٥٨	٦.٠١	٦.٣٢	٦.٢١	٥.٥١	٦.٣١	٥.٤٢	٥.٤٣	٦.١٦	٦.١٩	٥.٤٣	٦.٠٦	٧.٠٤	٥.٤٩	٦.٢٧	٥.٥٣
العشاء	٧.٥٨	٧.٥٨	٦.٤٩	٧.٢٩	٧.١٥	٧.٠٨	٧.٥٦	٧.٤٥	٧.٠٨	٨.٠١	٧.١١	٧.١٣	٧.٤١	٧.١٩	٧.٠٢	٧.٢٦	٨.٢٩	٧.٠٨	٧.٤٨	٧.٢٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٤٢	٥.٠٣	٥.٣٥	٦.٠٨	٥.٢٥	٤.٤٥	٥.٠٠	٥.١٧	٥.٠٤	٤.٤٦	٥.٠٥	٤.٥١	٥.٣٤	٥.١٦	٤.٤٩	٥.٠٣	٤.٤٣	٥.٢١	٤.٥٥
الشروق	٧.١٩	٦.٣٤	٧.١٣	٧.٣٨	٧.٠٢	٦.٢٣	٦.٣٨	٦.٥٥	٦.٤٢	٦.٣٦	٦.٤٤	٦.١٣	٧.١٢	٦.٥٣	٦.١٩	٦.٣١	٦.١٥	٦.٣٩	٦.٣٢
الظهر	١.٠٣	١٢.٢٣	١٢.٥٥	١.٢٧	١٢.٤٨	١٢.٠٧	١٢.١٩	١٢.٣٨	١٢.٢٦	١٢.٠٠	١٢.٢٢	١٢.٠٦	١٢.٥٣	١٢.٣٨	١٢.٠٨	١٢.٢١	١٢.٠٣	١٢.٣٤	١٢.١٨
العصر	٤.٠٧	٣.٣٥	٣.٥٦	٤.٤١	٣.٥٦	٣.١٢	٣.١٧	٣.٤٠	٣.٥١	٣.٤٣	٣.١٤	٣.٢٥	٣.٥١	٣.٤٤	٣.٢٢	٣.٣١	٣.١٦	٣.٥٥	٣.٢٧
المغرب	٦.٥٤	٦.٠٩	٦.٣٦	٧.١٥	٦.٣٢	٥.٥٠	٥.٥٨	٦.١٩	٦.٠٩	٥.٣٣	٥.٥٩	٥.٥٦	٦.٣٣	٦.٢٢	٥.٥٦	٦.٠٩	٥.٥٠	٦.٢٧	٦.٠٣
العشاء	٨.١٧	٧.٣٦	٨.٠٨	٨.٣٩	٨.٠٣	٧.٢١	٧.٣١	٧.٥١	٧.٤٠	٧.٠٧	٧.٣٣	٧.١٤	٨.٠٥	٧.٥٣	٧.٢١	٧.٢٢	٧.١٦	٧.٤٠	٧.٣٤

دعاء اليوم

اللهم حقق لي خير النجاح، وخير العمل، وخير الثواب، وخير الحياة، وخير الممات، وثبتني وثقل موازيني، وحقق إيماني، وارفع درجتي، وتقبل صلاتي، واغفر خطيئتي وأسألك الدرجات العلا من الجنة امين.

قضية ورأي

الدكتور احمد عمر هاشم
عميد كلية اصول الدين بالزقازيق ـ الجامعة الازهرية

الكسب غير المشروع.. مشكلة خطيرة (١)

تسير المجتمعات الانسانية بخطى حضارية واسعة بيد أنها كلما ازدادات في التقدم الحضاري كثرت لديها الحيل، وتعددت وسائل مختلفة للكسب غير المشروع.

ولكنها في ظل الاسلام، وتحت رايته تعيش حياتها دون تعقيد أو تعسف ودون ظلم أو عدوان، لأن الاسلام كفل الحقوق بين الناس على نحو لا يسمح للقوي ان يبطش بالضعيف، ولا لصاحب السلطان ان يستغل، ولا لبائع ان يغش تجارته، ولا لمن كان بيده عمل او في وسعه ان يساعد أخاه ان يأخذ مقابل ذلك شيئا ما، كالرشوة ونحوها.

وقد تفشت في بعض المجتمعات البشرية ظواهر متعددة للكسب غير المشروع وهي في الواقع تمثل مشكلة خطيرة، لا لأن جرمها واثمها خطير على مرتكبها فحسب ولكن لانها قد تشيع في الأجيال بعد ذلك.

وقد تنبه رسول الله صلوات الله وسلامه عليه لخطرها فحارب أول بادرة من بوادر الكسب غير المشروع وذلك على «ابن اللتبية» وهو رجل من بني لتب من الازد. استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات بني سليم لجمع الزكاة منهم، فلما رجع قال: هذا لكم وهذه هدية أهديت الي، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقام وخطب الناس، فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: «اما بعد فاني استعمل رجالا منكم في أمور مما ولاني الله، فيأتي احدكم فيقول: هذا لكم، وهذه هدايا اهديت الي، فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى اليه أم لا؟.. والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته».

وقد طبق هذا المبدأ بعد الرسول صلى الله عليه وسلم، طبقه الصحابة رضوان الله تعالى عليهم، فهذا عمر بن الخطاب يطبقه على المسلمين جميعا على السواء لا فرق بين انسان وآخر بل وعلى ولده، روى الامام شمس الدين الذهبي في كتابه: «تاريخ الاسلام» أن عبد الله بن عمر بن الخطاب رجع من بعض المعارك وقد ابتاع من الغنيمة بأربعين ألف درهم فلما قدم على ابيه انكر عليه ما فعل لأنه خشي ان يكون أمير الجيش قد باع له بأرخص ما يبيع لغيره رعاية لصلة رحمه بأمير المؤمنين فقال لأبيه: اني اتجر كما يتجر غيري من تجار قريش، فقال له عمر: اني قاسم مسؤول واني معطيك اكثر مما ربح تاجر من قريش لك ربح الدرهم درهم، ثم عرض ما اشتراه ابنه من الغنيمة على التجارة فاشتروه بأكثر من ثمانين الف، فأعطاه ثمانين الف درهم ودفع الباقي الى بيت المال.

وكل أكل لأموال الناس بالباطل حرمه الاسلام وهو يتخذ صورا متعددة واشكالا مختلفة، فمن ذلك مثلا: اخذ الرشوة في صورة هدية فهي في ظاهرها هدية والهدية لا بأس بها بل تكون مستحبة ولكنها في الواقع ونفس الأمر هدية لغرض وهدية لعلة أي انها ليست خالصة ابتغاء وجه الله وليست من أجل توكيد الأخاء الانساني، وانما الغرض منها الوصول الى بعض المآرب، والغاء أصحاب الكفاءات وأهل الجدارة، فهي رشوة مقنعة.

وانظر أخي القارىء منذ متى حرم الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الظاهرة قبل أن تفشو وقبل ان تعرف.. وما ذلك الا لما تمثله من خطورة بالغة ومشكلة خطيرة تهدد المجتمعات الانسانية بالضياع والانهيار حين يصل انسان غير كفء الى منصب ليس اهلا له، وحين يلغى آخر كفء ويحرم منه.

قادم من بكين.. والإسلام بخير
لماذا الانفتاح الصيني على العالم الإسلامي؟

الحلقة الخامسة

مجمد عبده يماني

ان قوما حافظوا على دينهم كل هذه الفترة الطويلة لامناء حقا.. ومن يتجول في الصين اليوم يدرك كيف عض هؤلاء بالنواجذ.. وكيف صبروا وصابروا.. وحافظوا.. وجاهدوا في سبيل ابقاء جذوة الاسلام حية في نفوس ابنائهم.. وحملوا الامانة.. واخذوا يتناقلونها جيلا بعد جيل.. وكل هدفهم اعلاء كلمة الله.. وهم ينادون اليوم اخوانهم في الدين حتى يعينوهم على تعليم ابنائهم واكمال المسيرة وحتى تكون كلمة الله هي العليا دائما: «والله غالب على امره ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

ويبرز اليوم سؤال مهم لماذا تنفتح الصين الشيوعية على العالم عامة.. وعلى دول العالم النامية.. وخصوصا على العالم العربي والاسلامي..

ولقد تردد هذا السؤال على مسامعي كثيرا.. منذ فترة، من فئات مختلفة من الناس.. وخاصة عندما اقترب موعد السفر الى بكين.. والكل يسأل ما هي ابعاد هذا الانفتاح.. ولماذا هذا التغيير.. وارتفعت أصوات تنادي بالحذر.. وأصوات تنادي بالتحسب لابعاد هذا الانفتاح.. واخرى تتخوف منه.. وتتهيب منه، والحق انني لا أرى داعيا لكل هذا التخوف.. لأن العالم يتقارب اكثر فأكثر.. وهناك الكثير من الدول والكتل التي عزلت نفسها عن العالم.. او عزلها العالم في يوم من الايام، لكن الصورة تغيرت..

عرق يوغر: بدء تصنيع الصوف الصيني.

والتطور المستمر وثورة الاتصال قربت الناس من بعضها، وفرضت حدوداً ضرورية للاتصال والانفتاح.. وكثير من الدول التي انعزلت في السابق.. أحست بخطئها

وأدركت أهمية التفاعل مع دول العالم الأخرى.. ولا أدل على ذلك مما يحدث في روسيا اليوم.. وقد اخذت تمد يدها في اغراء نحو امريكا ودول اوروبا الغربية، وباندفاع لا يخطئه المراقب العادي، وكذلك فعلت بعض دول الكتلة الشرقية.. وجاءت الصين لتلتحق بالركب..

فهذا إذاً أمر متوقع.. وله دوافعه.. وأهدافه وأغراضه.. ولهذا فيجب ان نرحب به ونتعامل معه، لأنه مجال واسع للاتصال والمواصلة مع ملايين من اخواننا المسلمين هناك، ويتيح لنا فرصا مناسبة لعونهم على الاستمرار.. خصوصا بعد موجات الاضطهاد والتعسف التي مروا بها والتي كادت تؤدي الى تركهم لدينهم.. بعد أن امتحنوا فيه امتحانا بل امتحانات عظيمة.. وصبروا.. وجاهدوا.. وحافظوا وعضوا عليه بالنواجذ.. وقبضوا عليه كالقابض على الجمر.. فلماذا نضيع مثل هذه الفرص التاريخية.. ولماذا لا نستفيد من هذا الانفتاح وحتى ان كان له اهداف اقتصادية.. فهذا لا يمنع ان نتعامل مع هذه الاهداف.. وتربطهم بنا ونستفيد، ونستعمل قدراتنا الاقتصادية كوسائل لانشاء علاقات اقتصادية تعود بالنفع علينا وعلى اشقائنا هناك.. وتنتفع بها الصين ككل، وينتفع بها عالمنا الاقتصادي.. فنكون قد وظفنا قدراتنا الاقتصادية.. التوظيف الصحيح.. دينا ودنيا..

واما المخاوف من التيارات العقائدية والثقافية والايدلوجية عامة.. فهذا امر يتطبق على جميع من نتعامل معهم شرقا وغربا.. والكل يتمنى ان ننفصل عن ديننا، أو عن شبابنا فيخطفونه من بين ايدينا..

والكل له أهدافه.. وله أغراضه والكل يتمنى ان يغزونا في عقر دارنا، والكل لا يرضى ولن يرضى عنا حتى نتبعه ونخضع له بأي شكل من الاشكال **«ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم»**.

ولكن المسألة تتوقف علينا نحن لأن الفاعل شيء.. والقابل شيء آخر، واذا لم يكن لدينا الاستعداد.. واذا لم يكن فينا ضعف.. وفقدان مناعة فأنهم لن يقدروا علينا.. أما اذا ضعفنا.. واستهنا، فان البلاء انما يبدأ منا ومن داخلنا.. ومن جهلنا المفرط بكل حقائق الدنيا.. وصراع الأمم..

ومن الغفلة ان نعتقد ان أي عدو لامتنا سيكون ارحم من الآخر.. ولكن من لا يرحم نفسه فلن ترحمه الناس.. لهذا فدعونا نرحب بهذا الانفتاح ونتعامل معه.. ونستفيد منه ونوظفه لخدمة مصالحنا في داخل الصين على أسس من الاحترام والتعامل الكريم: **«والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون»**.

ولماذا ننفتح نحن عليهم؟

ويبدأ السؤال هنا وهو مهم جدا.. لأن انفتاحهم كما ذكرت له أسبابه.. واقبالنا له اسبابه ومبرراته ايضا..

ولكن الأهمية الاصلية لانفتاحنا تأتي من ناحية ان هناك قضية.. وقضية مهمة لنا وهي قضية هؤلاء المسلمين في الصين الذين أهملناهم لسنوات طويلة ونسيناهم لسنوات طويلة ايضا.. وعلى عكس عادة الأمم التي تهتم بالاقليات التي لها في العالم.. اهملنا نحن هذه الاقلية الاسلامية في الصين، وما هم بأقلية،

اذا لاحظنا ذلك العدد الكبير لمسلمي الصين.. فهم اذاً اكبر اقلية في العالم.. «في الوقت الذي تستخدم فيه الاقليات كسلاح سياسي تلجأ اليه كثير من الدول في العالم كاستخدام اسرائيل للاقلية اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية واستخدام اليابان للاقلية اليابانية في الصين في الثلاثينات من هذا القرن، فان الدول العربية على ما يبدو لم تدرك بعد اهمية مثل هذا السلاح، اما بالنسبة للحكومة الصينية الشيوعية فانها تستخدم الاقلية المسلمة في الصين اليوم لاقامة علاقات افضل مع الدول العربية وكذلك مع الدول الاسلامية الأخرى»(١).

فهذه، اذاً، اقلية من واجبنا الاهتمام بها.. ورعايتها والارتباط بها.. وتفهم أوضاعها وامكاناتها، خصوصا وانه من الممكن جدا تشجيعهم ودعمهم لأن مناطقهم وخاصة في تركستان الشرقية يعتمد اقتصادها على الزراعة وتشتمل على كثير من المحاصيل المهمة مثل الارز والحبوب عامة والقطن والتبغ وكثير من أنواع الفواكه.. ولديهم مزارع كبيرة لتربية الماشية.. وخصوصا الاغنام والابقار ولديهم كميات من الجمال.. وعندهم نشاطات مهمة في مجال التجارة.. والشيء الاساسي الذي ينقصهم هو الصناعة.. ومرد ذلك الى ضعف قدراتهم التمويلية..

مع أن لديهم قدرات معدنية مهمة وعندهم البترول.. ورواسب اليورانيوم والثوريوم وبعض المواد المشعة.. فهم اذا مهيأون لتقدم صناعي كبير.. وتنمية اقتصادية شاملة اذا ما نحن مددنا ايدينا اليهم واشعرنا الحكومة الصينية باهتمامنا هذا.. واستجبنا للدعوة للاستثمار لديهم.. وربطنا ذلك بهدفنا الكبير وهو التواصل مع هذه الكتلة الاسلامية الكبرى التي تهمنا ويهمنا مستقبل ابنائنا هناك..

وكما قلت سابقا فانه مهما كان السبب الكائن وراء اقبال الصين الشعبية علينا.. وعلى دول العالم الثالث ككل.. فان لنا مصلحة اساسية للاستجابة. ولا شك ان تنبه الصين لأهمية دول العالم الثالث والدول العربية والاسلامية خاصة جاء من منطلق اساسي وهو ان هذه الدول تشكل جزءا مهما من العالم وان اهميتها تزداد يوما بعد يوم.. وأصبحت للشعب ادوار مهمة في اقتصاد العالم.. وهذا الدور المؤثر للدول الاسلامية في سياسة العالم اليوم لم يأت اعتباطا ولكنه نظرا لما تتمتع به من قوة اقتصادية.. فمعظم دول أوبك هي دول إسلامية..

ويؤمل الصينيون كذلك في ان يستفيدوا من السوق العربية والاسلامية لتصريف منتجاتهم، وهي تأمل كذلك في الاستفادة من الموارد المالية المتاحة لدى هذه الدول للدخول في مشروعات مشتركة من شأنها دعم اقتصادهم وتوفير مجالات عمل للأيدي العاملة الفنية..

وخلاصة الامر ان هناك مصالح مشتركة ومغرية للتعامل مع الصين.. ولا بد من نظرات جادة نحوها.. وخطوات واعية ومدروسة حتى تتحقق الاهداف التي نرمي اليها.. لخير الدنيا والدين.

(١) الاسلام والمسلمون في الصين الشعبية ـ رابطة العالم الاسلامي.

الحلقة السادسة: الاربعاء المقبل


عرق الهان: يشكل الاغلبية

القراء يستفتون

الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

أمر النذر

● **يقع النذر منا كثيرا ونحن أناس نجهل حقيقة النذر الصحيح منه وغير الصحيح فبينوا لنا أمر النذر؟**

سعيد.. وضيف لله. ل. ل. م.. تهامة عسير.

ـ النذر هو: ما يوجبه المسلم على نفسه فاذا نذر المسلم العاقل المختار نذر طاعة فانه يلزمه الوفاء به وفعل الطاعات المطلقة وكذا القربات لله أولى من النذر.

والنذر على ما ذكرناه يكون حسب ما نورده مفصلا هنا:

أولا.. نذر عام لم يقيد بشيء كذا قال الشيخ: يوسف البهوتي رحمه الله او ما في معناه كما هو في: الروض المربع. وذلك كأن يقول المسلم لله علي نذر ص / ٤٦٩ /جـ ٢ فهنا إذا لم يعين شيئا فينقلب النذر الى كفارة يمين لحديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (كفارة النذر إذا لم يسم كفارة يمين) قال الترمذي: حسن صحيح غريب.

قلت وهو كذلك حسب علمي عنه ـ والله اعلم ورواه ابن ماجه ايضا.

وأرى في حال النذر عدم لفظ العموميات فيحسن بالمسلم تعيين نذره ليفي به قربة الى الله.

ثانيا.. نذر العبادة ـ وشرطه ان يكون لله وان يكون قادرا على القيام به فإن نذر عبادة لغير الله بطل نذره وضل سواء السبيل كمن قال: لله علي ان (نجحت في الامتحان)، (او تزوجت) او (عاد غائبي) ان أطوف في القبر الفلاني أو اذبح عنده أو (اعتكف في المسجد الفلاني الذي فيه القبر الفلاني). وهكذا.

ثالثا.. نذره العبادة على وجه مطلق ـ كمن نذر الصيام.. أو الصدقة.. او الصلاة فيلزمه الوفاء بنذره مطلقا لما ورد في البخاري على وجه الايجاب «من نذر ان يطيع الله فليطعه»، وذلك ان يفي بكل نذره إلا في حالة الصدقة فإنه لا يصح ان ينذر بمطلق المال هكذا فان نذر فيكفيه اخراج بعضه مما تطيب به نفسه لئلا يضر نفسه ومن يعول من الذرية ومن لزمته نفقتهم وقال (احمد بن حنبل رحمه الله) يجزيه الثلث في حال نذر اخراج المال لله، ولأحمد رحمه الله دليل لكن لم اقف درجته والحديث مدون في المسند.

رابعا.. نذر المعصية.. كالذي ينذر ان يلبس الذهب وهو رجل او ينذر ان يأكل لحم الخنزير فلا يفي بنذره وهو آثم إذا كان يعلم حرمة ذلك ويخرجه من ـ نذره هذا ـ ان يكفر كفارة يمين.

خامسا.. نذر العقب المغيب فمن نذر وهو غضبان جدا لعله لا يدري ما يقول فيكفيه كفارة يمين مثل الرابع وهذا مثل الرجل: إن كان القادم (فلانا) فسوف اعتدي عليه يقول لله علي أن اعتدي عليه وهكذا.

ولعل مرد النذر الى هذه الخمسة والسادس من اهمها.

سادسا.. نذر التعيين ـ كمن نذر: صيام شهراً أو شهرين لزمه التتابع حسب تعيينه كأن يقول: لله علي أن أصوم شهراً متتابعا او شهرين متتابعين.. وهكذا.

ردود خاصة

الاخ: نادر بن مسلم السليماني.. الارطاوية.
ـ نعم: عدنان.. وقحطان أخوان.
والعبرة في المسلمين: التقى. فأقربهم الى الله وافضلهم (اتقاهم لله).
الأخ: م. م. ن. س.. الكويت.
ـ صاحب كتاب (شمس الاسلام تسطع على الغرب) (هونكه).

من قصص التراث

ان الربح للغادي

كان السليك من اشد رجال العرب وأنكرهم واشعرهم، وكان أدل الناس بالأرض، وأعلمهم بمسالكها، واشدهم عدواً على رجليه لا تعلق به الخيل، وكان يقول: اللهم إنك تهيىء ما شئت اذا شئت، اللهم إني لو كنت ضعيفا كنت عبداً، ولو كنت امرأة كنت أمة، اللهم اني أعوذ بك من الخيبة، اما الهيبة فلا هيبة.

ذكروا أنه أملق مرة حتى لم يبق له شيء، فخرج على رجليه رجاء ان يصيب غرة من بعض من يمر به، فيذهب بإبله، حتى امسى في ليلة من ليالي الشتاء، باردة مقمرة فاشتمل الصماء ثم نام.

فبينما هو نائم، اذ جثم عليه رجل فقعد على جنبه وقال: استأسر!

فرفع السليك إليه رأسه، وقال: الليل طويل وأنت مقمر. فجعل الرجل يلهزه ويقول: يا خبيث استأسر.

فلما آذاه بذلك، أخرج السليك يده، وضم الرجل إليه ضمة صرخ منها، وهو فوقه نائم ثم قال: من انت؟

فقال: أنا رجل افتقرت، فقلت: لا خرجن فلا أرجع الى اهلي حتى استغني، فآتيهم وأنا غني.

قال الرجل: انطلق معي.

فانطلقا فوجدا رجلا قصته مثل قصتهما، فاصطحبوا جميعا حتى اتوا الجوف، جوف مراد، فلما أشرفوا عليه، اذا فيه نعم قد ملأ كل شيء من كثرته، فهابوا ان يغيروا فيطردوا بعضها. فيلحقهم الطلب، فقال لهما سليك: كونا قريبا مني حتى آتي الرعاء، فاعلم لكما علم الحي: أقريب أم بعيد، فان كانوا قريبا رجعت اليكما، وان كانوا بعيدا قلت لكما قولا أوحي اليكما به فاغيرا.

فانطلق حتى أتى الرعاء، فلم يزل يتسقطهم، حتى اخبروه بمكان الحي، فاذا هم بعيد ان طلبوا لم يدركوا، فقال السليك للرعاء: الا أغنيكم؟

قالوا بلى غننا، فرفع صوته وغنى

يا صاحبي الا لا حي بالوادي
سوى عبيد وأم بين أزواد
أتنظران قريبا ريث غفلتهم
أم تغدوان فان الربح للغادي

فلما سمعا ذلك أتيا السليك، فاطردوا الابل، فذهبوا بها، ولم يبلغ الصريخ الحي، فاتوهم بالابل.

الناقد السوداني حامد بدوي في حوار فكري مع الشرق الاوسط ٢

• ريادة الشعر الفلسطيني للحركة الشعرية العربية تظل مرتبطة بمقدرته المستقبلية على التطور والتفاعل!

• النقد الواقعي يقوم بكشف «سيسيولوجيا» الإبداع وفهمه وترشيده
• بين أسئلة أدونيس الجمالية وواقعنا هوة كبيرة لابد من ردمها أولاً!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ريم حرب:

في هذا الجزء الثاني والاخير، يتحدث الناقد السوداني حامد بدوي، عن حركة الشعر الفلسطيني المقاوم بين الواقع ورؤى المستقبل، كما يتطرق في ردوده الى نشأة الحداثة الفنية وموقف النقد من معطياتها على الساحتين الادبية والفنية.

اختلاط معطيات مرحلتين!

● حركة الشعر الفلسطيني المقاوم من اكثر الظواهر والتيارات الشعرية الحديثة تاثيرا وفاعلية على خريطة الشعر العربي الحديث. فكيف ترى مستقبل ريادة هذه الحركة للحركة الشعرية العربية الحديثة على ضوء معطياتها الابداعية الراهنة؟

ـ شعر المقاومة الفلسطيني عندما نضعه بإزاء الشعر العربي الحديث أو حتى الشعر في العالم الثالث يثير أمامنا اشكالية لا تقبل التجاهل.. ففي هذا الشعر.. وبسبب الظرف الاستثنائي للشعب الفلسطيني تختلط معطيات مرحلتين تاريخيتين... مرحلة التحرر الوطني ووضوح الاهداف وهذه مرحلة تجاوزها العالم الثالث.. ومنه العالم العربي بكل إرثها من الغنائية الوطنية... ومرحلة ما بعد التحرر الوطني وموت الكثير من الأحلام الجميلة وتأسيس مقاومة من نوع أخر أشد قسوة وضراوة من المقاومة الأولى. اذن الشعر الفلسطيني تختلط فيه معطيات المرحلتين... فمرحلة ما قبل التحرر وهي مرحلة أدب المقاومة كان تكون حياة إنسان في موضعها ضمن تاريخ شعبي حياة خارقة وقصوى ثم يكون هذا الانسان فنانا فلا شك أن ما يبدعه من فن سيكون عظيما مشحونا بالصدق والتوتر الخارق والأقصى... ثم أن مثل هذا الفنان يقوم في حقيقة الأمر بجهد في اتجاه واحد.. فهو يحول تجربة ذاتية الى وعي.. وكلما استطاع أن يعمق الوعي الناتج عن هذه التجربة كلما كان عمله عظيما.. ونحن هنا بازاء حالة كريستالية للواقعية.. حالة معملية تتم في الظرف الكامل لا مكان للفنتازيا أو تزويقات اللغة فيها... هنا تختفي المسافة الفاصلة بين الذات والموضوع.. بين الأنا والنحن.. وتصبح مجرد اليوميات التي يكتبها انسان محاصر في أحد المخيمات مثلا أدبا يمتلك مقدرة مز القارىء حتى النخاع.. ولعل هذا ما جعل المثقف الفرنسي مثلا يختلف عن كل مثقفي اوروبا فلقد أتاح الاحتلال النازي للمثقف الفرنسي فرصة ان يبدع أدبا واقعيا عظيما.. حتى الوجوديين منهم لم يسلموا من هذا التأثير الخلاق الذي تفرزه الكتابة من واقع المقاومة.. بل اننا نجد كاتبا مثل «اندريه مارلو» تنطبق الكتابة لديه بالتجربة والمعاش لدرجة البحث عن هذه التجارب في اسبانيا وآسيا قبل ان يعيشها في فرنسا وذلك من أجل الاستمرار في الكتابة... وكذلك الروائي الامريكي «هيمنجواي»...

● ادونيس

هذا الوضع أعطى لما يبدعه الفنان الفلسطيني مذاقا خاصا مشبعا بحرارة التجربة الواقعية والمعاناة الذاتية.. وهذا ما أعطاه مركزا للريادة ضمن الانتاج الأدبي المعاصر.

ولكن حين يكون السؤال حول مستقبل هذا الابداع فان على المرء ان ينظر حوله جيدا قبل ان يعطي اجابة لا تتعدى الانطباع بالوضع الراهن.. فالمفارقة ان هذا الأدب وكل الأدب العربي الجاد يعمل كقوة تحفيزية تحريضية على زوال هذا الوضع الذي أعطى للأدب الفلسطيني هذه الصفات.. فإذا ما نظرنا الى مستقبل هذا الأدب وضمن الرؤية الواقعية نفسها التي تسعى لتغيير هذا الوضع... عندها يجب أن تدخل في حسباننا كل العوامل وننظر للمسألة ضمن سياقها التاريخي والاجتماعي.

اما في مرحلة ما بعد التحرر الوطني فإن ريادة الشعر الفلسطيني المتمثل في شعر درويش، القاسم، توفيق زياد.. وأحمد دحبور.. الخ.. تبقى أمرا فيه قولان.. فاذا ما قبلنا هذه الريادة والزعامة من منظور مرحلة التحرر الوطني فان مستقبل هذا الشعر يظل مرتبطا بالقدرة الفردية على التطور وانتاج شعر يحافظ على هذه الزعامة والريادة في المرحلة التالية ولا يحدث لشعرائه ما حدث للكثير من شعراء مرحلة التحرر الوطني الذين انتهوا الى الجمود واكتفوا بما حققوا في تلك المرحلة واحتلال ركن مخافظ متزن يسمح باطلاق السخرية الجوفاء ضد شعراء المرحلة الراهنة.. إذن مستقبل هذا الشعر لا يتوقف على معطياته الابداعية الراهنة وانما بمقدرته على التطور واحتلال مواقع متقدمة في المرحلة التالية.

الغناء في مرحلة اللاغناء!

● القضية الفلسطينية شكلت ومنذ نشاتها واحدة من ابرز قضايا الابداع العربي قاطبة فكيف تتلمس انعكاس هذه القضية على قضية الابداع الشعري والادبي الراهن؟

ـ لنتحدث أولا في العموميات.. فالقضية الفلسطينية قضية تحرر وطني في المقام الأول.. وانعكاس قضايا التحرر الوطني على الانتاج الأدبي عموما بالاضافة الى انه حتمي فان له سمات محددة مستنبطة من تجارب الشعوب عامة وتجربة الشعب العربي خاصة.. وأهم هذه السمات يأتي من حقيقة أن انتصار الشعوب في معارك التحرر الوطني امر محسوم.. من هنا فإن الانتاج الأدبي في هذه المرحلة يتميز مضمونيا بالتفاؤل واستشراف غد مشرق أت لاريب فيه وشكليا الوضوح وهندسة النشيد.. ولكن تاريخيا تجاوز العالم كله هذه المرحلة الجميلة... فبعد انتصار فيتنام وتحرر موزمبيق.. تكاد مرحلة التحرر الوطني ان تصبح ذكرى.. ومع ذلك فقد بقيت في الارض بقاع تعاني استعمارا شيطانيا.. لا يتورع عن ابادة الشعوب كما في فلسطين وجنوب افريقيا.. وهكذا كتب على هذين الشعبين ان يخوضا نضالا تحرريا وطنيا في غير موسم التحرر الوطني العالمي.. فالعالم الثالث اليوم غيره في الخمسينات.

لقد ماتت الكثير من الاحلام الوردية.. واجهضت الكثير من التجارب التي كانت في الخمسينيات واعدة.. وفقدت الشعوب تماسكها حول هدف واحد واضح.. فقد تحول النضال الوطني من أمر عام محسوم النجاح في الخمسينيات الى أمر فردي أو في أحسن الأحوال فئوي مملوء بالويلات.. تحيط به الشكوك والاحباطات.. وبينما كانت الشعوب هي التي تقود النضال في جبهة واحدة.. انقسمت الشعوب اليوم بين الخنادق.. وقد انعكست كل هذه المتغيرات على واقع الشعوب التي لاتزال تخوض نضالا تحرريا وطنيا.. وأثرت في الانتاج الأدبي المواكب لنضالاتها.. فلم يعد هو الغناء الوطني في مرحلة التحرر.. وضمن هذه المتغيرات المعقدة تغيرت انعكاسات القضية الفلسطينية في الابداع الأدبي العربي ابتداء من «أخي جاوز الظالمون المدى» مرورا بـ «سجل أنا عربي» انتهاء بـ «اشعلت معجزتي وسرت فحاصروني حاصروني حاصروني» هكذا ألتمس انعكاس القضية الفلسطينية على الابداع الأدبي في مراحلها المختلفة والتي تمثل بدقة التطورات التي خضع لها المجتمع العربي.. ولا يزال الدرب طويلا.

أسئلة الجماليات!

● كيف ترى مستقبل الحداثة الفنية التي يتبناها التيار التجريبي بريادة ادونيس؟ وهل يمكنها ان تفرض نفسها كتيار رئيس في حركة الشعر العربي وفق معطياته الابداعية الراهنة؟

ـ حيث ان الحداثة التي يتبناها أدونيس ترفض الواقع الراهن استنادا على مسائل شكلية او مقولات حضارية فضفاضة،



● سعيد السريحي

وتظل لا ترغب بصورة أو أخرى نموذج حلم الحداثة الطليعية، وحيث ان هذا الموقف يناسب قطاعا كبيرا من المثقفين العرب لانه يؤمن لهم الصفوية ويفتح لهم باب التماثل مع المثقفين الأوروبيين بغض النظر عن الفوارق الموضوعية... فإن هذا التيار سيظل يفرض نفسه على حركة الشعر العربي الى حين.

ولأكون منصفا فإنني يجب ان أذكر هنا أن أدونيس قد بدأ بداية صحيحة.. فقد بدأ بدراسة التراث العربي في الادب والفلسفة والفقه والتاريخ واللغة وكل جهد عربي نهضوي في جميع المجالات لا يبدأ بهذه البداية فهو جهد أبتر ولا شك. ولكن يبدو لي أن الهدف من هذا الجهد في عمل أدونيس لم يكن واضحا تماما. أنا غير مقتنع اطلاقا بالابستمولوجيا الصرفة والبريئة.. فهي لم توجد أصلا لان كل منهج معرفي يحمل بين أحشائه لوثه الآيديولوجي... فاذا كانت ثمة ضبابية في الهدف فإن هذا لن يحيل الى الابستمولوجيا وانما يحيل الى مزيد من الاهدار للزمن العربي المهدور اصلا. ولا اعتقد أن أمة تفلت من يديها ارضها وكرامتها كما يفلت الماء تكون اسئلتها الملحة متعلقة بالجماليات.. فأسئلة الجماليات مثل أسئلة الابستمولوجيا الصرفة تقف على بعد خطوات من الواقع والعبور من هذا الموقف الصفوي الى موقف المواجهة للواقع.. هو في نفس الوقت نفسه عبور من أسئلة الحضارة والمدنية الى أسئلة القضية وارجو الا يفهم من حديثي هذا التقليل من شأن الاسئلة الكبيرة للحضارة والتمدن والجماليات.. ولكني فقط اريد ان أوكد ان بين واقعنا وبين هذه الاسئلة المهمة هوة لا بد من جثة لردمها اولا.

تحريف لمقولات «كانت»!

● من خلال كتابه «الكتابة خارج الاقواس».. وانطلاقا من مفهومه البنيوي للفن باعتباره «رؤيا» فردية متميزة ومتعالية على الواقع.. دعا الناقد السعودي سعيد السريحي الى ضرورة تجاوز الفن لأوضاعه التاريخية بطريقة سرمدية.. وبالتالي الى تحطيم الحواجز والسدود التي تفصل بين اجناس الابداع المختلفة لافساح الطريق لظهور ما يسمى «القصيدة القصة» المتجاوزة لظرفها التاريخي.. فهل ترى ان الساحة الثقافية العربية مهيأة في المرحلة الراهنة لمثل هذه الطروحات المستوردة؟ وهل تعتقد أن هذا الكتاب قد لقي ما يستحقه من الجدل والنقاش؟

ـ لا اعتقد أن كتاب الاستاذ سعيد السريحي «الكتابة خارج الاقواس» قد لقي ما يستحق من الجدل والنقاش حتى الآن فهذا الكتاب يحتوي على مجموعة مقالات متفرقة المناسبات يجمع بينها مفهوم للفن باعتباره «رؤيا» فردية متعالية يتفضل بها الفنان على العالم ليحقق بها مزيدا من انعزاليته وانفصاله عن الجماعة.. هذه اعتقد أنها أمور تستحق الكثير من النقاش الذي لسبب أو لآخر لم يتم حتى الآن.. فرؤية الأستاذ السريحي الذات المبدعة او الفنان ورؤيته لانتاج الفنان ورؤيته للتاريخ والجهد الانساني في صيغته المجتمعية وتأثيراته الجدلية في التاريخ وفي الفنان كل ذلك يستوجب نقاشا كثيرا بما يثيره من تحفظات لدى العديد من المشتغلين بالأدب ولكن شيئا من ذلك لم يحدث فالاستاذ سعيد في كتابه «الكتابة خارج الاقواس» لم يكن بنيويا بدليل اقتناعه بأن الذات المبدع تحديدا هي مصدر ومورد الابداع.. ولم يكن وجوديا لقناعته بأن اللغة لا تحيل الا للغة وان لا هدف للابداع ولا للالتزام.. وان ثمة مصدرا سحريا للأبداع.. كما انه لم يكن بالطبع واقعيا.. قد حاول ان يتكىء فلسفيا على نوع من المثالية الكانتية المبتورة لاخراجه لبعض مقولات «كانت» من سياقها التاريخي والفكري والحضاري... ومع ذلك فان أحدا لم يناقش كل ذلك.. ولهذا أرى أن كتاب السريحي لم ينل حقه من النقاش ويمكننا القول هنا ان هذا الكتاب ليس من نوع المؤلفات التي يمكن ان ترفض جملة وتفصيلا فيسكت عنها.. كما ان ما جاء به ليس من المسلمات التي تقبل دون نقاش.. فهو إذن كتاب يستدعي النقاش. بالنسبة لي شخصيا فإنني اختلف كثيرا مع السريحي وان كان هذا لا يمنعني لحظة من الاعتراف بالاسهام المتميز الذي يقدمه السريحي على المستويين المحلي «السعودي» والخليجي.. فهو كاتب نشط ومن ناحية أخرى اعتقد أن الظرف الذي كتب فيه الاستاذ السريحي مقالاته المنشورة في ذلك الكتاب قد ولى.. وان الكثير من المستجدات سواء على المستوى الموضوعي أو الذاتي لا شك انها فعلت فعلها مما يجعلني أظن ان الاستاذ سعيد نفسه قد عدل كثيرا في رؤاه.

● حامد بدوي

اصدارات

معجم فرنسي عربي للمصطلحات الجغرافية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر عن بيت الحكمة بتونس انتاج حديث تمثل في معجم عربي فرنسي يعتنى بالمصطلحات الجغرافية اعدته نخبة من الاساتذة الجامعيين التونسيين المختصين في العلوم الانسانية والاجتماعية وعلوم الارض والمناخ، وحرصت المؤسسة التونسية للترجمة والتحقيق والدراسات (بيت الحكمة) على نشره تلبية لحاجات الدارسين والمدرسين.

وقد استند في اعداد هذا المعجم الى ما نشر من معاجم بالبلدان العربية بالاضافة الى اهم المراجع العلمية واللغوية مع استبدال بعض المصطلحات العربية الغربية في التركيب والنطق باخرى يسيرة الفهم والاستعمال وادماج مصطلحات جديدة تفي بالحاجة بغية حل مشاكل التعريب مع مواصلة السعي الى ضبط ادق وشمول اوسع يضم جميع الجغرافيين يهدف توحيد المصطلحات اذ في توحيدها دعم واثراء اللغة العربية من حيث رصيدها اللغوي.

وبيت الحكمة ينكب حاليا على اعداد مجموعة من الكتب العلمية والتاريخية والادبية من بينها لغة الرياضيات بالعربية ونظرية المتوازيات في الهندسة الاسلامية ودراسات في الشعر للشاعر التونسي (ابو القاسم الشابي) والجزء الثاني لكتاب الامام المازري.

بيان..!

لم يكن بيان مدفعية ورشاشات، وصواريخ موجهة للارض او الجو واستعراض للقوة.. لكنه بيان عملي صادر من القلب يقول: لكل هذا الخير حوله من الوجود ان في الداخل رغم كل الحواجز الامنية. ورغم كل القيود والسلاسل ان هناك تسللا الى مراكز القوى في الداخل فاختلت موازين الدفاع، واضطربت دقاته وصدرت منه اشعاعات خارقة قادرة على تجاوز كل شيء الا هذه الخفقات الدائمة.

بيان.. من دقات سريعة مضطربة غير قادرة على ممارسة حالة توازن مع الانفاس فاصبحت في حالة سباق وعلو وهبوط.. بيان لايتلى وليس له فقرات ولا يمكن تحليل فحواه او ادراك حروفه.. بيان مرسوم في العيون، وفي رعشة اليد. وفي اشعاعات عربية تصدر من كل المنافذ بدءا من السمع الى الشم الى ما تحت فروة الرأس.

بيان لا يمكن التراجع عنه او تفسيره الا بما اتى به. بهذا الاضطراب اللذيذ عند اللقاء. وهذا الخوف وهذه اللهفة التي تبلغ اقصى حدها عندما تزداد الايام بينا. وهذا البين يعني ان الخفقات تزداد وان الاشعاعات لم يعد لها بريق ينعكس حولها.

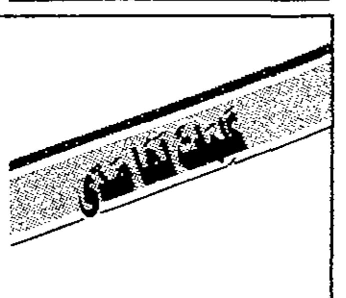
وهذا المعتقل في الداخل يتململ. يخفق، يرسل اشارات ويعقبها بأخرى يبحث عن محطات استقبال غير التي به.. يستدرج كل نسمة تحمل عبير قادم من مكان هو يعرفه، رفرفة، وزقزقة تشبه اصوات العصافير، هي لحظات حلوة.. لكنها تتحول الى اعصارات هائلة ليس لها مدى.. عندما تبلغ الذروة.. عندما يستبد بهذا المعتقل الشوق عندما يكون بينه وبين حدود هذا الاشتياق مسافات لا تنتهي.

بيان يصدر من هذا المعتقل بعنف وقوة لرفض تام لكل مبدأ يشير الى العد، ان هذا المعتقل يتجاوز في كل بنود بيانه. شروط لكنّ ان يأتي بيا شرط مثل هذا فهو مرفوض ومرفوض والبيان الصادر من قلب المراة رغم رقته وصدقه ولذته الا انه عنيف لا يقبل حلولا وسطى، بيانها محدد ومفهوم ومكثف واشعاعاتها قوية، قادرة على النفاذ الى ابعد نقطة حولها لكنها لا تساوم بيانها على شيء.. انه يصدر موجها بدقة ودون تعهدات او ضوابط لأن الدقات الصادرة تأتي كالطلقات سريعة ومفاجئة والتراجع طريقه مقفل، المراة في هذا البيان الصادر من القلب عندما تعلن ان على هذا العالم حولها ان يتحول الى منصبت يلون كل ايامها باشعاعات تصدر من هذا المعتقل بها.

اما الرجل فهو في بيانه هذا.. متحفظ يضع ضوابط ومقاييس وحدودا لكل فقراته.. لا يجازف وينسى وهو في قمة تحفظه هذا ان هناك حروفا تنبيء عن ان هذا البيان ضعيف.. وان كل ما يحاول ان يدعيه من انضباط في هذا البيان قد انكشف.

لهذا تأتي المراة رغم ثرثرتها الكثيرة الأصدق في بيانها الصادر من قلبها.

● رقية حمود الشبيب ـ الرياض





كلمات فاضت

وكانت ترتعش مع نجماتي الجاهلة بكل شيء، نجماتي التي حين قامت بحفر بحيرتين في عينيها اغرقتها في بحرين.

واذكر...

لا شيء بعد، ميتة كانت تنأى.

رفائيل البرتي
اسبانيا

من عيون الشعر

أسمهان

شعر: سليمان العيسى

في غِمَارِ الأسَى، وَحَزِّ القُيودِ،
وحَياةٍ قَدْ كُفِّنَتْ بِالجُمودِ...
وقفَ الرَّوْضُ، ظَامِيءَ الأُمْلُودِ..
يَشْتَكِي رَقْدَةَ الهَوَى، وَالنَّشِيدِ..
أفَيَخْلو؟.. عَلى مَمَرِّ العُهُودِ
مِنْ أرَاجِيعِ صَادِحٍ، غِرِّيدِ
يُلْهِبُ الشِّعرَ وَالهَوَى، مِنْ جَدِيدِ.

●●●

أطْرَقَ الرَّوْضُ، أيُّ صَمْتٍ مَرِيرٍ،
مُطْبِقٍ بِالأسَى شِفَاهَ الزُّهُورِ!!...
لِيَجِفَّ الغَدِيرُ... إثْرَ الغَدِيرِ..
وَلْيَحُلْ فيهِ كُلُّ غُصْنٍ نَضِيرِ!
مَا عَسَاهُ يَغْدُو.. بِغَيْرِ طُيورِ!...
أيُّ مَعْنًى لِظِلِّهِ المَمْدُودِ!...
لِسَوَاقِيهِ!... لِلنَّسِيمِ البَرُودِ!...

● معاني الكلمات:

● البَرُود: كلُّ ما بَرَّدَ به شيء، كالشراب تَبْرُد به الغُلّة.

● أرجوحة الزمن:

هارون
هاشم
رشيد

وردة على صدر الطيرة!

حيدر محمود، الطائر الحامل للوجد، القادم من عشاش الصنوبر المتهدل الجدائل على خدود الكرمل الأشم، ذلك الشاعر الطيري، الذي اختزن طويلا في خلايا التوق، الروعة النازفة من مآقي وطن أحبه اسمه «فلسطين»... فتى تعلم أبجدية الحب فخضلها برؤى النشوة المهمة، وأسكنها حميم المنزل الوردي، حيدر محمود شاعر فلسطين، تنبض في نبرته غصة الاغتراب، وتدفق من وجدانه، روعة الحب، حمل اللوعة المئناف، فإذا هو عطاء سلسل، يترقرق كما الجداول التي تلألأت يوما أمام عينيه في ذلك الوطن الذي لا أجمل ولا أحب.

تلقاه فتجد انه في اختلاجة وجهه، وصفاء ملامحه، وعذوبة نبرته، شاعر بحق، حتى قبل ان تتدفق هامسة، صادقة، وجيعة كلماته، التي هي الشعر بحق، في زمن قل فيه الشعر، وندر فيه الصدق، يوم قرأت انه منح جائزة إبن خفاجة الأندلسي العالمية، صدقة، سعدت بذلك، لانه لم يمنح هذه الجائزة، انحيازا، او انسياقا مع ايدلوجية ما، بل جاءته، لأنه شاعر.. شاعر.. أحب وطنه، واستلهم تراثه، وآمن به، واهتم بعطائه، ولم يات منيعا، بل طلع فرعا وارقا من دوحة العربية المعطاءة.

فرحت بذلك التقدير، القادم من بعيد، لفتى الطيرة، إبن فلسطين البار، الذي مازالت فلسطين، نابضة في عروقه، متفجرة في وجدانه تلهمه رائع الابداع، وتنهبه خالد العطاء.

ويستطيع الدارس المحقق ان يجد ذلك كله في ابداعات حيدر محمود التي شملتها دواوينه، (يمر هذا الليل) ١٩٦٩ (اعتذار عن خلل فني طارىء) ١٩٧٩ (شجر الدفلى على النهر تغني) ١٩٨١ (من اقوال الشاهد الاخير) ١٩٨٧. كلها من الفلان للفلان، تحمل الهم الفلسطيني، والوجع الفلسطيني، وتعبر بصدق عن وجدانه، وأحاسيسه ومشاعره، وحياته.. وهكذا ومن بعيد يأتي التقدير ليرفع اسم الطيرة، ويعلق على صدورها هذا الوسام، من ابنها المشتاق، والعائد اليها يوما.. مهما طال الزمن، ومهما ادلهم ليل الظلم..؟

يقول الدم العربي

● «يقول الدم العربي» ديوان شعر جديد للشاعر «فاروق شوشة»، صدر عن دار الوطن العربي للنشر والتوزيع في القاهرة وبيروت. يتضمن الديوان سبع عشرة قصيدة من بينها القصيدة التي جعلها عنوانا له وقصائد «بيروت»، «في أرض رفاعة»، «مدن الرحيل»، «موكب الشهداء»، «رحيل المغني»، «رسالة الى أبي».

صدر للشاعر فاروق شوشة الدواوين الشعرية: «الى مسافرة»، «العيون المحترقة»، «لؤلؤة في القلب»، «في انتظار ما لا يجيء»، «الدائرة المحكمة»، «لغة من دم العاشقين»، الى جانب كتب في الدراسات الأدبية مثل «كلمات على الطريق»، «لغتنا الجميلة ومشكلات المعاصرة»، «العلاج بالشعر»، «مواجهة ثقافية».. كما صدر له «أحلى عشرين قصيدة حب في الشعر العربي» و«أحلى عشرين قصيدة في الحب الالهي».



مسرح

المخرج المسرحي الفلسطيني حسين الاسمر:

الفن في خدمة القضية الفلسطينية داخل الأرض المحتلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صبري الديب:
ظهرت وطنيته وموهبته وحماسه الشديد لقضية بلاده، من خلال المسرحيات الوطنية الرفيعة المستوى التي قام باخراجها في العديد من الدول العربية. فالمخرج الفلسطيني حسين الأسمر، واحد من القلائل الذين استطاعوا أن يلفتوا الأنظار إليهم منذ الصغر. فكانت بدايته الفنية من خلال المسرح المدرسي ونادي العودة بمدينة غزة حيث قدم من خلالهما العديد من الاعمال المسرحية الجيدة.

ثم التحق بعدها بالمعهد العالي للفنون المسرحية التابع لاكاديمية الفنون بالقاهرة ليدرس الاخراج والتمثيل، ويتخرج فيه عام ١٩٧٢، ليقدم ثلاثة اعمال مسرحية لأسرة المسرح الفلسطيني بالقاهرة وهي «السؤال» لفاروق الهاشم رشيد، و«نداء الأرض» لشعراء الأرض المحتلة، و«الطوفان» لفوزي العمري، والتي انتقل بعدها إلى دمشق ليتولى الاشراف على المسرح الوطني الفلسطيني واخراج العديد من الأعمال المسرحية لنقابة الفنانين السوريين، فقدم «التعرية» للمؤلف البولوني اسلافوبير مورجيل، و«الحلم الفلسطيني» لرشاد ابو شاور، و«سقط في تشرين» لزهيد حسن، و«مطارد والوظيفة» لايفان فازوف، ثم انتقل إلى اليمن ليعمل خبيرا للمسرح بوزارة الاعلام والثقافة اليمنية، وقدم هناك ما يزيد على ٣٥ عملا مسرحيا، تنوعت ما بين المحلي والعربي والعالمي، واخيرا تم اختياره أمينا مساعدا لشؤون الأرض المحتلة بالاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين.

وفي بداية لقائه مع «الشرق الأوسط» تحدث حسين الأسمر عن أهم الأعمال التي قدمها قائلا:

ـ إن اقرب الاعمال إلى نفسي هي تلك التي تعطي خصوصية أكبر لنضال الشعب الفلسطيني، وبالتحديد «التعرية» التي حاولت من خلالها معالجة الصراع الحضاري بين الثورة الفلسطينية والعدو الصهيوني، محاولا التعبير عن دور الممارسة النضالية، ورفض النضال الفردي على اعتبار انه نضال سلبي ومحاولة ايجاد البديل في اطار النضال الجماعي المعبر عن الهوية الجماعية.

هناك أيضا مسرحية «الحلم الفلسطيني» التي تطرح مشكلة المعاناة التي يلاقيها الشعب الفلسطيني وتجسد حلمه في العودة إلى الوطن المحرر واقامة دولته الفلسطينية والعيش في سلام.

هذا إلى جانب «الحيرة» التي تعالج مشكلة الصراع بين المستغلين والمستغلين.

الرجل الذي عض الكلب!

● وما هي اعمالك الجديدة؟

ـ أعد الآن لمسرحية من تأليفي واخراجي عنوانها «الرجل الذي عض الكلب»، وتتحدث عن القمع الموجه ضد الانسان الفلسطيني، وسيقدمها أعضاء الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين قريبا.

● ومن افضل الفنانين الفلسطينيين الذين تفضل العمل معهم؟

ـ أغلب الفنانين الفلسطينيين لم يدخلوا بعد دائرة الاحتراف، ويعملون بشكل جماعي وبخاصة الأعمال المسرحية، اما اذا أردت أن أنظر إليهم من حيث المواهب والقدرة على الاداء الدرامي، فبالطبع هناك تفاوت كبير في ما بينهم ويبرز منهم غسان مطر، زينات قدرسيه، عبد الرحمن ابو القاسم، انتصار شمه ومحمود سعيد.

● وما هي اهداف الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين؟

ـ تاكيد الوجود الفلسطيني بين الاقطار والاجهزة الفنية المختلفة، هو أهم أهداف الاتحاد. إلى جانب تجنيد الطاقات الفلسطينية الشابة، وتوجيهها إلى الأعمال الفنية المختلفة، وتوثيق العلاقات مع الفنانين العرب، والعمل على احياء التراث الشعبي الفلسطيني، ونشر الوعي السياسي والفكري بين التجمعات الفلسطينية والعربية عن طريق الوسائل الفنية.

فرق متخصصة

● ولكن كيف يستطيع الفن ان يسهم بشكل فعال في دعم القضية الفلسطينية؟

ـ لا شك أن الفن بكل أساليبه يشكل سلاحا خطيرا وعنصرا حضاريا يسهم بدور فعال في ايجاد الوعي السياسي والوطني لدى افراد الشعب ليجعل التحرك فعالا ولكي يقوم الفن بتلك المهام، فانه يشترط وجود حد أدنى من الاهتمام وهو ما يجعلنا نطالب القيادات الفلسطينية بالاهتمام بتشكيل فرق فنية متخصصة تجوب العالم، وتقدم تراثنا وعاداتنا وحضارتنا لتاكيد الأصالة والكينونة، والبعد الحضاري للشعب الفلسطيني، هذا إلى جانب دعم المسرح الفلسطيني الذي نستطيع عن طريقه أن نعالج العديد من القضايا الانسانية والنضالية، على اعتبار أن المسرح أرقى أنواع الفنون التي تستطيع أن تخاطب العقل والوجدان. ونستطيع من خلاله أن نضع المشاهد في مواقف يحس من خلالها بمدى المعاناة وحالات القلق التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وبالتالي تحريك الشعور الوطني لديهم، ولذلك فنحن نكرر دائما: «إن لم يقدر دور الفن الفلسطيني في دعم قضيته، فلن نستطيع أن نستوعب لغة السياسة او الوطن او الحضارة».

حسين الأسمر

حسين الأسمر في مشهد من مسرحية «انتصار القمر» مع الفرقة القومية الفلسطينية



الحسد ـ وقود ايجابي

بلغك صباح اليوم ان زميلك وهو في نفس الوقت صديقك في الشركة التي تعمل بها قد ارتقى الى مركز اعلى. وقد يكون في مرتبتك الحالية او اعلى منها. كيف تصف شعورك عند سماعك النبأ. لا شك انك تسارع الى تهنئته وتبارك له وتظهر الفرحة والغبطة بذلك وتتمنى له المزيد من التوفيق وتعلن للملأ انه يستحق ما ناله واكثر. ذلك ما يفعله الكثيرون منا.

والمثل الآخر. صديقتك خطبت او التقت بفتى يكاد ان يضم كافة الصفات الايجابية التي طالما داعبت خيالك في فتى احلامك ـ مع ان الكلمة لا تعني شيئا في الواقع لأن الاحلام تتبخر بعد فترة ونضطر ان نتعايش مع الوضع الحقيقي الراهن.

الا ان فتى صديقتك يتمتع بشخصية جذابة ووسامة فوق المتوسط ومركز مرموق ومستقبل وضاء. فهل تفرحين لصديقتك بكل صدق وامانة وتقولين لها انها محظوظة حقا بالعثور على ذلك الرجل وتتمنين لها بكل قواك سعادة ابدية ليس لها حدود. هل يظل في قلبك ولو نسبة ضئيلة من الغيرة. الم تكوني تتمنين ذلك الرجل لنفسك؟ الم تحدثي نفسك بأن صديقتك لا تستاهل كل ذلك العز او انها تبدو اكثر حظا منك رغم تشابهكما في كل الصفات من الطول الى اللون الى كثافة الشعر الى سيقان بيتي جرابل وجاذبية باردو وكارولين اميرة موناكو. الم يبق وميض من الغيرة بعد رؤية الفارس الذي اركب صديقتك فرسا ابيض وانطلق بها في عنان السماء؟

هذه اسئلة تتطلب الكثير من الصراحة ومواجهة النفس بامانة واخلاص كما تقول دراسات الغيرة التي اشارت اليها كاترين هولدن في مقال لها في مجلة المرأة الجديدة ـ نيو ومان ـ الامريكية لشهر يناير الماضي.

اولا تؤكد كاترين من دراستها اننا نغبط ونحسد ونغار الى حد ما حتى اصدق اصدقائنا لو نالوا نجاحا كنا نعتقد انه من حقنا او اننا في مركز مماثل، لكن الظروف يبدو انها ساعدت اصدقاءنا. ارايت شعورك عندما دخلت منزل صديقك الجديد الذي بناه وفرشه وانت لازلت مقيما في شقة مستأجرة في حي من الدرجة الثانية. صحيح انك تحبه وتحترمه وترتاح لرفقته ولا تسافر في اجازة الا معه. لكن مسالة توفيقه ببناء فيلا رائعة كونت عقدة في قاع النفس يصعب انكارها. ولست وحدك فان معظمنا يتعرض ـ ولا اقول يعاني ـ من تلك العقدة وهذا طبيعي.

لكن الخطوة التالية هي الاهم. هل نسيء فهم الحسد لصب جام غضبنا على الناجحين ثم على انفسنا ام نستفيد من وقود الغبطة والغيرة لتحقيق المزيد لانفسنا كما فعل الآخرون. يعني باختصار ان نحول الغيرة السلبية الى طاقة ايجابية حتى لا تستفحل وتؤدي الى ارباك حياتنا كما يحدث للبعض ـ او الاغلبية ـ الذين يستسلمون لها وبالتالي يعقدون حياتهم وينهارون تحت تاثيرها، من العقد النفسية الى الاكتئاب واحتقار الذات وكراهية الناجحين من اقراننا. فالشخص لا يغار من نجاح بطل التنس بورج او مارادونا او مادونا او مخترع علاج سرطان معين. بل من قرينه لانه يخشى كما تقول الدراسة ان نجاح قرينه يعني بالضرورة عجزه او فشله في اللحاق بالقافلة واللهاث وراءها بقية العمر. كيف تحول تلك المشاعر الى وقود ايجابي؟

لا تلم نفسك وتحملها ما لا طاقة لها بها. تفادى استشعار الذنب والتقصير بل حلل سلوكك بموضوعية. وطبعا لا تقارن نفسك بما ناله شقيق صاحب العمل او حماه او ابن صديق لازمه لعبة الورق او الطاولة او التنس طيلة العمر او بموظف مثلك لكنه ينتمي الى عشيرة او جنس او لون او لغة المالك. لا ذنب لك ولا حول في انتماءاتك او لون والديك او مسقط راسك. وبعد استبعاد كافة الاحوال الاستثنائية ابدأ بتحليل حالتك بدون تشريح نفسك ولعن الظروف او وضع اللوم على والديك.

«في المرة القادمة، عندما تداهمك الغيرة او الحسد، نقب جيدا في داخلك. ربما وجدت النور الهادي الذي ظللت تبحث عنه منذ البداية» كما تقول كاترين.

فاروق لقمان

وجوه للأحداث

محمد عزيز الحبابي من الشخصانية إلى نوبل

لم يكن للمغاربة متسع من الوقت عام ١٩٥٩ ليستمعوا او يتاملوا في ما يطلقه محمد عزيز الحبابي من اصوات فلسفية من كرسي الأستاذية الذي اعتلاه بكلية الآداب الفتية. في تلك السنة كان المغاربة مشغولين بما هو اجل. غير ميتافيزيقي ولا فكري مجرد: مشاكل ما بعد الاستقلال والاختلاف والائتلاف على صورة المغرب الحديث.

كانت الفلسفة انذاك تبدو للناس علما غريبا، محاطا بهالة من الالغاز والاباطيل احيانا، وكان على الطالب القادم من فاس والذي تشبع بمبادىء الفكر الوطني في رحاب القرويين العتيدة قبل ان يرحل إلى السوربون الفرنسية ليعزز عتاده الفكري، كان عليه بعد أن عاد إلى الوطن ان يدخل الفلسفة إلى كل بيت باعتبارها قاعدة للتفكير المنظم او بمثابة النور والهواء لسراديب العقل البشري.

وسينجح الرهان. فمع مطلع الستينات سيكتشف الشباب الحاصل على الثانوية العامة (البكالوريا) في تخصص الفلسفة بكلية آداب الرباط طعما فكريا لا قبل له به. لذلك كثر الطلب على التسجيل في اقسامها. وامام هذه الحالة كان عليه ان يحارب الاقبال العشوائي، فسن قانون الكيف ليغير حجم الكم ساعده على ذلك توليه سنة ١٩٦١ لمنصب عميد الكلية، ليكون اول مغربي يتقلد هذا المنصب الأكاديمي الرفيع.

لم يركن الحبابي للراحة على اريكة العمادة. لكنه بقي استاذا يبت في الامور الادارية في قاعة المحاضرات او في ردهات الكلية العامرة بالآمال تشكل الأساتذة او الطلاب في اتخاذ القرار. ففي الفكر لا يوجد ما يخفى.

من منصب العمادة الذي ظل فيه حتى عام ١٩٦٨ ظفر الحبابي بمغنم ثمين ستظهر آثاره فيما بعد. الا وهو تعزيز شعبة الفلسفة خصوصا، وكلية الآداب عموما، بفريق من الأساتذة الاكفاء. ذهب يبحث عنهم مشرقا ومغربا، مستفيدا من صداقاته وزمالاته، فاتى بسرب من بلابل الشرق والغرب. حكمت هاشم، نجيب بلدي، حسن ظاظا، سامي الدهان وآخرين.

ولقد كلفته الصرامة العلمية عناء وعتابا، إن لم نقل كراهية من بعض الذين طمعوا في الانتساب للجامعة الفتية دون تاهيل.

في عام ١٩٦٨، سلم منصبه لشاب زامله في قسم التاريخ، وراهن عليه (إبراهيم بوطالب). نراه يفخر في حفل التنصيب امام وزير التعليم العالي آنذاك، عبد اللطيف الفيلالي. به وبجيل الفلاسفة الجدد الذي كونه في كلية الآداب. هم مدينون له بالتلمذة او التشجيع او الاشراف على رسائلهم الجامعية: محمد عابد الجابري، علي اومليل، طه عبد الرحمن، الطاهر وعزيز، محمد القبلي، محمد سبيلا وغيرهم.

***

في كلية الآداب، اعاد الاعتبار لابن خلدون ومغربه. لقد رأى «المقدمة» تدرس في القرويين كنص لغوي او تاريخي في أحسن الأحوال. عجز فقهاء ذلك الوقت عن النفاذ إلى عمق ذلك السفر الخالد. فبحث ونقب، كما فعل طه حسين قبله مع رائد العمران البشري، فانتجت معاشرة ابن خلدون عدة اشياء اشهرها: مصطلح «الخلدونية» وكتاب ابن خلدون معاصرا بالفرنسية أولا ثم معربا.

واعجبه في ابن خلدون حبه للتجوال، لذلك التحق بالجزائر سنة ١٩٦٩، ليدرس بجامعتها وليساهم في رسم سياسة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث طلب خبرته طلبة جزائريون درسوا بالأمس بكلية الرباط وتقلدوا مناصب علمية وسياسية في الجزائر المستقلة، عبد المجيد قريان على سبيل المثال.

وعاد من الجزائر سنة ١٩٧٤ متدفق النشاط والحيوية (اعتلال صحته الدائم لا يقهر نشاطه ابدا، ولا يؤثر على مزاجه المرح)، لم يحلق التدريس ومن جديد إطمان على الجيل الذي حمل مشعل الفلسفة.

إذن لا بد من ابتكار اسلوب اصيل في الحركة الثقافية.

لقد نسينا خصلة اساسية في الحبابي: الريادة والمبادرة في التاسيس. اسس اتحاد كتاب المغرب العربي سنة ١٩٥٩ بدعم من مثقفين مغاربة وجزائريين: محمد برادة، عبد الجبار السحيمي، محمد العربي المساري، محمد الصباغ، مصطفى المعداوي، مولود معمري، وغيرهم.

ومن داخل «دار الفكر» مقر الاتحاد صدرت مجلة «افاق»، ومن عقر الدار نفسها انتشرت انسام «كسكس دار الفكر» مساء كل اربعاء حيث يتحلق الادباء حول الموائد ليشبعوا فكرهم وبطونهم. وفي نفس الدار اعلنت الجوائز الادبية. غير ان الجماعة الشابة المثقفة التي ساندته في عملية التاسيس لم يرضها ان ينزل سمو الفكر إلى مستوى المعدة. فقاطعت نشاط الاتحاد.

ولما عاد «الخوارج» سنة ١٩٦٨ بمناسبة المؤتمر الثاني العام لاتحاد الكتاب سهل عليه ان يترك رئاسة الاتحاد بكيفية ديموقراطية ليتولاها عبد الكريم غلاب. وقبل الحبابي ان يستمر عضوا بمكتبه المركزي.

مجال الثقافة ارحب. لماذا لا يؤسس ثانية. لقد كثر الفلاسفة، ولا بد من لم شملهم في جمعية صدرت عنها مجلة «تكامل المعرفة»، دلالة اسم المجلة واضحة في انتفاء الحدود بين العلوم والمعارف. وبحكم هذا التوجه استضافت الجمعية المربي والفيلسوف والفيزيائي والبيولوجي في «سيمنارات» سواء في تمارة ـ ضاحية الرباط ـ حيث دارته التي تحولت إلى منتدى يحتفي فيه بالناس ويكرمهم.

اما ان لهذا المفكر الشخصاني ان يركن للراحة؟ في قاعة الدرس يستحيل ان تراه جالسا، يتجول بين صفوف الطلبة مرددا: «انا امشي إذن انا افكر!». يربت على كتف احد ويتكىء طويلا على الآخر، او يشد على يد بحثا عن صيد ثمين. اتعرفون ما هو الصيد؟ طالب يهمل الهامش واول السطر والنقطة والفاصلة اثناء الكتابة.. يا للهول! يغمض الحبابي عينيه عن طالب يحاول الغش في الامتحان، ولكنه لا يقبل ان تعدم النقطة والفاصلة، ولكي يؤكد على خطورة الفاصلة يكتب نص برقية على الصبورة: «الاعدام لا مستحيل». فموضع النقطة والفاصلة في هذه الجملة يقلب المعنى ويودي بالحياة.

الدقة في التعاريف، الوضوح في العبارة، هي اللوازم التي تخرج المفكر او الكاتب عن نقطة «الفكر الكسبي». وهذه النزعة المتاصلة فيه ستؤهله لعضوية مجمع اللغة العربية الذي يحرص على حضور دوراته كيفما كانت حالة صحته. ومن رحاب مجمع الخالدين ستستقبله اكاديمية المملكة المغربية.

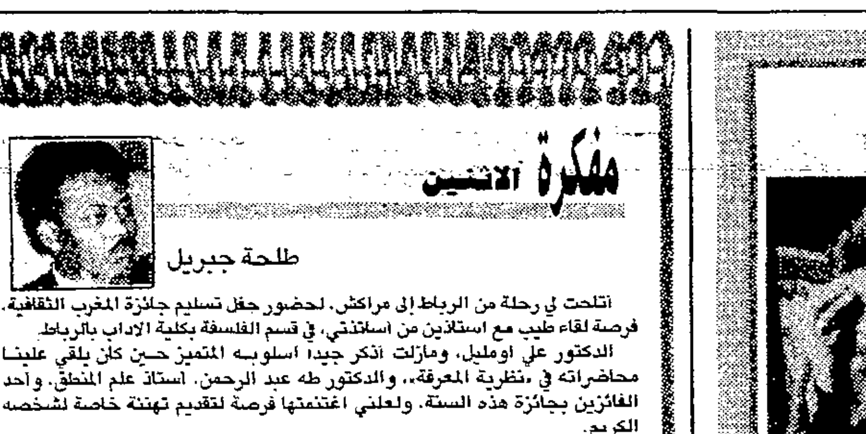
***

لقد طوينا مساحة الركن دون ان يوفى الرجل حقه: الحبابي الشاعر التاملي الرقيق، القاص المتفرد باسلوبه، الروائي المجرب لانماط في الكتابة الروائية، الفيلسوف المؤلف، المعجمي البحاثة، المترجم، الباحث عن غوص المعنى، الحاضر دوما بطبعه الرائق وذهنه المتقد وذاكرته القوية في كل مناسبة علمية وثقافية، وصاحب جائزة الاستحقاق الكبرى لهذه السنة.

ايها الحبابي، تلك بعض سجاياك، جعلت اصدقاءك ومحبيك يلقون بك في حلبة الصراع من اجل الفوز بجزء من وصية الفريد نوبل. ترى هل ستنصف؟

كل شيء جائز، فقد ينفجر ديناميت نوبل يوما وتصيب شظاياه عربيا!

حفظك الله.



مفكرة الاثنين

طلحة جبريل

اتاحت لي رحلة من الرباط إلى مراكش، لحضور حفل تسليم جائزة المغرب الثقافية، فرصة لقاء طيب مع استاذين من اساتذتي، في قسم الفلسفة بكلية الاداب بالرباط. الدكتور علي اومليل، ومازلت اذكر جيدا اسلوبه المتميز حين كان يلقي علينا محاضراته في «نظرية المعرفة»، والدكتور طه عبد الرحمن، استاذ علم المنطق، وأحد الفائزين بجائزة هذه السنة. ولعلني اغتنمتها فرصة لتقديم تهنئة خاصة لشخصه الكريم.

داخل الطائرة تجاذبت اطراف الحديث مع الدكتور اومليل، فاعادتني نبرات صوته إلى ذكريات أيام الدراسة.

***

كنا قد جئنا من بلاد «الشموس القاسية»، إلى هذا المغرب الجميل لنكمل دراستنا الجامعية. كان القوم كرماء معنا فتركوا لنا باب الاختيار مفتوحا «انتم احرار في اختيار الكلية التي ترغبون فيها»، قالها لنا موظف «إدارة تكوين الاطر» في وزارة التربية والتعليم، انتشينا للكلمات، ورغم اننا تساءلنا ماذا يعني هذا التعبير الجديد على اسماعنا «تكوين الاطر»؟

قرر جل الزملاء من الطلاب السودانيين، ولم يكن عددهم يتعدى العشرين طالب، دراسة العلوم السياسية ـ يبدو ان «السياسة» هي شغف السودانيين وحبهم ـ لكن انا وزميلي القادم مثلي من اقصى شمال السودان، قررنا الذهاب إلى كلية الآداب. يومها اندهش الزملاء لهذا الاختيار، ربما لان خريجي الآداب في السودان اكثر من الهم على القلب!! لكننا قررنا، ولم اعد اتذكر حيثيات ذلك القرار.

كنا سعداء بالاختيار، وكنت اقول لزميلي سوف يقول السودانيون يوما: «إن أول من درس الفلسفة في الجامعات المغربية نحن الاثنان». قابلنا زملاء الدراسة بترحاب، وانزلونا منزلة خاصة، وساعدونا كثيرا، إذ لم تكن المدارس السودانية تابه بالمواد الفلسفية، وكانت تعتبرها «مواد زائدة». وزملاؤنا من الطلاب المغاربة اخذوا قسطا كافيا منها خلال المرحلة الثانوية، اعانهم للانطلاق مع الدروس الجامعية، اما نحن فكان علينا ان نبدأ من الصفر!

كنا مثل «بارمنيدس» الفيلسوف الاغريقي الذي اراد ان يلغي الحركة في عالم يتحرك في كل الاتجاهات.

***

وفي يوم دخل علينا الدكتور نبيل الشهابي ليسالنا السؤال الاسلسي: لماذا ندرس الفلسفة؟ ولم اعد اذكر اجوبتنا، لكنني مازلت اذكر جيدا جوابه: «لان هناك اسئلة تبحث لها عن اجوبة»! كان العالم بالنسبة لنا وكانه قد خلق للتو، تحاصره اسئلة لا تنتهي.

ومضت سنوات في كلية الآداب، درسنا الفلسفة وتاريخها، وتعلمنا اصول المنطق والجدل، واخذنا قسطا من علم الكلام، واستفدنا من نظرية المعرفة وتابعنا تطور علم الاخلاق، وغرفنا من العلوم الاجتماعية، وتحاورنا حول الفلسفة الاسلامية، وتشعبت بنا دروب علم النفس.. لقد كانت سنوات طيبة، في كلية تتفتح زهورها كل يوم..

***

هذه السنة حصدت كلية الآداب بالرباط كل الجوائز الثقافية. فتحية للفائزين، وتحية لأساتذتها، وتحية خاصة للكلية التي بدانا منها مسيرة اخرى، والمعذرة لأن الحيز لا يتسع للكثير الذي في الخاطر.

في كل مكان

● الأمير تشارلز، ولي عهد بريطانيا وأمير ويلز، في لحظة تفكير وإلى جانبه السيناتور الأمريكي جون هينز في لحظة مثلها ايضا قبيل القاء كلمتيهما في افتتاح مؤتمر المهندسين المعماريين الأمريكيين والبريطانيين في مدينة بيتربيرج في ولاية بنسلفانيا الأمريكية. وقد دعا الأمير البريطاني في كلمته جميع المجتمعات البشرية إلى دعم المهندسين المعماريين في مهماتهم لاعادة بناء ما دمرته الكوارث الطبيعية من منجزات حضارية وانسانية.

***

● المهندس سعد القياض مدير حي السفارات بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، افتتح مساء أمس سوق ساحة الكندي بالمنطقة المركزية بحي السفارات بحضور عدد من السفراء المقيمين في الحي. وتتميز ساحة الكندي ببساطة التصميم ونمط الطراز المعماري القديم، حيث تطل عليها مئذنتا المسجد الجامع والذي يتسع لحوالي ٥٠٠٠ مصل، وتحيط بها اروقة على نمط الأسواق القديمة، وقد سميت بساحة الكندي نسبة إلى العالم العربي المسلم يعقوب بن اسحاق الكندي.

جدير بالذكر انه يوجد في حي السفارات ثلاثة مجمعات تجارية تضم حوالي ١١٥ محلا تجاريا.

***

● فندق الحمراء سوفيتل بجدة، يفتتح اسبوع البريجوردين الفرنسي من ٩ الى ١٥ مارس ١٩٨٨م وذلك في مطعم شرفة السنابل حول مسبح الفندق ويقدم العشاء مساء كل يوم.

● صالح علي الغامدي الممثل المالي لفندقي مسرة انتركونتيننتال والهدا شيراتون بالطائف باشر عمله بعد ان انهى دورة تدريبية بمعهد الادارة بجدة.

***

● الملازم اول وجدي فائق بصراوي مدير مكتب قائد وحدة ميناء جدة الاسلامي باشر عمله بعد ان من الله عليه بالشفاء من الوعكة الصحية التي المت به.

***

● اجتمعت بتونس يومي ٢ و٣ مارس (اذار) الجاري الكتابة الدائمة للملتقى الدولي للبحث في قطاع الصناعات التقليدية باشراف كل من المدير العام للتكوين والترقية المهنية التونسي ومدير معهد ليمولن من الكيبيك الكندي ومدير مركز النهوض بالمهن في مقاطعة بريطانيا الفرنسية لضبط مشروع تعاون ثلاثي في ميدان الصناعات التقليدية.

مؤتمرات

جمعية الجراحين السودانية تحتفل بذكراها الفضية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
احتفلت جمعية الجراحين السودانية الاسبوع الماضي بالذكرى الفضية لانشاء الجمعية، وعقدت بتلك المناسبة مؤتمرا للجراحين السودانيين تناول انجازات الجراحة في السودان وربطها بالتقدم العلمي والتقني.

وقد اكد الدكتور حسين أبو صالح وزير الصحة السوداني ان الجراحين السودانيين برغم المعوقات الكثيرة استطاعوا الحصول على زمالة الجراحين العالمية.

ودعا رئيس جمعية الجراحين السودانيين إلى توحيد الجهود المبذولة لجمع العديد من المراكز الخاصة بجراحة الكلى في السودان في مركز واحد حتى يمكن تطويره على نمط المراكز العالمية، ودعا ايضا إلى الاهتمام بمراكز مكافحة الحريق والاهتمام بالتخصصات الدقيقة في الجراحة وتأهيل الوحدات الجراحية بمستشفيات الاقاليم وتوفير خدمات التخدير والمعامل والكوادر المساعدة.

الجدير بالذكر ان عدد المتخصصين في الجراحة في السودان يبلغ ٢٢ طبيبا بالاضافة إلى ٣٣ تحت التدريب. وتعرض المؤتمر ايضا إلى مكافحة مرض البلهارسيا في منطقة الجزيرة بالسودان. وانتخب المؤتمر الدكتور عبد الرحيم محمد أحمد رئيسا للجراحين خلفا للبروفسور محمد احمد حسن.

الشرق الأوسط ١٩٧٩/٣/٧

تفاصيل مقترحات كارتر السرية

السادات سيجد صعوبة فائقة في القبول لأن المقترحات تعكس الموقف الاسرائيلي

● استمرار المعارك العنيفة بين اليمنين.
● كارتر يوافق على خطة عسكرية للدور الاسرائيلي في المنطقة.
● في الضفة الغربية عداء لزيارة كارتر للمنطقة وتأكيد رفض «كامب ديفيد».
● استمرار الضجة في العالم العربي حول الاسماء المنشورة للمتعاملين مع الاستخبارات المركزية الامريكية.
● ردود فعل عربية غاضبة لزيارة كارتر وتفاؤل اسرائيلي بتوقيع المعاهدة.
● وزير قطري يدعو للتنسيق الشامل بين دول الخليج.
● ١٧ جريحا بانفجار قنبلة في سبتة.

أبيض و أسود

العقل زينة

اذا كان هناك سؤال واحد يمكن ان يثير اهتمام كل الناس في كل انحاء العالم، الغني منهم والفقير، السليم والعليل، الأشرار والأخيار، العمال واصحاب رؤوس الأموال، فلا بد ان يكون هذا السؤال هو السؤال: ما الذي يجعل الانسان انسانا والحيوان حيوانا؟

هناك بالطبع فروق ظاهرة لا يمكن انكارها. فنحن مثلا اكثر ذكاء من القردة. ولكن رغم تفاوت درجات الذكاء بيننا وبينها لا يمكن القول بأن الذكاء سمة يتميز بها الكائن البشري عن سائر الكائنات الاخرى.

محور التساؤل هنا هو سمة او خصوصية يمكن الاشارة اليها تحديدا والقول بأن الانسان وحده يتميز بها وبأنها تفصله عن حيوانات الغابة والقواقع البحرية والزواحف والحشرات التي تعشش بين الأحجار والصخور.

قبل الفي عام شغلت هذه القضية اذهان اليونانيين القدماء. وفي النهاية اقتنعوا بأن العقل زينة الانسان. اي ان الانسان انسان بقدرته على استخدام العقل والمنطق. والحيوان حيوان لأن الغريزة وحدها تحركه. وكفى اليونانيون فخرا ان علم المنطق نشأ في اليونان القديمة، لا في جبلاية القرود.

وكان من الممكن ان نقبل هذا التفسير المعقول وان نستمر في قبوله لولا نشوء علم آخر اسمه علم النفس. قبل مائة عام تقريبا اكتشف علم النفس ان فصائل الشمبانزي تستخدم العقل. فباستطاعة الشمبانزي ان يحل فزورة بدون مساعدة من الخارج. ويمكنه حلها بنفس التسلسل المنطقي الذي يتبعه مخلوق بشري. كما انه ينكب على حل الفزورة بلا هدف سوى تحقيق متعة آنية متصلة بالفعل ذاته.

من هنا انطلق البحث من جديد عن خصوصية الانسان. قالوا: اذا كانت هناك خصوصية فلا بد ان بذورها كامنة في تربة الابداع. ولكن سرعان ما اكتشفوا ان الريشة والألوان في يد الشمبانزي يمكن ان تفرز تكوينات مدهشة نقديا! واكتشفوا ان الدرفيل يثب في الهواء برشاقة ابطال الألعاب الاوليمبية اذا كان المقابل وجبة سمكية فورية.

عند هذا المنعطف تحمس البعض لفكرة جديدة وهي ان الانسان وحده قادر على ابتكار الأدوات والآلات من منطلق احتياجه لترويض البيئة. ثم جاء يوم وشوهد قرد يلتقط غصنا مورقا وينزع الأوراق ورقة فورقة. ثم استخدم الغصن العاري في استخراج النمل من اعشاشه. عندئذ لم يعد هناك مجال للشك في ان الغصن العاري قد تحول الى اداة صنعت خصيصا بغرض صيد النمل.

مسكين انت ايها الانسان. لم يعد لك خصوصية سوى التفاهم باللسان. حقيقي ان الببغاء يتكلم، ولكن الببغاء غير قادر على تحويل افكاره الى كلمات وتطوير الكلمات الى جمل وربط الجمل لكي تعبر عن افكار.

في الخمسينات بذلت محاولة جادة لتعليم القردة الكلام. وفشلت المحاولة ليس لأن القرد غير قابل للتعليم ولكن لأن تكوينه الخلقي يمنعه من الكلام كما نعرفه نحن فقد تعلم القرد التفاهم بلغة الاشارة، ولكنه ظل عاجزا عن النطق. فهل يعني هذا ان التفاهم باللغة خصوصية يتمتع بها الانسان دون سائر الكائنات؟ نذكر في كتاب الله ان معجزة النبي سليمان كانت فهمه للغة الطيور والحيوانات. ونذكر انه سمع النملة تتكلم وانه تحدث الى الهدهد.

اخيرا قالوا ان الانسان وحده يمارس العنف من اجل العنف. الانسان وحده يبكي. الانسان وحده يقامر. الانسان وحده يحمر خجلا. ولا بد ان تنشأ تكهنات اخرى عن خصوصية الانسان. ولعل ما يميز الانسان عن الحيوان حقا هو ان خصوصيته تشغله. فنحن دون سائر مخلوقات الله الأخرى نحاول جاهدين ان نثبت لأنفسنا اننا الجنس الارقى. ولم يثبت بعد ان الدرفيل الذي يمارس الألعاب البهلوانية بات ساهرا يفكر بأنه احد الحيوانات البحرية القليلة التي تتنفس تحت الماء وفوقه.

مادام الانسان يفكر بانه مخلوق وبانه خاضع لتدابير سيد الخلق تظل تفصله عن عالم الحيوان خصوصيات اعمق بكثير من قدرته على افراز الدموع او التعبير عن خجله باحمرار الوجنتين.

فوزية سلامة

وزيرة الرعاية الاجتماعية والزكاة في السودان:

٣٠٪ من الشباب السوداني يتعاطى المخدرات!

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أوضحت السيدة رشيدة إبراهيم وزيرة الرعاية الاجتماعية والزكاة في السودان ان المعلومات قد كشفت ان ٣٠٪ من طلاب المدارس بالعاصمة السودانية يتعاطون المخدرات. وقالت إن هذه النسبة تعتبر مؤشرا خطيرا عن حالة من الاحباط تسود أوساط الشباب مما يهدد بظهور ظاهرة العنف في الأسرة السودانية. وأشارت إلى أن هذا القطاع يمثل حوالي ٤٨.٨٪ من مجموع سكان البلاد، الامر الذي يستوجب توجيه برامج التوعية والرعاية نحو قطاع الشباب والتركيز على القيم الاصيلة وتعزيز قدرات الشباب على إجتياز هذه الانماط السلوكية الجديدة وذلك وفق تخطيط اجتماعي مدروس مخطط يراعي متطلبات العمل المهني ويوازي بين التنمية والرعاية الاجتماعية.

المرأة

وفي ما يتعلق بترقية المرأة، قالت الأستاذة رشيدة إن وزارتها بصدد اقامة سبعة مشاريع لترقية المرأة بتكلفة تصل إلى ١٢٠ مليون جنيه، كما تم توفير مبلغ ١.٦ مليون جنيه من المجموعة الأوروبية في إطار العون الغذائي لرفع دخل الأسرة الصغيرة (نحو ٤٠٠ أسرة)، في المناطق الأكثر تخلفا في أطراف العاصمة القومية.

الطفولة

وحول قطاع الطفولة، قالت إنه سيتم انشاء ستة مشاريع بتكلفة تصل إلى ١٥ مليون جنيه تشمل انشاء المزيد من رياض الاطفال والاهتمام بتدريب مشرفات رياض الاطفال اضافة إلى مشاريع لتأهيل المشردين في اطار الحملة القومية للمشردين بتكلفة تصل إلى ٦٥ مليون جنيه. وأوضحت أن اليونسيف قد وعد بانشاء عيادة خاصة لاجراء الفحوصات الطبية للمشردين وأن هنالك دراسة جارية لمعرفة حجم الادمان لقيام مركز خاص لعلاج هذه الظاهرة.

المعوقون

وفي ما يتعلق بالمعوقين، أوضحت الاستاذة رشيدة أن الخدمات التي تقدم لهم لا تتعدى ١٪، ولهذا ارتؤيت اقامة عدد من المشروعات لهذه الفئة بتكلفة تصل إلى ٣٨ مليون جنيه. كما ان هناك لجنة كونت في هذا الصدد ووضعت استراتيجية التأهيل للمعوقين ودعمهم بالاحتياجات اللازمة.

وعن العمل التطوعي أكدت أنه يمثل الساعد الأيمن بالنسبة للوزارة، وأن هنالك توجها لجمع أكبر عدد ممكن من الجمعيات التطوعية الوطنية. وحول العمل التطوعي الأجنبي أوضحت أن عدد الجمعيات الأجنبية وصل إلى ٦١ جمعية، وأنه قد تم وضع ضوابط وأسس شملت توضيح معلومات دقيقة، بينها وجوب التسجيل وفق القوانين السارية في البلاد.



رشيدة ابراهيم



● السفير المنقور، يتوسط الملحق التعليمي السعودي في بريطانيا (إلى اليمين)، والزميل احمد الصالحين الهوني (إلى الشمال) خلال حفل الأكاديمية



● براعم اكاديمية الملك فهد، خلال ادائهم لنشيد «ادعوك يا إلهي، يا رافع السماء، إحفظ عليّ ديني، من فتنة الأعداء» في حفل الأكاديمية

● الطالب هيثم الشيباني، على الرغم من انه اتم دراسته في الأكاديمية.. إلا انه تلقى هنا مكافاته عن نجاح سابق



● السفير ناصر المنقور يتحدث إلى إمام المركز الاسلامي في لندن الشيخ حامد خليفة، وإلى يمينه الطالب مازن ازهري، والسيد عبد الله بري من اركان السفارة السعودية في لندن

أكاديمية الملك فهد تكرم طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

استقبلت «أكاديمية الملك فهد» في لندن أولياء امور طلبتها في حفل كبير اقامته بهدف تكريم طلبة المرحلة الثانوية (بنين)، واشتمل على العديد من الفقرات المنوعة.

وكان السيد ناصر المنقور، عميد السفراء العرب وسفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا، ورئيس مجلس امناء الأكاديمية، على رأس المحتفين بالطلبة المتفوقين، وقام بتوزيع شهادات التفوق عليهم.

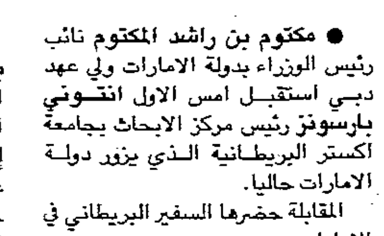
وبدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم تلاه الطالب مازن بسيوني ازهري، ثم ألقت الدكتورة ابتسام البسام المشرفة على الأكاديمية كلمة اكدت فيها ان الطالبات اللواتي تم الاحتفال بتفوقهن بالأمس والطلاب الذين احتفلنا بتفوقهم اليوم جديرون حقا بالتكريم، فقد درسوا وجدوا واجتهدوا واجتازوا امتحاناتهم بنجاح. وأعلنت في كلمتها بشرى افتتاح مسجد الأكاديمية، وقرب افتتاح مبنى الطالبات في منطقة ايلنج.

وعن طلبة الأكاديمية القى الطالب خالد القاضي كلمة معبرة، وجه فيها الشكر المستحق لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، على دعمه وتشجيعه ورعايته لأبنائه الطلاب في الداخل والخارج.

كما وجه الشكر إلى المشرفين والاداريين والمعلمين في الأكاديمية. وقال: وعد علينا حقا أن نفيهم الجزاء، ونصدقهم العهد، عملا وعلما وخلقا وخدمة لوطننا الكبير.



● ناصر المنقور، يحمل المصحف الشريف، الذي تلقاه هدية من الأكاديمية



عرب وعجم



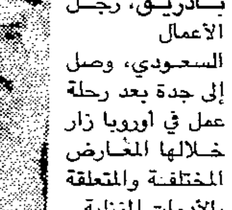
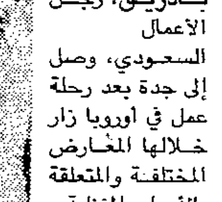
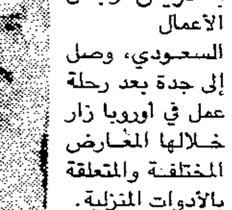
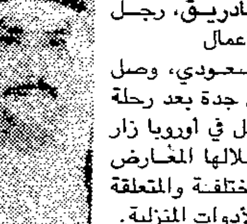
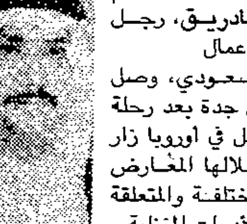
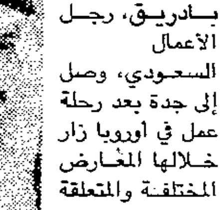
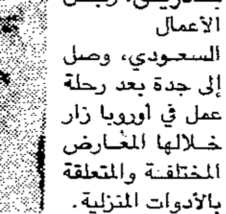
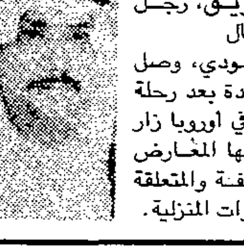
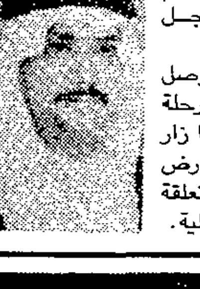
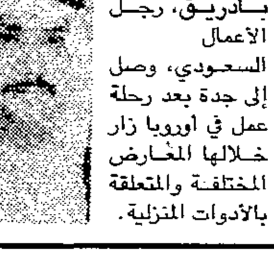
● الأمير سلمان بن عبد العزيز، امير منطقة الرياض أعرب عن شكره وتقديره لوزير المواصلات السعودي والرئيس العام لمؤتمر اتحاد الطرق الدولي الاقليمي الثالث لمنطقة الشرق الاوسط السيد حسين منصوري والعاملين معه وكل من شارك وساهم في انجاح المؤتمر.

وكان منصوري قد رفع برقية شكر وتقدير الى الأمير سلمان اكد فيها نجاح اعمال مؤتمر اتحاد الطرق الدولي الذي استضافته السعودية من ٦/٢٥ الى ١٤٠٨/٧/١هـ مشيرا الى ان عددا من الأجهزة الحكومية التعليمية والمؤسسات لها دور في المساندة والتحضير والاعداد والتنفيذ مما ادى الى نتائج وتوصيات محققة للأهداف بالاضافة الى اطلاع المشاركين على ما حققته المملكة من نهضة في مجال الطرق والمواصلات.

● مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس الوزراء بدولة الامارات ولي عهد دبي استقبل امس الاول انتوني بارسونز رئيس مركز الابحاث بجامعة اكستر البريطانية الذي يزور دولة الامارات حاليا.

المقابلة حضرها السفير البريطاني في الامارات.

● سالم بادريق، رجل الأعمال السعودي، وصل إلى جدة بعد رحلة عمل في اوروبا زار خلالها المعارض المختلفة والمتعلقة بالأدوات المنزلية.

● احتفالا بالعيد الوطني لدولة الكويت اصدرت السيدة منى ابو الفتوح مديرة شؤون المرأة العربية في جمهورية مصر العربية كتابا عن المراة الكويتية بين الماضي والحاضر والمستقبل.

السيدة ابو الفتوح سبق ان صدر لها كتاب حول آفاق المستقبل للمرأة الطبيانية.

● الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وزير الدفاع الكويتي، استقبل بمكتبه صباح امس السفير الامريكي ويلسون ناثانيال هويل وسفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية عوض سالم باعباد المعتمدين لدى دولة الكويت كلا على انفراد.

وبحث الشيخ نواف مع ضيفيه العلاقات الودية بين الكويت وكل من الولايات المتحدة الامريكية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وسبل دعم وتطوير هذه العلاقات.

***

● عبد العزيز حسين، المستشار في الديوان الأميري الكويتي وعضو مجلس ادارة الصندوق الدولي لتعزيز الثقافة، اعلن ان امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح تبرع من حسابه الخاص بمبلغ ١٠٠ الف دولار الى الصندوق.

وقال ان امير الكويت ابلغ اعضاء مجلس امناء الصندوق خلال استقباله لهم صباح امس بهذا التبرع. وأوضح ان هذا التبرع الكريم يأتي اضافة الى المبلغ الذي تبرعت به الحكومة للصندوق والبالغ ١٠٠ الف دولار اخرى.

وأعلن ان هذه اللفتة الكريمة من الشيخ جابر تأتي ايمانا منه بدور الصندوق في مجال تعزيز الثقافة العالمية ودعم المشاريع الثقافية التي يشرف عليها الصندوق.

***

● تحت رعاية امير الكويت وبحضور وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد، ممثلا عنه، يحتفل صباح اليوم بافتتاح اجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية في فندق شيراتون الكويت.

***

● القاضي التونسي السيد محمد العربي بوكرداغة المستشار بمحكمة التعقيب، تمت تسميته رئيس دائرة بالمحكمة العسكرية الدائمة بتونس لمدة عام بداية من يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨. وفي المحكمة نفسها وللمدة نفسها سمي القاضي السيد محمد بوجاه المستشار بمحكمة التعقيب رئيس دائرة.

***

● الدكتورة مريم الزامل مديرة الثانوية الثالثة بمكة المكرمة القت محاضرة بعنوان (واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه) وذلك يوم السبت الماضي بقاعة المحاضرات في كلية التربية للبنات بمكة وبحضور عدد كبير من الطالبات والسيدات. وتأتي محاضرتها هذه في اطار انشطة الموسم الثقافي للكلية لهذا العام.

صورة وخبر

«بوش» يستعيد طفولته!

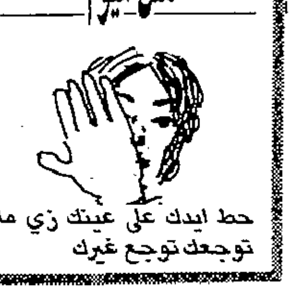
● معركة انتخابات الرئاسة الامريكية لا تخلو من الطرائف. والدليل ما حدث يوم السبت الماضي عندما وقف المرشح الجمهوري جورج بوش نائب الرئيس ريجان مع احد الأطفال ثم راح يشاركه في لعبة سباق السيارات كما يبدو في الصورة اعلاه.

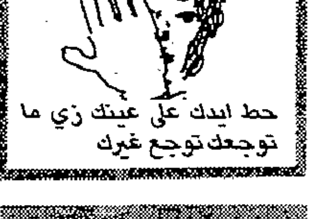
● يزور البحرين هذه الأيام ثلاثة من خبراء مركز زراعة الأسماك في جدة ضمن جولة في دول الخليج للتعرف على الخطوات التي اتخذت بهدف تطوير مزارع الأسماك وبحث مجالات التعاون المشترك.

أفراح

● حمدان عيضه حمدان، الموظف بالبنك السعودي الفرنسي بجدة احتفل وسط فرحة الأهل والاصدقاء بزفافه الى كريمة حمدان الغامدي.

مثل اليوم






حط ايدك على عينك زي ما توجعك توجع غيرك

مواليد

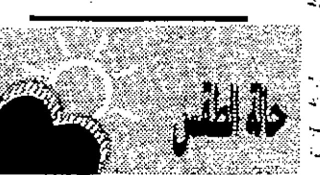
● سعادة كريديه رجل الاعمال اللبناني في لندن رزق وقرينته فاطمة بمولودة سمياها (ريما).

***

● علي عبد العزيز ابو رشيد، المدرس بمدرسة الابناء الثانوية بطريق الخرج رزق وحرمه بمولود سمياه عبد الله.

***

● السيد حسين عياش من شركة بترلوب بجدة رزق والسيدة حرمه بمولود سمياه (عثمان).

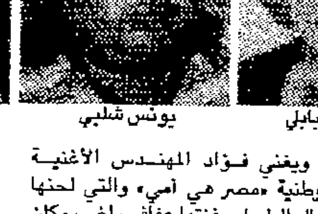


حالة الطقس

الصغرى الكبرى

مكة المكرمة	٢٢	٢٧	صحو
المدينة المنورة	١٨	٣٢	صحو
الرياض	١١	٢٤	غائم
جدة	٢٠	٢٤	غائم
الظهران	١٢	٢٠	غائم
ابها	١١	٢٥	صحو
الطائف	١٥	٣١	صحو
البحرين	١٧	٢٠	غائم
القاهرة	١٠	٢١	ممطر
بيروت	١٤	١٩	غائم
الجزائر	١٠	١٨	صحو
تونس	١١	١٩	صحو
الرباط	٩	١٦	صحو
امستردام	٢	٦	غائم
اثينا	٣	١٢	ممطر
برلين	١	٦	ممطر
بروكسل	٢-	٨	غائم
كوبنهاجن	١	٤	غائم
دبلن	٥	٩	ممطر
فرانكفورت	٣-	٤	غائم
جنيف	صفر	٤	غائم
هلسنكي	٢-	١-	غائم
هونج كونج	١٣	١٤	غائم
جاكرتا	١٦	٣٠	صحو
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	٦	١٢	صحو
لندن	٥	٩	غائم
مدريد	صفر	٨	صحو
مانيلا	٢٠	٣٣	صحو
مونتريال	١١-	٤-	مثلج
موسكو	٤-	١-	مثلج
نيودلهي	١٤	٣١	صحو
نيويورك	٢-	٦	غائم
نيقوسيا	٥	١٥	غائم
باريس	٢	٦	غائم
روما	٥	١٥	ممطر
استوكهولم	٣-	١	مثلج
سيدني	١٦	٢٥	صحو
طوكيو	٤	١١	صحو
فيينا	٣	٨	غائم







عادل إمام | وردة | فؤاد المهندس | سعاد حسني | سعيد صالح | سهير البابلي | يونس شلبي | نجاح سلام | أحمد زكي

مهرجانات

مفاجآت في حفل الفنانين المصريين لدعم الانتفاضة الفلسطينية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أكثر من مفاجأة يعدها عادل إمام في الحفل الذي ينظمه يوم غد الثلاثاء لمناصرة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

يقدم عادل إمام بالاشتراك مع سعيد صالح واحمد زكي ويونس شلبي والفنانة سهير البابلي، الاستعراض الذي قدموه في مسرحية مدرسة المشاغبين.

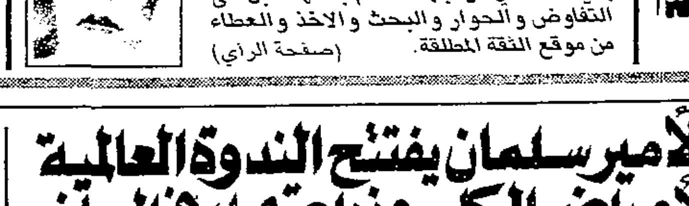
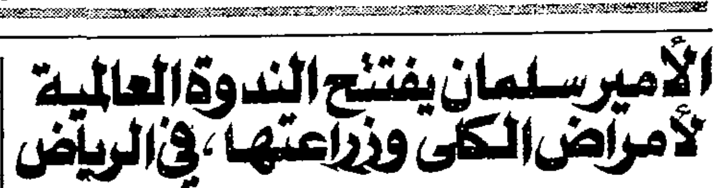
ويغني فؤاد المهندس الأغنية الوطنية «مصر هي أمي» والتي لحنها كمال الطويل وغنتها عفاف راضي، وكان فؤاد المهندس قد سبق عفاف في غنائها في فيلم قديم له «فيفا زلاطا».

كما تقدم سعاد حسني واحمد زكي إحدى حلقات «هو وهي»، ثم تغني سعاد حسني اغنية «دولا مين» التي لحنها كمال الطويل.

اما الحفل الغنائي فسوف تشارك فيه وردة ونجاح سلام وايمان البحر درويش وأميرة سالم.

ويعد الناقد سامي السلاموني كتيبا يباع في الحفل وتذهب حصيلته أيضا للمناضلين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. ويتضمن كلمات لكبار الكتاب مثل مصطفى امين ونجيب محفوظ وزكي نجيب محمود ود. يوسف ادريس وصلاح حافظ ويحيى حقي وفيليب جلاب.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Monday, 7 March 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3387
الاثنين ١٩ رجب ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨/٣/٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٨٧

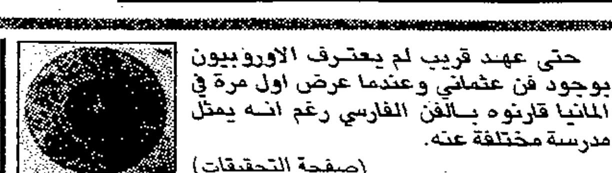



غداً

هناك ضرورة لقيام حكومة وطنية فلسطينية غير مرهونة لأحد بشيء ولا تشعر باي ضعف في مواجهة العالم بحقها تقبل على التفاوض والحوار والبحث والاخذ والعطاء من موقع الثقة المطلقة. (صفحة الرأي)

ان لحرب جنوب السودان بعض الايجابيات.. اهمها ان هجرة الجنوبيين حدثت للشمال الامر الذي جعلهم يلتقون بالشماليين (البريد)

اكد شيخ الازهر ان قدسية الحرمين الشريفين مقررة في الكتاب والسنة وحمايتهما واجب كل مسلم.. وقال ان المسجد الاقصى في ذمة المسلمين جميعا وينبغي ان يفتدوه. (صفحة الدين والتراث)



حتى عهد قريب لم يعترف الاوروبيون بوجود فن عثماني وعندما عرض اول مرة في المانيا قارنوه بالفن الفارسي رغم انه يمثل مدرسة مختلفة عنه. (صفحة التحقيقات)

تفاعل شعراء الوطن العربي بحماس منقطع النظير مع احداث ووقائع الانتفاضة الفلسطينية الرائعة التي تشهدها الارض المحتلة وقد فجرت في اعماقهم براكين الشعر والابداع. (صفحة الادب والثقافة)

الأمير سلمان يفتتح الندوة العالمية لأمراض الكلى وزراعتها، في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

افتتح الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والرئيس الفخري للمركز الوطني للكلى صباح امس، بقاعة المحاضرات في مستشفى القوات المسلحة بالرياض، الندوة العالمية الثالثة لامراض وزراعة الكلى.

وينظم هذه الندوة التي تستمر ثلاثة ايام مستشفى القوات المسلحة بالتعاون مع المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا.

وعبر الامير سلمان في كلمة افتتح بها هذه الندوة، والتي يحضرها ايضا وزير الصحة السعودي فيصل الحجيلان، عن سعادته بافتتاح الندوة.

واضاف: ان العلم قد تغلب على الكثير من الأمراض المستعصية، واليوم نتطلع جميعا الى المملكة لنراها تقف في مصاف الدول المتقدمة في المجال الصحي عامة. وعبر عن امله في ان تتوصل الندوة الى نتائج مثمرة من خلال مناقشة ما توصل اليه العلم في حقل امراض وزراعة الكلى بحيث تكون في متناول الأطباء وجميع المختصين في هذا المجال ليعم بالتالي نفعها الجميع.

ورحب الأمير سلمان بالقادمين من البلدان الشقيقة والصديقة معبرا عن امله في ان يتمكنوا من مشاهدة معالم المملكة وما توصلت اليه في المجال الصحي والمجالات الأخرى من خلال زياراتهم لبعض المنشآت والمرافق في مدينة الرياض.

وتحدث اللواء صالح عبد الله الماضي مدير المستشفى في كلمة القاها اشار فيها الى ان الندوة ثمرة من جهود المؤسسات الطبية بالمملكة حيث تشارك فيها جميع المؤسسات الحكومية تحت اشراف المجلس المشترك للدراسات الطبية الذي يضم في عضويته رئاسة الحرس الوطني ووزارات الدفاع والداخلية والصحة وجامعة الملك سعود ومستشفى الملك فيصل التخصصي.

وأضاف ان اهداف المركز هي رفع مستوى الرعاية الصحية لمرضى الكلى بالمملكة وحصر وتقييم وضع هؤلاء المرضى وعمل برامج للوقاية منه ورفع مستوى مراكز رعاية وتحسين المستوى العلمي والعملي للعاملين في هذه المراكز. وذكر انه تتوفر في المملكة الآن معلومات دقيقة عن مرض الكلى ومراكز العلاج مختزنة في جهاز الحاسب الآلي بالمركز الوطني للكلى، والمرتبط باكثر من ٣٠ مستشفى بالمملكة.

وأعرب في ختام كلمته عن امله في ان تؤدي الندوة الى تطوير وتحديث اساليب زراعة الكلى وان يستفيد المجتمعون من الخبرات المتبادلة في هذا المجال.

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذه الندوة هي الندوة العالمية الثالثة حول امراض وزراعة الكلى بالمملكة منذ عام ١٩٨٠م التي انعقدت في مستشفى القوات المسلحة، كما تعقد هذه الندوة بعد مضي ٩ سنوات على بدء زراعة الكلى بالمملكة. وقد تم حتى الآن اجراء اكثر من ٣٥٠ عملية زراعة للكلى بالمملكة، ويوجد ٣ مراكز سعودية لزراعة الكلى و٥٠ مركزا للغسيل حيث يتم معالجة اكثر من ١٥٠٠ مريض يعانون من الفشل الكلوي.

مع قهوة الصباح

ما تأتي به الأيام!

السعادة كالحب.. كلمة مراوغة.. تتغير مقاييسها من عصر الى عصر.. ومن عمر الى عمر.. ومن شخص الى شخص.. وضمن كتب كثيرة صدرت عن السعادة.. وكيف تتحقق.. صدر في فرنسا مؤخرا كتاب للكاتب المجري الاصل الفرنسي الجنسية «جورج مايك» بعنوان «السعادة في السبعين»!!

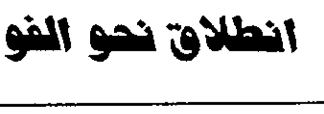
وقد بدأ المؤلف كتابه بعدة تساؤلات «هل للسعادة عمر معين» كثيرون قالوا ان السعادة في سن الشباب فقط.. وبعضهم قال.. في سن الاربعين.. وبعضهم قال بعد ذلك بسنوات وبعضهم قال.. وقال.. وقال..

ويقول المؤلف ان البحث عن السعادة كان شغله الشاغل طوال عمره.. ويقول ان السعادة تتوقف على وجهة النظر التي تتبناها في الحياة.. ومن خلال تجاربه.. وقصة حياته يقول «مايك»: اذا كنت تريد ان تعيش سعيدا فلتتقبل يومك كما هو.. لا كما كان يجب ان يكون! فانت تتوقع مثلا ان تكسب في هذا اليوم الف جنيه.. ولكنك تكسب مائة فقط.. وقد تخسر.. وانت تتوقع ان ترى من تحب.. ولكنك لا تقابلها في هذا اليوم.. وانت تتوقع ان يعاملك رئيسك في العمل معاملة طيبة لأنك اجدت عملك في اليوم السابق.. وانت.. وانت.. الى اخره. وفي كل مرة انت تتوقع شيئا ثم لا يحدث هذا الشيء.. وهكذا تصاب بالاحباط.. بالشقاء.. وبالتعاسة!!

ان «مايك» يقول ان نصيحته الذهبية لكل باحث عن السعادة ان يرضى بما تأتي به الأيام! وهي فكرة غريبة من كاتب غربي. لأنها اصلا فكرة شرقية بل هي فكرة اسلامية بالتأكيد.. ان ترضى بقضاء الله فيما يقع لك من احداث.. وفي صيغة اخرى.. عليك ان تسعى بقدر ما تستطيع وتترك الباقي على الله.. اذا كانت هذه وجهة نظر كاتب غربي.. فنحن اولى بها.. ولعلنا اسبق الى تعريف السعادة بهذا المعنى من اي مفكر او فيلسوف او كاتب مهما كانت جنسيته وهو المعنى الاقرب والافضل للسعادة!!

عبد الله باجبير





انطلاق نحو الفوز

اصحاب الجمال وهم يثبون الى الامام بحثا عن افضل المواقع لانطلاق صغارهم المتسابقين على جمالهم، في دبي. وقد جذبت هذه الرياضة التقليدية الشعبية الالوف من المشاهدين يوم الاول من امس، وهو اول يوم في الاسبوع الاخير لموسم هذا العام في سباق الجمال بدولة الامارات العربية المتحدة.

صباح الخير

يكتبها اليوم: خالد القشطيني

يحيا الفشل

خرج في الاسبوع الماضي جمع غفير من الشعب الانجليزي لاستقبال ادي ادواردز، البطل الاولمبي البريطاني للقفز على الجليد، استقبالا حافلا بعد عودته من المباريات الاولمبية في كندا وفشله الذريع في كل شيء. حتى النظام يعرف كيف ينط وكاد يكسر ظهره، بل وظهر عشرات المتفرجين. وفي كل شوط كان ادي ادواردز يصل نقطة النهاية بعد ان يكون المتبارون الآخرون قد وصلوا واستلموا الأوسمة وغيروا ملابسهم وجلسوا لتناول العشاء. وقد هز كل ذلك عواطف الشعب البريطاني الذي لم يعد يعتز بشيء غير الفشل المطبق. وهذا هو الانجاز الكبير الذي حققه هذا الشاب. لم يستطع اي احد في المسابقات ان يضاهيه في فشله الذي احدث ثورة في عالم التفرج على السباقات، فقد كان من المعتاد للمتفرجين ان تتجه انظارهم نحو المتقدمين الأوائل، اما الآن فقد اصبحوا ينظرون نحو المتاخرين، فحينما اشترك ادواردز في سباق، توجهت الانظار الى المؤخرة، وانصب كل تشجيعهم وهتافهم لهذا البطل في آخر الركب، وقد اطاحت الريح بقبعته وضبب الضباب نظارته وكسر الجليد عكازته. انه بطل الفشل.

وما انا الا واحد من ملايين المعجبين، ومن مئات المفكرين والصحفيين الذين كرسوا له الأعمدة الطويلة في تمجيده. لقد عبر ادي ادواردز عن حاجة البشرية الى الفشل. لقد ضقنا ذرعا بهذه النجاحات العقيمة: النزول الى القمر، والصعود الى المريخ، وكتابة نوطة لتاوهات ام كلثوم او العثور على زوجة لا تئن وتتاوه اكثر من ام كلثوم.

واذا كانت اللجنة الاولمبية قد بخلت على ادواردز بالأوسمة، فقد عوضه الجمهور بمنحه وسام شرف منطقة شبردزبش، وكانت التفاتة موفقة من سكان هذه المنطقة التي اشتهرت بالفشل بدليل انني سكنت فيها، ويكفيها ان تقع بجوارها سفارة البانيا. وبلغ تحمس الانجليز لمنجزات ادواردز ان اسسوا ناديا خاصا به كتبت اليه لاقترح تسميته باسم نادي الفشل الامبراطوري، ولكنني فشلت في اقتراحي، فسموا النادي باسمه.

وفي المقابلة التلفزيونية التي اجرتها معه سو لولي، سالته هذه المخرجة الفاشلة عما تعرض له من المضايقات فاشار الى مضايقات الصحفيين والمصورين الذين تركوا الأميرة دايانا وراحوا يطاردونه اينما ذهب. المشكلة كما قال، هي انهم عرقلوه عن القيام بما يلزم من التمارين اليومية المرهقة لضمان الحصول على اعلى ما يمكن من الفشل. فمن الأخطاء الشائعة اعتقاد الناس بأن الفشل لا يتطلب مجهودا وتفكيرا، والنجاح هو الذي يحتاج الى عمل. هذه خرافة يستطيع ان يبددها لك اي كناس شوارع عندنا قضى حياته في الحرص والجد والتعب وانتهى به المطاف بكنس الشوارع.

السيد انطوني بن، النائب اليساري، مثال حي على ما نقول. لقد قضى حياته يدرس المادية التاريخية وتطور الامم وقيام الامبراطورية الرومانية وسقوطها، ثم اصبح - في رأيي - اعظم سياسي فاشل في تاريخ بريطانيا. ولا يفتح فمه الآن بكلمتين الا ويقابل بعاصفة من الضحك، وهو ما لم ينله كل الممثلين الكوميديين عن كل ما قدموه في مهرجان بغداد المسرحي. وعلى عكس ذلك نجد بوي جورج الذي لم ينل حتى الشهادة الثانوية ولا يستطيع ان ينطق بجملة سليمة واحدة، ولكنه لا يفتح فمه الا ويدوي الوف المستمعين بعواصف من التصفيق ولا يقول «آه يا ليلي يا لالي» إلا ويغمى على ثلاثة ارباع جميع المراهقات في بريطانيا واربعة اخماسهن في ايرلندا. انه رجل ناجح سخيف.

اللهم اغفر لوالدي دعاءهما لي بالنجاح. اللهم اغمرني بنعمة الفشل، وامددني بالقدرة على الفشل، واجعل لي نصيبا فيما اسبغته على اهلي وعشيرتي من فشل، واحشرني يوم الحساب مع كل الفاشلين.

سيدة تونسية تلد ٧ توائم!

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

سيدة تونسية ضربت الرقم القياسي العالمي في انجاب التوائم! فقد وضعت مهذبية الهدهوري، وعمرها ٢٨ سنة، سبعة توائم يوم السبت الماضي. اذ باغتها المخاض في منزلها ببلدة سبيبة في ولاية القصرين بالوسط الغربي التونسي، وعلى الحدود التونسية الجزائرية، حيث وضعت الطفل الأول، ثم نقلت فورا الى مستشفى القصرين على بعد ٧٠ كم من منزلها، وهناك وضعت التوائم الستة باشراف القابلة فريال عبد المولى.

ولم يولد من الأطفال السبعة حيا الا طفل واحد، وهو التوأم الثاني حيث نقل فورا الى مستشفى القيروان ووضع في غرفة الانعاش، لكنه ما لبث ان توفي هو الآخر. اما التوائم الستة الأخرى فقد ولدوا جميعا ميتين.

وكان التوائم السبعة (٤ بنات و٣ ذكور) في كيسين مائيين منفصلين، بحيث ان اربعة منهم كانوا توائم حقيقيين ناتجين عن انقسام بويضة واحدة، والثلاثة الآخرين من بويضة واحدة.

واعلنت مصادر المستشفى ان الأم تتمتع بصحة جيدة باستثناء حالة ذهول بسيطة انتابتها عند الولادة. وكانت السيدة مهذبية قد حملت في مرة سابقة وولدت توأمين ما لبثا ان ماتا ايضا.

وادرجت حالة السيدة التونسية كرقم قياسي عالمي في عدد التوائم، اذ ان الرقم القياسي الأخير كان لسيدة ايطالية انجبت ستة توائم في العام ١٩٨٦!

احتجاجات الجيران ضد سوق المخدرات المزدهرة في امريكا!

مدينة مكسيكو - ر: تثير الحرب على المخدرات في امريكا اللاتينية موجة من السخط على الولايات المتحدة الامريكية اكبر سوق لاستهلاك المخدرات في العالم!

وقد اختلف الرئيس المكسيكي ميجيل ديلا مدريد ورئيس كولومبيا فيرجيليو باركو ورئيس بيرو الان جارسيا بصورة علنية في الاونة الاخيرة مع الحكومة الامريكية حول كيفية خوض حرب القضاء على المخدرات.

وشهدت شوارع بيرو وبوليفيا مظاهرات غاضبة على جهود تدعمها واشنطن للقضاء على مزارع النباتات التي تدخل في صنع المخدرات. ونقطة الخلاف الرئيسية هي وجهة نظر امريكا اللاتينية بان الولايات المتحدة لا تفعل ما يكفي للحد من الطلب على المخدرات داخلها، وبذلك تضع قدرا غير عادل من الاعباء على عاتق دول تعاني من مصاعب اقتصادية وذات موارد محدودة للغاية.

وتنظر امريكا اللاتينية الى سياسة واشنطن في مكافحة المخدرات على انها تتجاهل مبدأ اقتصاديا اساسيا يقول «حيث يوجد الطلب يوجد العرض»!

وعلى مدى الاعوام الطويلة اثبت هذا المبدأ انه اقوى من حصارات اقتصادية متفق عليها عالميا، او قوانين تصدرها الحكومات حول حظر التجارة ببعض الاشياء.

وقال السناتور دانييل كابيزاس رئيس لجنة مكافحة المخدرات في بوليفيا «تطلب الولايات المتحدة من الدول المنتجة اكثر كثيرا مما تفعله هي داخلها في ما يتعلق بالاستهلاك»!

الرأي الآخر

لندن - «الشرق الأوسط»:

تنظر المحكمة البدائية في منطقة سوليهول بضواحي مدينة برمنجهام، اليوم، في التهمة الموجهة الى السيدة جاكلين جلو (٣٢ سنة) بقتلها طفليها البالغين من العمر سنتين واربع سنوات.

وكان الصغيران قد احترقا يوم الاربعاء الماضي اثناء نشوب حريق في منزل العائلة بمنطقة ساوث ياردلي قرب مدينة برمنجهام في انجلترا.

واذا ما وجدت المحكمة البدائية ادلة كافية على ارتكاب السيدة جلو لجريمة حرق طفليها، فستحال القضية الى محكمة الجنايات الكبرى لمحاكمة الأم المتهمة.

يخصي نفسه.. ندما!

باتون روج - الولايات المتحدة - أ ف ب: اقدم شرطي يدعى سيدني بورسو (٦٢ سنة) من مدينة باتون روج بولاية لويزيانا الامريكية على استئصال خصيتيه طوعا بناء على نصيحة محاميه.

وقال ناثان فيشر محامي بورسو المتهم بالاعتداء على فتيان صغار، يوم الجمعة الماضي لقاضي المدينة ان موكله «يعترف بان لديه مشكلة ويحاول فعل شيء ما لمعالجتها».

وسيستمع القاضي الى بورسو في ٤ ابريل (نيسان) المقبل ليجيبه على التهم المسندة اليه غير ان المدعي العام المكلف بالنظر في القضية اشار الى ان قيام بورسو بخصي نفسه لم يكن جزءا من اتفاق بين الطرفين مقابل رأفة القاضي به.

فيل «ممثل» يقتل مصورا سينمائيا!

جوهانسبورج - أ ف ب: هجم فيل على مصور سينمائي وقتله، كما اصاب مروضه بجراح خطيرة يوم الأول من امس (السبت) اثناء تصوير فيلم في مولدرسدريفت قرب جوهانسبورج. ذكر ذلك تلفزيون جنوب افريقيا يوم الأول من امس (السبت).

وقع الحادث عندما حاول مروض الفيلة ان يخرج من مغارة خمسة فيلة استوردت خصيصا من زيمبابوي لتصوير هذا الفيلم.

وهاجم الفيل الأخير من هذه المجموعة مروض الفيلة ثم اندفع نحو المصور وقذف به الى حافة المغارة.

ضحيتان لـ «الايدز» خلال شهرين في ماليزيا!

كوالالمبور - كونا: اعلن في العاصمة الماليزية، الليلة قبل الماضية، عن وفاة ثاني شخص في ماليزيا منذ بداية هذا العام نتيجة اصابته بمرض نقص المناعة المكتسب «الايدز».

وكانت الضحية الثانية تقطن في ولاية ساراواك الواقعة في شرق ماليزيا، وقد ادخل مستشفى الولاية بعد عدة اشهر من اصابته بهذا المرض القاتل. اما الضحية الأولى فكان مهندسا ماليزيا يبلغ من العمر ٣٤ عاما، وقد تخرج من احدى الجامعات البريطانية.

ونسب الى وزير الصحة الماليزي تشان سايغ صن قوله ان ماليزيا ربما تغلق ابوابها امام حاملي فيروس «الايدز». وأضاف: «اننا نتطلع الى ان نحذو حذو الفلبين التي تعتزم اغلاق حدودها امام ضحايا الايدز».

وكانت الحكومة الفلبينية قد اعلنت انها ستغلق حدودها امام ضحايا «الايدز» اعتبارا من اول ابريل (نيسان) المقبل مطالبة الأجانب الراغبين في زيارة الفلبين الحصول على شهادة تثبت خلوهم من هذا المرض الخطير.

ضبط ربع مليون شجرة خشخاش في مصر!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ضبطت اجهزة الامن المصرية امس (الاحد) ربع مليون شجرة خشخاش في محافظة اسيوط قام بزراعتها تاجر مخدرات على مساحة ٧ افدنة، وتبلغ قيمتها نحو ١٠ ملايين جنيه.

وكانت التحريات قد افادت وجود مساحة شاسعة من الاراضي الزراعية بمحافظة اسيوط مزروعة بنباتات الخشخاش المخدر، ومملوكة لتاجر مخدرات مسجل في سجلات الشرطة كعنصر خطر.

وقامت قوة كبيرة من رجال الشرطة بمهاجمة هذه المساحة فجر امس، وعندما شعر المتهم بالهجوم حاول الهرب واطلق اعيرة نارية على رجال الشرطة لكنهم تمكنوا من ضبطه مع سلاحه.

منافق افندي




نكتة اليوم

طبيب الاسنان: اين الضرس الذي يؤلمك؟

عامل المصعد المريض: في الدور الأول على اليمين!

من القارئ
عبد المجيد عزت